جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الادارة المركزية لشئون الكتب

رؤية مصر 2030
EGYPT VISION

بنك المعرفة المصري
Egyptian Knowledge Bank

جغرافية التنمية

نماذج عالمية وتطبيقات عربية

الصف الثاني الثانوي

طبعة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

جغرافية التنمية

نماذج عالمية وتطبيقات عربية

الصف الثاني الثانوي العام
(القسم الأدبي)

تأليف

أ.د/ فارعة حسن محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ مجدى عبد الحميد السرسي
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د/ حسام جاد الرب
أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد
كلية الآداب - جامعة أسيوط

د/ ثناء أحمد جمعة
رئيس قسم الدراسات الاجتماعية
بمركز تطوير المناهج

د/ وصفى حكيم لويز
مركز تطوير المناهج
والمواد التعليمية

د/ ميرفت عبد النبى سيد
مركز تطوير المناهج
والمواد التعليمية

المراجعة العلمية

أ.د/ أحمد حسن إبراهيم
أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب - جامعة القاهرة

إشراف عام

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

طبعة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

لجنة التعديل والمراجعة

أ. د/ فارعة حسن محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

أ. د/ أحمد السيد الزاملي
أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

أ. د/ مصطفى محمد البغدادي
أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

د/ ثناء أحمد جمعة
رئيس قسم الدراسات الاجتماعية
بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د/ محمد إبراهيم خطاب
مدرس الجغرافيا الطبيعية - كلية الآداب -
جامعة القاهرة

أ/ سمير محمود ابراهيم الشرقاوي
مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية
(سابقاً)

أ/ أشرف عبدالمنعم سيد
مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية
بالوزارة

التحرير والإخراج

رئيس قسم التكنولوجيا
حنان محمد دراج

تصميم وإخراج
أحمد عبد الفتاح محمد

هدى سيد أحمد

خرائط
د. محمد إبراهيم محمد خطاب

تدقيق لغوى
محمد محمود قناوي

المقدمة

الأبناء الأعزاء طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي - القسم الأدبي

يسعدنا أن نقدم لكم كتاب الجغرافيا هذا العام بعنوان «جغرافية التنمية: نماذج عالمية وتطبيقات عربية» تعد جغرافية التنمية فرع حديث من فروع الجغرافيا البشرية، يهتم بدراسة مجالات التنمية الاقتصادية والبشرية بهدف الكشف عن إمكانات ومعوقات استغلال الموارد الاستغلال الأمثل من أجل توفير بيئة مناسبة لتحقيق جودة الحياة، ومن هنا نستشعر قيمة وأهمية ووظيفة جغرافية التنمية في حياة الأفراد والشعوب لتحقيق التنمية المستدامة، لذلك كان اختيار موضوع هذا الكتاب وهو جغرافية التنمية؛ خاصة وأن شعوبنا العربية تواجه عديدًا من التحديات والمشكلات التي تعوق تحقيق التنمية، رغم توافر مقوماتها وما يتطلبه ذلك من الاهتمام وبذل الجهد من أجل إدارة أفضل للموارد المتاحة.

وقد انطلقنا في عرضنا لمحتويات هذا الكتاب من قيمة وأهمية التنمية للمجتمع، فالتنمية أمل الشعوب لتحقيق مستقبل أفضل، وقد حرصنا أن نولي العامل البشري أهمية قصوى من منطلق أن الإنسان هو محرك التنمية وصانعها الأول.

ويتضمن هذا الكتاب أربع وحدات، وقد استهل الكتاب بالوحدة الأولى بعنوان «مدخل إلى جغرافية التنمية» وفيها يتم تناول المفاهيم ذات الصلة بالتنمية والتي كثيرًا ما تتردد في وسائل الإعلام، ونظرًا لأن التنمية تعتمد على حسن استغلال الموارد البيئية وإدارتها، فقد عرضت الوحدة الثانية بعنوان «جغرافية التنمية وموارد البيئة» وتتضمن البيئة ومواردها وعناصرها وعلاقة الإنسان بها، ولم نغفل دور التنمية الاقتصادية، فقد عرضت الوحدة الثالثة بعنوان «جغرافية التنمية الاقتصادية» وتضمنت ماهية التنمية الاقتصادية واستراتيجياتها مع عرض تفصيلي لجوانب التنمية الزراعية والصناعية والسياحية، ونظرًا لأهمية العنصر البشري جاءت الوحدة الرابعة خاتمة الكتاب بعنوان «جغرافية التنمية البشرية» وتضمنت ماهية التنمية البشرية واستراتيجياتها مع عرض بعض النماذج التنموية الرائدة مثل ماليزيا والبرازيل واختتمت الوحدة بتناول مستقبل التنمية في وطننا العربي والتحديات التي تواجهها.

ويضم الكتاب ملحق يحتوي على مجموعة من الأنشطة (فردية وجماعية وتكنولوجية وميدانية) تطبق من خلالها المفاهيم التي اكتسبتها وتمارس مهارات التفكير والمهارات الجغرافية، كما تؤكد لديك قيم التقدم والعمل والانتماء، بالإضافة إلى التدريبات والنماذج الامتحانية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

ولقد راعينا في إعداد هذا الكتاب ما يلي:

- الدقة والحداثة العلمية في تقديم محتوى المادة العلمية.
- التأكيد على مهارات التعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.
- ربط المنهج بحياة المتعلم وتوظيفه حياتيًا.
- الموضوعية في عرض المحتوى والتوازن بين النصوص العلمية والتطبيقات الحياتية.
- التأكيد على القضايا المعاصرة والأحداث الجارية واستشراف المستقبل.
- التأكيد على مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها المهارات الحياتية ومهارات التفكير.

ونرجو منك عزيزي الطالب/الطالبة أن تهتم بالقراءة الواعية لمحتوى هذا الكتاب ولتحقيق ذلك لابد من:

- قراءة مقدمة كل وحدة، والمفاهيم والمهارات والقيم التي تستهدف تحقيقها.
- الاهتمام باستخدام خرائط المفاهيم والتي توضح لك العلاقة بين المفاهيم الأساسية.
- تنظيم ما تفهمه وتستوعبه من مادة علمية في صورة خرائط ذهنية.
- الاهتمام بقراءة وتحليل خرائط توزيع الظاهرات وقراءة الرسوم البيانية وتفسيرها.

ونتوقع بعد دراستك لمحتوى هذا الكتاب أن:

- تتمكن من المفاهيم الأساسية في جغرافية التنمية.
- تكتسب معرفة منظمة في هذا الفرع الحديث من فروع الجغرافيا.
- تتمكن من المهارات الأساسية للدراسة الجغرافية مثل التفكير البصري المكاني واستخدام الخرائط وقراءة الصور وتحليل الجداول والرسوم البيانية ، علمًا بأنك غير مطالب بحفظ الأرقام الخام التى بالجداول.
- تمتلك منظومة قيمية توجه سلوكياتك.

ملحوظة مهمة : الأرقام والنسب والسنوات بالكتاب ليست هدفًا للورقة الامتحانية وإنما للاستدلال والاستنتاج.

ونأمل أن تستمتع بدراسة هذا الكتاب وتفيد منه في حياتك العلمية والعملية وتدرك مسؤوليتك في تحقيق التنمية بوطنك الحبيب مصر.

والله ولي التوفيق؛

المؤلفون

المحتويات

صفحة

الوحدة الأولى: مدخل إلى جغرافية التنمية

الدرس الأول: جغرافية التنمية ومجالاتها ٢

الدرس الثاني: التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية ٨

الوحدة الثانية: جغرافية التنمية وموارد البيئة

الدرس الأول: البيئة نظامها ومواردها ١٦

الدرس الثاني: الموارد المائية وأساليب إدارتها ٢٤

الدرس الثالث: الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها ٣٤

الوحدة الثالثة: جغرافية التنمية الاقتصادية

الدرس الأول: ماهية التنمية الاقتصادية ٤٨

الدرس الثاني: التنمية الزراعية والحيوانية ٥٥

الدرس الثالث: التنمية الصناعية ٧٠

الدرس الرابع: التنمية السياحية ٧٩

الوحدة الرابعة: جغرافية التنمية البشرية

الدرس الأول: ماهية التنمية البشرية ٨٨

الدرس الثاني: مؤشرات التنمية البشرية ٩٤

الدرس الثالث: نماذج تنموية رائدة ١٠٢

الدرس الرابع: مستقبل التنمية في الوطن العربي ١١١

المراجع ١٢٠

المحتويات

الأنشطة والتدريبات

	صفحة
الوحدة الأولى: مدخل إلى جغرافية التنمية	٢
الوحدة الثانية: جغرافية التنمية وموارد البيئة	٥
الوحدة الثالثة: التنمية الاقتصادية	١٠
الوحدة الرابعة: جغرافية التنمية البشرية	١٦
نماذج امتحانات عامة	٢٤

الوحدة الأولى

مدخل إلى جغرافية التنمية

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا لكل من التنمية، التخطيط، جغرافية التنمية، التنمية المستدامة.
- يعدد مبادئ التنمية.
- يستنتج متطلبات التنمية.
- يوضح مفهوم مجالات التنمية.
- يستنتج دور نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد في مجالات التنمية.
- يقدر أهمية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة جغرافية التنمية.
- يقرأ صور الأقمار الصناعية.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في الحصول على معلومات جغرافية.

مقدمة الوحدة

أدرك العالم خلال العقود الثلاثة الماضية أن نموذج التنمية السائد في معظم الدول ترتب عليه أزمات بيئية خطيرة مثل فقدان التنوع البيئي، وتقلص مساحات الغابات، وتلوث الماء والهواء، وارتفاع درجة حرارة الأرض والفيضانات المدمرة، ونفاد الموارد غير المتجددة، مما دفع إلى الدعوة لنموذج تنموي بديل يعمل على تحقيق الأهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى، ومن هنا ظهرت أهمية جغرافية التنمية كأحد الفروع الحديثة للجغرافية البشرية التي تهتم بالتنمية.

دروس الوحدة

١ جغرافيـة التنميـة ومجالاتها
٢ التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

الدرس الأول

جغرافية التنمية ومجالاتها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد مراحل تطور مفهوم التنمية.
- يحدد مبادئ التنمية.
- يستنتج متطلبات التنمية.
- يستنتج العلاقة بين كل من الجغرافيا والتخطيط والتنمية.
- يعدد مجالات جغرافية التنمية.
- يقدر القيمة النفعية للجغرافيا ودورها في عملية التنمية.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في الحصول على معلومات جغرافية عن التنمية.
- يقدر قيمة الإنسان ودوره في التنمية.

مفاهيم الدرس

تنمية - جغرافية التنمية - الدخل القومي - الدخل الفردي - التخطيط.

المهارات والقيم

- قراءة وتحليل الصور.
- تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية.
- تقدير قيمة وأهمية التخطيط في الحياة.
- تقدير قيمة العلم.

القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

أمامك صورتان لمجتمعين مختلفين في درجة تقدمهما. لاحظهما جيدًا ثم ناقش مع معلمك وزملائك الأسئلة التي تليهما:

صورة (أ)

صورة (ب)

- ما الفرق الرئيس بين الصورتين؟
- في أي من المجتمعين تتوقع توفر سبل الحياة الكريمة؟
- من وجهة نظرك أي من المجتمعين يمكن أن يكون له تأثير في الأحداث والقضايا العالمية؟
- في أي مجتمع تحب أن تعيش ولماذا؟

نستنتج مما سبق: أن المجتمعات تختلف في درجة تقدمها وما تحققه من تنمية.

دعوة للتفكير

هل تعرف ما المقصود بالتنمية؟

أولاً: مفهوم التنمية وتطوره

يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية والذي بدأ يظهر بصورة واضحة في الستينيات من القرن العشرين، ونلاحظ من الشكل المقابل أن مفهوم التنمية مر بعدة مراحل؛ حيث برز مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد بهدف استثمار الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائدها، ثم تطور واتسع المفهوم ليشتمل الجانب البشري والتركيز على قدرات الفرد ومستوى معيشته، ومع تزايد الوعي لدى الدول والهيئات والمؤسسات والأفراد بقضايا البيئة والمجتمع ظهر مفهوم جديد للتنمية، وهو التنمية المستدامة، والذي يعني تلبية احتياجات

مراحل تطور مفهوم التنمية

معلومة إثرائية:

تم عقد ثلاثة مؤتمرات دولية تحت رعاية الأمم المتحدة في الفترة ما بين عامي ١٩٧٢م وحتى عام ٢٠٠٢م.

- **المؤتمر الأول (١٩٧٢م):** بعنوان «الإنسان والبيئة»، عقد في استوكهولم بالسويد.
- **المؤتمر الثاني (١٩٩٢م):** بعنوان «البيئة والتنمية»، عقد في ريودي جانيرو بالبرازيل.
- **المؤتمر الثالث (٢٠٠٢م):** بعنوان «التنمية المستدامة»، عقد في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا.

ويعبر تغير أسماء المؤتمر عن تطور مفاهيم التنمية في العالم واستيعاب العلاقة بين الإنسان والمحيط الحيوي الذي يعيش فيه ويمارس أنشطة الحياة المختلفة.

تطبيقات تكنولوجية:

للحصول على تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣م الذي يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة United Nations Development Programme (UNDP) ادخل على الموقع التالي:

http://www.undp.org/content/rbas/ar/home/library/huma_development/

فكر وناقش:
تقوم فكرة التنمية المستدامة على مبدأ أنه لا يجوز للحاضر أن يهدر موارد المستقبل.
(ناقش معلمك في هذه العبارة).

الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بحقوق الأجيال القادمة، والتي تهدف إلى الوفاء بحاجات البشر والحفاظ على الموارد البشرية والطبيعية ومحاولة الحد من التدهور البيئي، ولتحقيق ذلك يجب التوصل إلى توازن بين التنمية الاقتصادية والبشرية من جهة وإدارة الموارد وحماية البيئة من جهة أخرى.

نستنتج من ذلك أن مفهوم التنمية: يقصد به جهود منظمة تبذلها أي دولة وفق تخطيط مسبق للتنسيق بين الإمكانات البشرية والموارد الطبيعية بقصد تحقيق أعلى مستويات الدخل القومي، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية.

أضف إلى قاموسك
الدخل القومي: مجموع المبالغ والإيرادات التي تحصل عليها الدولة من دخول القطاعات الاقتصادية المختلفة (زراعة ـ صناعة ـ سياحة ـ ....) في فترة زمنية محددة غالبًا ما تكون عامًا.

ثانيًا: مبادئ التنمية

ترتكز التنمية على عدة مبادئ يلخصها الشكل التالي:

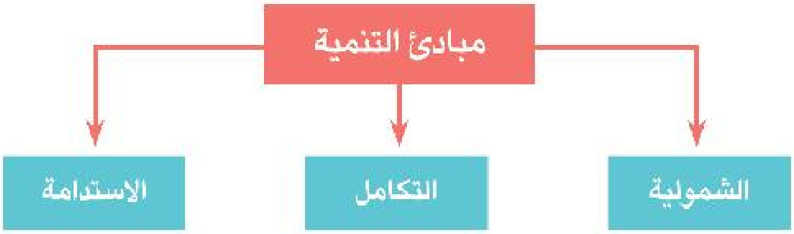

قيم أتعلمها:
البشر هم الثروة الحقيقية لأي أمة، وتقدر الأمم بما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة وقادرة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاءة وفاعلية.

١ الشمولية:

يجب أن تشمل التنمية كل جوانب الحياة سواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تشارك فيها جميع المؤسسات بالدولة سواء الحكومية أو الخاصة.

٢ التكامل:

توجد علاقات تبادلية وتكاملية بين جميع قطاعات الدولة حيث يتأثر كل قطاع بالآخر ويؤثر فيه، فمثلًا التقدم في قطاعي الصحة والتعليم يؤثر في القطاع

الاقتصادي؛ لذلك يجب أن تهتم التنمية بتحقيق التكامل بين القطاعات المختلفة داخل الدولة حتى لا يحدث نمو لقطاع على حساب القطاعات الأخرى.

قيم أتعلمها:
ضرورة المحافظة على الموارد والحيلولة دون استنزافها وإفسادها واجب وطني.

٣ الاستدامة

تهدف التنمية لتحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الحاضر والمستقبل.

ثالثًا: متطلبات التنمية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة: لتحقيق التنمية لابد من توافر بعض المتطلبات الأساسية، التى تساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة وضبط مصادر التلوث والحد منها.

لاحظ الشكل التالي وتعرفها:

متطلبات التنمية

سياسية	اقتصادية	اجتماعية	بيئية
تتمثل في الاستقرار السياسى للدولة.	توفير رأس المال والخبرات العلمية والفنية.	تتمثل في رفع مستوى التعليم والصحة وتوفير الأمن.	تتمثل في ترشيد استهلاك الموارد.

فكر وناقش:
أصبحت الجغرافيا علمًا لا غنى عنه لأي مجتمع يسعى إلى التغلب على مشكلاته ورسم مستقبل آمن لأفراده.
ناقش معلمك في العبارة السابقة موضحًا أهمية علم الجغرافيا.

دعوة للتفكير
توجد علاقة بين الجغرافيا والتنمية فهل تعرف طبيعة هذه العلاقة؟

رابعًا: العلاقة بين الجغرافيا والتنمية

تهتم الجغرافيا بدراسة الأقاليم من حيث الظروف الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما مما يعطي صورة واضحة لمتخذ القرار في كل مجالات الحياة، ويأتي في مقدمتها موضوع التنمية، حيث يتولى هذا العلم دراسة الموارد والإمكانات التي تساعد في وضع الخطط المثلى لتنمية الإقليم، فمن الصعب أن يبدأ أي مشروع إلا من خلال دراسة خصائص المكان المطلوب تنميته وتطويره جغرافيًا لتحديد أهم متطلبات التنمية لهذا المكان، ومن هنا تتجلى قيمة ونفعيَّة علم الجغرافيا بالنسبة للتنمية.

ونتيجة للدور الحيوى لعلم الجغرافيا في التنمية، ظهر فرعٌ جديد من فروع الجغرافيا، وهو جغرافية التنمية.

أضف إلى قاموسك

الإقليم: مساحة من الأرض تتميز بظاهرات طبيعية وبشرية محددة تميزه عن غيره من الأقاليم.

معلومة إثرائية:

توجد علاقة بين التخطيط والجغرافيا؛ فالتخطيط له أساس جغرافي حيث إن المخطط في حاجة إلى معلومات تساعده على فهم طبيعة المكان والجغرافي هو الذي يمكنه إعطاء هذه المعلومات لأنه قادر على إدراك العلاقات القائمة والمتبادلة بين أجزاء الإقليم أو بينه وبين الأقاليم الأخرى.

مفهوم جغرافية التنمية:

فرع من فروع الجغرافية البشرية يهتم بدراسة الموارد المتاحة للكشف عن إمكانات ومعوقات استغلالها من أجل إدارة الموارد وتنميتها بهدف توفير بيئة مناسبة لتحقيق جودة الحياة.

تسهم جغرافية التنمية في التخطيط للتنمية عن طريق توفير قواعد البيانات الجغرافية لإدارة الموارد وتنميتها.

خامسًا: مجالات جغرافية التنمية

تتعدد مجالات جغرافية التنمية ولعل من أهمها ما يوضحه الشكل التالي:

أضف إلى قاموسك

إدارة الموارد: مجموعة من العمليات المتتالية التي تهدف إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشودة .

التخطيط: أسلوب علمي لتغيير أوضاع راهنة غير مرغوب فيها أو لحل مشكلة ما في فترة زمنية محددة، بهدف استثمار الموارد من اجل مستقبل أفضل.

أهم مجالات جغرافية التنمية

تنمية الموارد البيئية	التنمية البشرية	التنمية الاقتصادية
تهتم بدراسة موارد البيئة وإدارتها، وذلك بتحديد مجموعة من المؤشرات البيئية التي يجب الالتزام بها في مشروعات التنمية.	تهدف التنمية البشرية إلى تنمية القدرات البشرية إلى أقصى حد ممكن وتوظيفها أفضل توظيف في جميع الميادين وذلك من خلال توفير فرص ملائمة للتعليم والتدريب.	تهدف إلى زيادة الإنتاج واستخدام الموارد المتاحة واستنباط أساليب إنتاجية جديدة؛ مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

معلومة إثرائية:
هناك علاقة قوية وحتمية بين كل من التنمية والتخطيط (علاقة الهدف بأسلوب تحقيقه)، حيث أن التخطيط أسلوب علمي لتحقيق التنمية ومستويات التخطيط تتفاوت بتفاوت مستويات التنمية من المستوى المحلي إلى الإقليمي إلى القومي ولهذا يتدرج التخطيط بتدرج المدى المكاني المراد تحقيق التنمية من خلاله.

قضية للمناقشة:
«التنمية سبيلنا لمستقبل أفضل». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:
ما الدور الذي تتوقعه لتقنيات الجغرافيا الحديثة في إحداث التنمية؟

الدرس الثاني

التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يحدد مفهوم كل من الاستشعار من بعد و نظم المعلومات الجغرافية.
- يستنتج دور نظم المعلومات الجغرافية في التنمية.
- يوضح دور المرئيات الفضائية في الكشف عن الموارد الطبيعية.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة في مجالات جغرافية التنمية.

مفاهيم الدرس

الاستشعار من بعد ـ نظم المعلومات الجغرافية.

المهارات والقيم

- قراءة المرئيات الفضائية.
- تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية.
- الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.
- تقدير قيمة العلم.

القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- السياحة، وتنمية الوعي السياحي.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

لقد درست في الصف الأول الثانوي تقنيات الجغرافيا تذكر ما درسته من خلال مناقشة الأسئلة التالية مع معلمك:

- ما أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في علم الجغرافيا؟
- ما المقصود بكل من نظم المعلومات الجغرافية ـ الاستشعار من بعد ـ نظام تحديد المواقع العالمي؟
- ما أهم تطبيقات كل من نظم المعلومات الجغرافية ـ الاستشعار من بعد في مجال علم الجغرافيا؟

نستنتج من خلال المناقشة : أن التقنيات الحديثة فى الجغرافيا (الاستشعار من بعد ، نظم المعلومات الجغرافية) تستخدم في الكشف عن الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية بكافة قطاعاتها الجغرافية ، وتعتمد معظم الدول المتقدمة بشكل رئيس في مشروعاتها على نظم المعلومات الجغرافية وأدخلت هذه التقنيات في معظم المؤسسات الحكومية والخاصة، ولذلك فقد أفادت جغرافية

التنمية - كأحد فروع الجغرافيا - من هذه التقنيات الحديثة بشكل كبير، مما جعلها تقف وبقوة في مصاف العلوم التطبيقية.

مفاهيم أتذكرها

الاستشعار من بعد: هو علم القياس أو الحصول على المعلومات عن سطح الأرض بواسطة أجهزة تصوير ومستشعرات لا تلامس سطح الأرض ويضم التصوير الجوي والتصوير الفضائي.

دور التقنيات الحديثة في جغرافية التنمية

تلعب التقنيات الحديثة في الجغرافية دورًا مهمًّا في مجالات التنمية، يوضحها الشكل التالي:

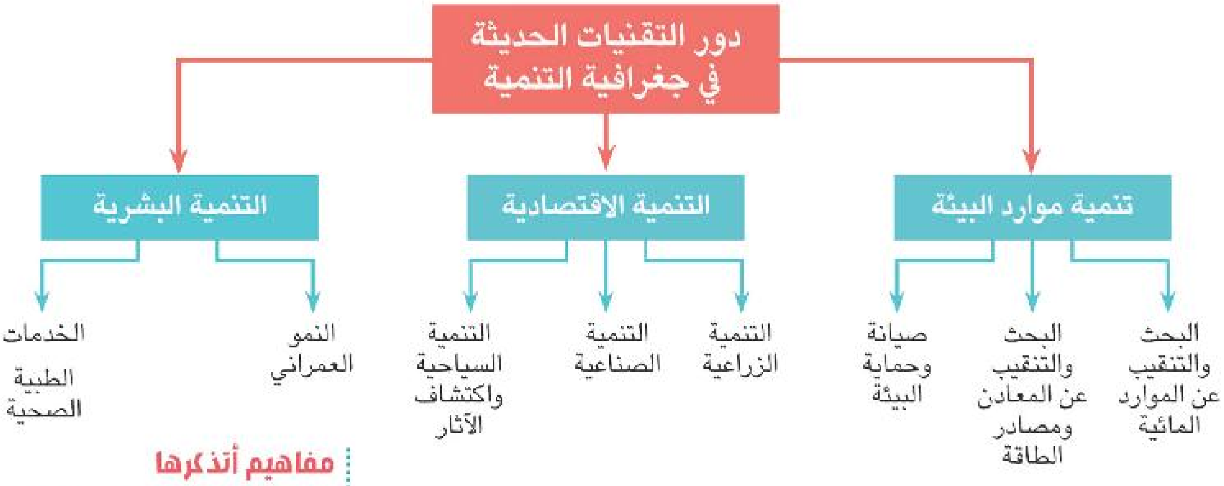

مفاهيم أتذكرها

نظم المعلوما ت الجغرافية GIS: نظام معلوماتي صمم لإدخال وتخزين ومعالجة واسترجاع وتحليل البيانات الجغرافية، لإعداد قواعد بيانات، بما يساعد على اتخاذ قرارات مناسبة.

١ تنمية موارد البيئة:

تفيد التقنيات الحديثة في مجالات التنمية المختلفة كما يلي:

أ مجال البحث عن الموارد المائية

توضح المرئيات الفضائية التي يتم التقاطها لبعض المناطق احتمالية وجود مياه جوفية في المناطق ذات الشقوق والانكسارات الأرضية، وقد سارعت أغلب دول العالم - ومنها بعض الدول العربية - التي تعاني من ندرة المياه في استخدام تلك التكنولوجيا المتقدمة لتحديد مواقع المياه الجوفية لاستخدامها في مشروعات التنمية.

أحد الآبار في منخفض الفرافرة

ب مجال البحث والتنقيب عن المعادن ومصادر الطاقة:

أفادت تقنيات الاستشعار من بعد في استكشاف المعادن من خلال استخدام الأشعة الكهرومغناطيسية التي ترسلها الشمس على سطح الأرض ثم ترتد مرة أخرى إلى الفضاء وتسجلها المستشعرات المثبتة بالأقمار الصناعية أو الطائرات، ويختلف ارتداد أو انعكاس هذه الأشعة باختلاف طبيعة وخصائص المعدن الذي انعكست منه، لذلك تتنوع الألوان بالمرئية. (شكل ١)

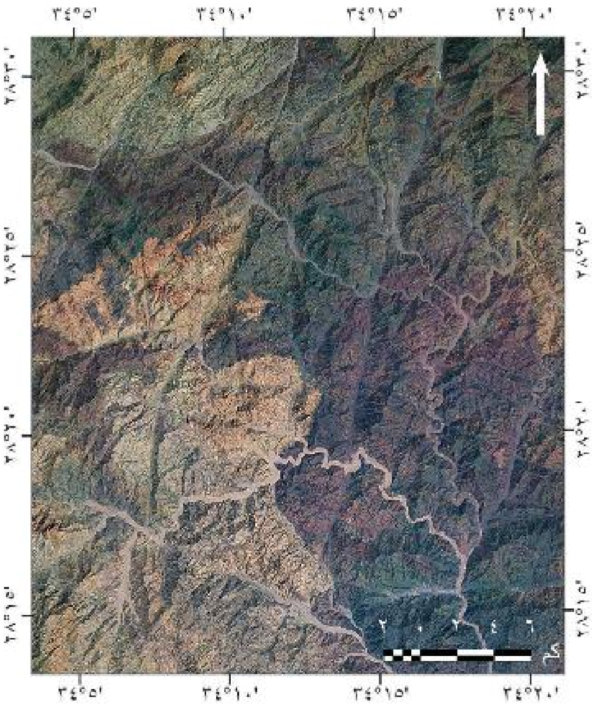

شكل (١) مرئية فضائية توضح اختلاف نوع الصخور بجنوب سيناء.

جـ مجال صيانة وحماية البيئة:

تعتمد مشروعات صيانة البيئة والحفاظ عليها على قواعد بيانات تتمثل في التوزيع الجغرافي لأنماط البيئات، وخصائص كل نمط منها، ومتطلباته، ومن خلال ذلك يمكن تتبع التغيرات الحادثة في منطقة معينة وتقدير التأثيرات المختلفة على المناطق المجاورة عن طريق مقارنة مجموعة من الصور والخرائط في فترات مختلفة. ومن الأمثلة الواضحة في ذلك متابعة تآكل الشواطيء والتغيرات المناخية والظواهر المرتبطة بها.

صورة توضح تآكل الشواطئ بمدينة نيوجرسي الأمريكية نتيجة التغيرات المناخية.
والسهم في الصورتين يشير إلى اختلاف بعد المبنى عن مياه البحر

٢ التنمية الاقتصادية:

تعد التنمية الاقتصادية من أهم مجالات التنمية التي يسعى إليها المخطط بغرض توفير مستوى اقتصادي أفضل للسكان، ويمكن من خلال المرئيات الفضائية التي تنتجها أقمار الاستشعار من بعد إنتاج خرائط الغطاء الأرضى (Land cover) وتوضح الصورة الفضائية التالية الغطاء الأرضي لمحافظة الفيوم.

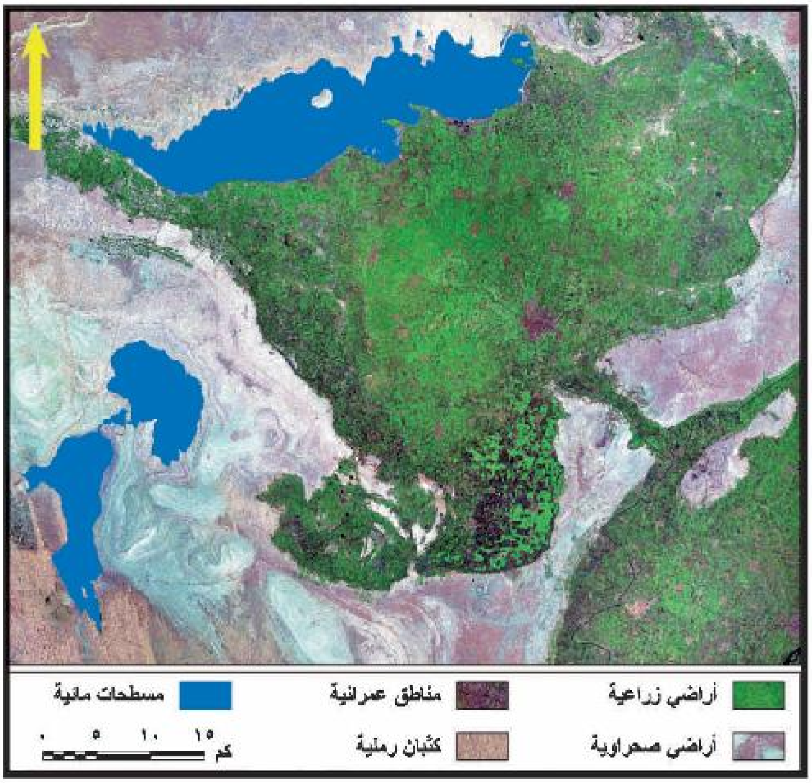

شكل (٢) مرئية فضائية توضح الغطاء الأرضي لمحافظة الفيوم.

أ مجال الزراعة والتنمية الزراعية

لا يمكن إحداث تنمية زراعية بدون توفير الدراسات الجغرافية، وتساعد التقنيات الحديثة في المجال الزراعي فيما يلي:

- التنبؤ بإنتاجية أي محصول قبل الحصاد.
- سرعة التنبؤ بالتقلبات المناخية ـ مثل موجات الصقيع أو الموجات الحارة المفاجأة وتفادي المزارعين لآثارها الضارة.

لاحظ واستنتج:

من خلال الصورة الفضائية المقابلة ومستعينًا بمعلمك حدد ما يلي:

- أكثر أنماط الغطاء الأرضي انتشارًا بالفيوم.
- مناطق انتشار العمران.
- مناطق تركز الزراعة.
- اسم المسطح المائي المميز باللون الأسود في أقصى الشمال الغربي.

أضف إلى قاموسك

١. خريطة الغطاء الأرضي **Land Cover** هي خريطة توضح نوع الظاهرة الموجودة أو التي تغطي الأرض سواء غابات أو حشائش أو محاصيل زراعية أو كثبان رملية أو برك أو بحيرات إلى غير ذلك.

٢. خريطة استخدام الأرض **Land Use** هي خريطة توضح النشاط البشري الموجود في قطعة أرض معينة، فتوضح الاستخدامات الصناعية والزراعية والسكنية والتجارية والتعليمية والصحية إلى غير ذلك.

- رصد حالات التعدي على الأراضي الزراعية، وسن القوانين الرادعة لحماية الأراضي الزراعية.
- الكشف عن إصابة بعض المحاصيل الزراعية ببعض الأمراض والآفات الزراعية لسرعة التدخل لحل هذه المشكلة.
- التعرف على خصائص المجارى المائية (الترع والمصارف والأنهار) ومدى تأثرها ببعض المشكلات ومنها نمو وانتشار الحشائش المائية، كما توضحها المرئية الفضائية التالية.

شكل (٣) انتشار الحشائش المائية بنهر النيل عند جزيرة الوراق بالقاهرة

ب مجال التنمية الصناعية

تتطلب التنمية الصناعية توافر الدراسات الجغرافية لتوزيع المواد الخام المستخدمة ومصادر الطاقة المناسبة، وحاجة السوق من المنتج الصناعي مع تحديد أنسب المواقع لتوطن صناعات محددة.

جـ مجال التنمية السياحية واكتشاف الآثار

تستخدم الصور الجوية والفضائية في تحديد أنسب المواقع لإقامة المشروعات السياحية، كما تساهم في الكشف عن المواقع الأثرية.

معلومة إثرائية:

في إحدى الدراسات العلمية أكدت المرئيات الفضائية أن مصر تفقد سنويًا حوالي ٣٠ ألف فدان من أجود أنواع الأراضي الزراعية الخصبة، وفي دراسة أخرى أكدت أن بحيرة المنزلة قد فقدت نحو ١٤ ألف فدان من مساحتها في الفترة من ١٩٧٣م إلى ٢٠٠٣م نتيجة للزحف العمراني وإنشاء المزارع السمكية.

٢ التنمية البشرية:

أفادت جغرافية التنمية كثيرًا من تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية في دراسة السكان وتحسين ظروفهم الحياتية وذلك على النحو التالي:

أ مجال النمو العمراني

تعتمد التنمية العمرانية على قواعد بيانات توفرها الدراسات الجغرافية باستخدام التقنيات الحديثة لتحديد أنسب أشكال التخطيط العمراني والخدمات المطلوبة، كما يمكن تحديد اتجاهات النمو العمراني لأي مدينة أو قرية من خلال مقارنة المرئيات الفضائية لسنوات مختلفة ، ويمكن من خلال ذلك التنبؤ باتجاهات النمو العمراني المستقبلي لأي تجمع عمراني ومن ثم إمكانية وضع الخطط الملائمة لتنميته.

ابحث وحلل:

استخدم برنامج Google Earth للحصول على صور فضائية للمنطقة التي تعيش بها وحاول قراءتها وتحليلها.

والشكل المقابل يوضح تطور النمو العمراني لمدينة شبين الكوم على فترات زمنية مختلفة.

لاحظ الفرق وناقش معلمك في الإجراءات التي تتخذها الدولة للحد من الزحف العمراني على الأراضي الزراعية.

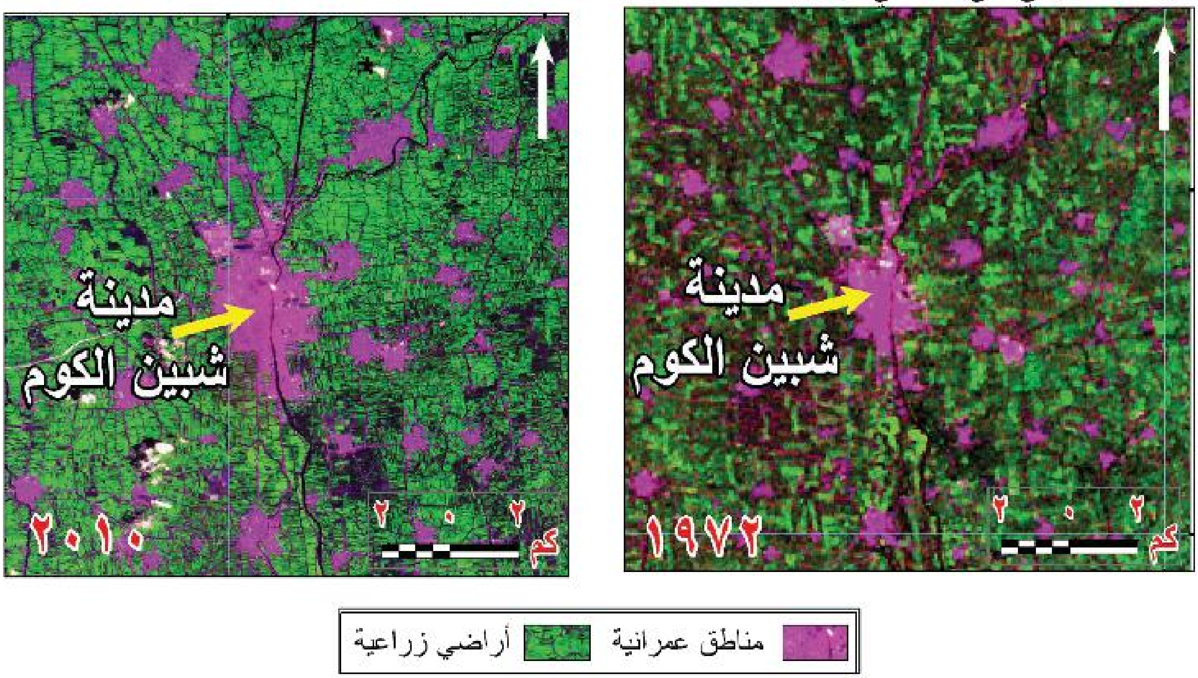

شكل (٤) النمو العمراني لمدينة شبين الكوم بين عام ١٩٧٢ و٢٠١٠م

ب مجال الخدمات الطبية والصحية

جهاز GPS بسيارة إسعاف.

تتعدد مجالات استخدام التقنيات الحديثة في الجغرافيا الطبية والصحية ومنها ما يلي:

- تفسير أسباب تفشي مرض معين في منطقة ما.
- تحديد المناطق المخدومة والمحرومة من الخدمات الطبية والصحية وإعادة تخطيطها وتنميتها.
- إدارة الإسعافات الطبية الطارئة، من خلال تحديد أقرب وحدة إسعافات إلى مكان الاتصال المبلغ عن الحادث، وأقصر الطرق، والطرق البديلة للوصول إليه.

قضية للمناقشة:

«الاستخدام الآمن للتكنولوجيا» ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

تطورت علاقة الإنسان بالبيئة على مر العصور فهل تعرف هذه المراحل؟

الوحدة الثانية

جغرافية التنمية وموارد البيئة

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا لكل مما يلي: (البيئة ـ التوازن البيئي ـ النظام البيئي ـ الموارد ـ كمية الاحتياطي ـ الأمن المائي ـ ....إلخ)
- يعدد مدخلات النظام البيئي.
- يميز بين أنواع الموارد من حيث توزيعها الجغرافي.
- يستنتج أساليب إدارة الموارد المائية.
- يقيم أساليب إدارة مياه نهر النيل.
- يقدر دور مصر في دعم مشروعات نهر النيل.
- يحدد أساليب إدارة واستثمار الموارد المعدنية ومصادر الطاقة.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة في الجغرافيا لإدارة واستثمار الموارد البيئية المختلفة.
- يقيم إدارة موارد البيئة في الوطن العربي.

مقدمة الوحدة

توجد علاقة وثيقة بين التنمية والبيئة وينظر إلى البيئة والتنمية باعتبارهما متلازمين فالتنمية لن تؤت ثمارها دون الأخذ بسياسات بيئية سليمة، فلا توجد تنمية إلا باستثمار الموارد البيئية لتلبية الاحتياجات البشرية وتحسين وتطوير نوعية حياة البشر، ويقاس مستوى النهوض والتقدم التنموي في أي مجتمع بما تحدثه التنمية من تغييرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية للسكان، كما أن ندرة الموارد وتناقصها أو سوء استغلالها يؤثر سلبًا على العملية التنموية، لذا ينبغي على القائمين على التنمية؛ وضع العامل البيئي في الاعتبار، والموارد البيئية لن تستثمر وتدوم للأجيال القادمة بدون تنمية حقيقية، لذلك سوف نتناول في هذه الوحدة البيئة ومواردها وكيفية إدارتها لتحقيق التنمية.

دروس الوحدة

١ البيئة نظامها ومواردها

٢ الموارد المائية وأساليب إدارتها

٣ الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

الدرس الأول

البيئة نظامها ومواردها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية: البيئة - النظام البيئي - التوازن البيئي.
- يعدد مراحل تطور علاقة الإنسان بالبيئة.
- يستنتج أسباب اختلال التوازن البيئي.
- يميز بين مدخلات ومخرجات النظام البيئي.
- يبدي رأيه في نظريتي الحتمية والإمكانية.
- يصنف الموارد وفقًا للتوزيع الجغرافي ووفقًا للمصدر.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية في الحصول على معلومات مصورة لمدخلات ومخرجات النظام البيئي.

مفاهيم الدرس

البيئة - النظام البيئي - التوازن البيئي - الوعي البيئي - تدهور البيئة

المهارات والقيم

- البحث
- احترام آراء الآخرين
- التعاون

القضايا المتضمنة

- الوعي البيئي.
- حسن استخدام الموارد واستثمارها.
- المسئولية المجتمعية.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لاحظ مجموعة الصور التالية وناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات:

- اقترح عنوانًا لكل صورة.
- صنف الصور إلى ما هو مورد طبيعي وما هو مورد بشري.
- استنتج أكبر قدر ممكن من العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الصور، على سبيل المثال: العلاقة بين الإنسان ومورد المياه.
- ما العنوان المناسب الذي يمكن أن يطلق على هذه الصور مجتمعة؟

يمكن استنتاج أن الصور السابقة تعبر عن عناصر البيئة بشقيها الطبيعي والبشري.

أولاً: البيئة

هي ذلك الوسط المحيط بالإنسان والذي يتأثر به ويؤثر فيه، ويشمل كافة الجوانب الطبيعية والبشرية.

فمصطلح البيئة يهتم بكل العناصر الطبيعية كالغلاف الغازي ومكوناته، والغلاف المائي وما بداخله، والغلاف الصخري وما يتضمنه من (المعادن ـ مصادر الطاقة ـ وتربة)، والغلاف الحيوي وما يشمله من نباتات وحيوانات، وتجمعات بشرية مختلفة، ويمثل كل ما سبق مكونات البيئة.

معلومة إثرائية:

عرف قانون حماية البيئة في مصر رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ البيئة على «أنها المحيط الحيوى الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يحيط بها من هواء وماء وتربة وما يقيمه الإنسان من منشآت».

١ مراحل تفاعل الإنسان والبيئة:

ارتبط الإنسان بالبيئة منذ بداية الخليقة ساعيًا لاستغلال مواردها لإشباع حاجاته، وقد مر تفاعل الإنسان ببيئته بعدة مراحل تظهر فيها علاقة التأثير والتأثر بينهما، ويمكن تلخيص هذه المراحل على النحو التالي:

- **المرحلة الأولى:** في بداية هذه المرحلة عاش الإنسان حياة تنقل مستمر باحثًا عن طعامه وشرابه ومارس فيها جمع الثمار وصيد الحيوان، ولم يكن للإنسان تأثير على البيئة، لضيق نشاطه ومحدودية متطلباته الأساسية. ولكن بنهاية هذه المرحلة تطورت أدوات الصيد وأساليبه وتم اكتشاف النار، فازدادت متطلبات الإنسان الأساسية وازداد النشاط البشري، وأصبح تأثيره على البيئة محدودًا. ناقش مع معلمك ملامح حياة الإنسان في تلك المرحلة، وهل استسلم الإنسان لتأثير البيئة؟
- **المرحلة الثانية:** عرف الإنسان الزراعة لتوافر المياه والتربة الخصبة، واستقر قرب مزرعته في تجمعات سكنية عرفت بالقرى وتمثل أول أشكال الاستقرار البشري، وازداد تأثيره على البيئة؛ حيث قام باستخدام وضبط مياه الأنهار، وشق القنوات، ونتج عن هذه الأنشطة البشرية نفايات، لكنها لم يكن لها تأثيرًا سلبيًا على البيئة، وتعد هذه المرحلة بداية تفاعل الإنسان مع البيئة
- **المرحلة الثالثة:** تمتد هذه المرحلة منذ بداية الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي وحتى منتصف القرن العشرين، حيث استخدم الإنسان الآلات لأغراض متعددة، فبدأ بحرق الوقود الحفري (الفحم والبترول) لتسيير وسائل النقل المختلفة، وخلال هذه المرحلة أدت عملية

معلومة إثرائية:

زاد الاهتمام بالبيئة بعد تعدى الإنسان على مواردها واستنزافها وازدياد حدة التلوث الناتج عن النشاط البشري كقطع أشجار الغابات وصيد الطيور واستنزاف المراعى الطبيعية، لذلك اهتمت الأمم المتحده بدراسات وأبحاث البيئة ومشكلاتها.

للمزيد عن دور وأهمية برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP تصفح الموقع التالى عبر شبكة المعلومات الدولية.

(United Nations Environment Program)

التصنيع إلى ظهور مشكلات بيئية متعددة وخطيرة كالتلوث بأنواعه، وهذه المرحلة ظهر فيها التأثير السلبي للإنسان على البيئة.

ناقش زملاءك وتحت إشراف معلمك المشكلات البيئية التي صاحبت الثورة الصناعية.

- **المرحلة الرابعة:** هي المرحلة التي نعيشها الآن وتبدأ من النصف الثاني للقرن العشرين حتى الآن، وفي هذه المرحلة ظهرت الحاسبات الإلكترونية وتطورت وسائل الاتصال، كما تميزت هذه المرحلة بتعاظم تأثير الإنسان على البيئة، ومن ثم ظهرت مشكلات بيئية أكثر خطورة من المرحلة السابقة كاستنزاف الموارد الطبيعية، والاحتباس الحراري، التلوث النووي، وبدأ العالم يبادر بحلول هذه المشكلات والعمل من أجل الحفاظ على البيئة واستدامة ثرواتها للأجيال القادمة.

وبناءً على مراحل تفاعل الإنسان مع البيئة قام العلماء بتنظير وتفسير ذلك التفاعل وتلك العلاقات بين الإنسان والبيئة.

ابحث وتعلم:

للمزيد من المعلومات عن تفاعل الإنسان والبيئة يمكنك الاستعانة بالمواقع التالية:

- وزارة الدولة لشئون البيئة:
http://www.eeaa.gov.eg
- موسوعة البيئة:
http://www.bee2ah.com/

٢ النظريات المفسرة لعلاقة الإنسان بالبيئة:

ظهرت عديد من النظريات التي تفسر العلاقة بين الإنسان والبيئة ... **هيا بنا نتعرفها ...**

أ النظرية الحتمية البيئية (الحتمية الجغرافية):

تقر هذه النظرية أن الإنسان يخضع للبيئة فهي تسيطر عليه وليس العكس؛ فالبيئة بما فيها من مناخ وغطاء نباتي وحياة حيوانية تؤثر على الإنسان وتحتم عليه أنشطته الاقتصادية وعلاقاته التجارية.

- **تعرضت النظرية للنقد** حيث تجاهلت التطور التكنولوجي ودوره في الحد من العوائق البيئية؛ والدليل على ذلك أن بعض البلدان التي يفرض موقعها الجغرافي عليها العزلة مثل اليابان أصبحت بفضل التقدم التكنولوجي الهائل وتطور وسائل النقل والمواصلات والاتصالات غير معزولة عن العالم، وبالتالي ظهرت النظرية المضادة للحتمية وهي النظرية الإمكانية.

فكر وناقش:

قال أحد علماء النظرية الحتمية البيئية أعطني خريطة لبيئة ما ومعلومات وافية عن موقعها ومناخها ومائها ومظاهرها الطبيعية الأخرى ومواردها، وبإمكاني في ضوء ذلك أن أحدد لك المستوى المعيشي لمن يقطن في هذه البيئة، وأية أنشطة اقتصادية واجتماعية تمارس، وهذا التحديد ليس مجرد صدفة وإنما أساس الضرورة التي تفرضها البيئة الطبيعية.

ناقش معلمك في مدى صحة أو خطأ هذا الرأي.

ب النظرية الإمكانية أو الاحتمالية:

تقوم فلسفتها على أن الإنسان يؤثر على البيئة بشكل كبير، وتؤكد على إيجابية الإنسان لأنه يملك إرادة فعالة مؤثرة ليس فقط فيما يتخذه من قرارات في كل مجالات حياته، وإنما له تأثيرًا كبيرًا على بيئته أيضًا، وخير مثال على هذه القدرات

الإنسانية؛ الحضارة المصرية القديمة، حيث نجح الإنسان في السيطرة على نهر النيل من خلال إقامة الجسور ومشروعات الري، وحديثًا بناء السد العالى.

- **تعرضت النظرية للنقد** بسبب المغالاة في أهمية دور الإنسان الذي يصل فيه إلى السيادة والتحكم في بيئته، مما نتج عنه مشكلات عديدة بفعل هذه السيادة شبه المطلقة مثل مشكلات التلوث وتآكل طبقة الأوزون والتصحر والتي أدت إلى مشكلة عالمية وهي «عدم التوازن البيئي».

فكر وناقش:
قال أحد علماء النظرية الإمكانية : أن البيئة الزراعية والصناعية والعمران هي من فعل الإنسان ومثل كل هذا يتطلب توفر عديد من المهارات ووسائل المواصلات ورأس المال والأسواق وكلها مقومات بشرية.
ناقش معلمك في مدى صحة أو خطأ هذا الرأي.

جـ النظرية التوافقية:

تعد النظريتان السابقتان على طرفي نقيض لذا ظهرت نظرية ثالثة بينية تقوم بدور الوساطة بين كل من الحتمية والإمكانية وهذه النظرية لا تؤمن بالحتمية المطلقة أو الإمكانية المطلقة وإنما تؤمن بتأثير الإنسان على البيئة وتأثره بها.

دعوة للتفكير

يستثمر الإنسان البيئة بمكوناتها، لذا يؤثر فيها ويتأثر بها، هذا التأثير قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا على النظام البيئي ... فما المقصود بالنظام البيئي وكيف يؤثر الإنسان فيه؟هيا بنا نفكر ونتعرف.

٢ النظام البيئي:

وضع الله سبحانه وتعالى للكون الذي نعيش فيه دورة حيوية تتسم بالدقة والتوازن، وتستمر الحياة في عالمنا بفضل سلسلة من التحولات والتفاعلات بين عناصر البيئة المحيطة، وبالتالي لابد من التعرف على النظام البيئي؛ والذي يمثل منطقة متكاملة تتكون من كائنات حية ومكونات غير حية موجودة في مكان معين، تتفاعل مع بعضها البعض، وفق نظام دقيق ومتوازن في ديناميكية ذاتية، لتستمر في أداء دورها لاستمرارية الحياة.

مكونات النظام البيئي.

أ مدخلات ومخرجات النظام البيئي:

يشمل النظام البيئي عدة عناصر تدخله في صورة وتسمى «مدخلات» وتمر بعدة عمليات، وتخرج منه بصور مختلفة وتسمى «مخرجات»:

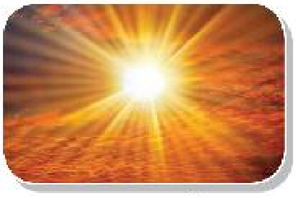
أشعة الشمس

١ أشعة الشمس: تمدنا بالطاقة اللازمة للحياة، كما تساعد النبات على عملية البناء الضوئي، وتخرج في صورة إشعاع أرضي.

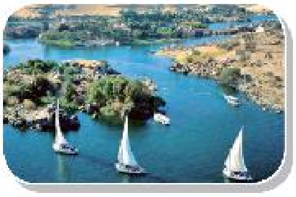
المياه

٢ المياه: تعمل أشعة الشمس على تبخر المياه فتتكون السحب ثم تسقط الأمطار، وللمياه عدة استخدامات (ناقشها مع معلمك)، وتخرج المياه في صورة جريان سطحي (الأنهار)، وبخار الماء والنتح.

التربة

٣ التربة: تساعد حرارة الشمس والمياه على تفكك الصخور وتفتيتها مما يؤدي إلى تكوين التربة، وتفقد التربة بعض عناصرها نتيجة لعوامل التعرية والتصحر والتجريف.

النبات

٤ النبات: يدخل عن طريق الزراعة واستنباط أنواع جديدة، وتساعد الرياح والأنهار على نقل بذور بعض النباتات من مكان لآخر. (توقع الصور التي يخرج بها النبات من النظام البيئي).

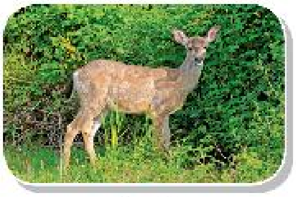
الحيوان

٥ الحيوان: ينتقل الحيوان من بيئة لأخرى ويخرج عن طريق الصيد أو الموت أو الهجرة.

الإنسان

٦ الإنسان: يتأثر بكل عناصر النظام البيئي ويؤثر فيها إيجابًا وسلبًا ويخرج عن طريق الموت.

ولكي يحيا الإنسان بمستوى صحي عال، ودون المساس بحقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية لابد من الحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن البيئي... **فما المقصود بالتوازن البيئي وما أسباب اختلال هذا التوازن؟**

دعوة للتفكير

ماذا يحدث إذا اختفى من الكون كل على حدة:
(الطيور - الحيوانات - الإنسان)، وتأثير ذلك على التوازن البيئي؟

ب التوازن البيئي:

يعد التوازن البيئي من أهم خصائص النظام البيئي، ويقصد به بقاء مكونات وعناصر البيئة الطبيعية على حالتها دون إخلال، ولكن يتعرض النظام البيئى لعدة عوامل تؤدي إلى تغيير بعض عناصرها مما يؤدي إلى اختلال هذا التوازن...
فمتى يختل التوازن البيئي؟

يختل التوازن البيئي عندما يبدأ الإنسان في تغيير بعض مكونات أو عناصر تلك البيئة عن شكلها الطبيعي، وتتمثل مظاهر تدخل الإنسان في البيئة فيما يلي:

- الثورة الصناعية وما ترتب عليها من نتائج سلبية كزيادة معدلات التلوث واستنزاف بعض الموارد الطبيعية (المياه ـ التربة ...).
- الصيد الجائر للطيور والحيوانات البرية والإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة.
- عمليات التعدين وقطع الغابات أدى إلى ارتفاع درجة حرارة العالم مما يؤدي إلى تغيرات مناخية لها تداعيات سلبية على كل عناصر النظام البيئي.
- إدخال كائن حي أو إخراجه من بيئة ما أو القضاء عليه.
اقرأ المثالين المقابلين.

وهنا يظهر دور **جغرافية التنمية** في رصد التعديات البيئية وأشكال اختلال التوازن البيئي وأسبابه، تمهيدًا لوضع خطط وسياسات تنموية شاملة تهدف إلى حماية البيئة ومواردها من التلوث وإعادة التوازن البيئي، بهدف الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة فيها وذلك من خلال:

- نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع بمختلف فئاته.
- وضع استراتيجيات لحماية البيئة من التدهور (مثل إنشاء المحميات الطبيعية).
- تفعيل نتائج وتوصيات المؤتمرات العالمية للبيئة.

يؤثر اختلال التوازن البيئي سلبًا على الموارد، فهل تعرف المقصود بالموارد؟

ثانيًا: الموارد

يتكون النظام البيئي من عدة عناصر متنوعة تمثل موارد نافعة للإنسان.

- **المورد:** ثروة اكتشفها الإنسان وأدرك أهميتها وتمكّن من استغلالها.

معلومة إثرائية:

التوازن البيئي على سطح الكرة الأرضية ما هو إلا جزء من التوازن الكوني الذي وضعه الله سبحانه وتعالى، ولكن الإنسان بالغ في تأثيره على البيئة مما أنذر باختلال التوازن بين عناصر ومكونات البيئة الطبيعية.

تلوث الهواء

معلومة إثرائية:

مثال ١: غزت الأرانب أستراليا وتكاثرت بعيدًا عن أعدائها الطبيعيين حيث قامت بإتلاف الغابات حتى لم تعد تجد الغذاء لنفسها فهلكت وهلك معها عدد كبير من الكائنات الأخرى.

مثال ٢: عندما فتك الأمريكيون بنحو ١٢٥ ألف من البوم والصقور فانتشرت الفئران وأحدثت خسائر أكبر بالمزروعات كذلك حدث خلل في التوازن البيئي.

نشاط:

ادخل على الموقع التالي لوزارة البيئة للتعرف على المزيد من أنشطة حماية البيئة في مصر:

www.moe.gov.qawww.moe.gov.qa

جغرافية التنمية: نماذج عالمية وتطبيقات عربية - جغرافية التنمية: نماذج عالمية وتطبيقات عربية - جغرافية التنمية

١ تصنيف الموارد

تم تصنيف الموارد وفقًا لثلاثة أسس يلخصها الشكل التالي:

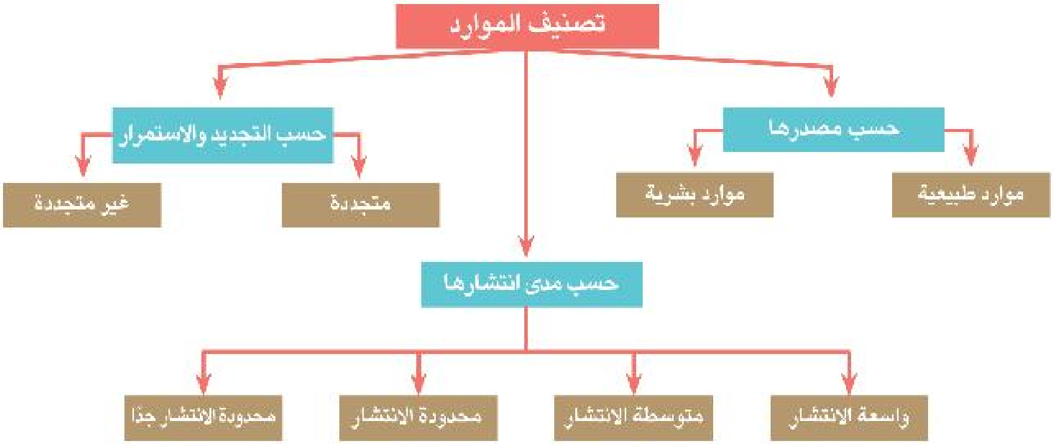

أ الموارد حسب مصدرها:

تتنوع الموارد حسب مصدرها إلى موارد طبيعية وبشرية:

- **الموارد الطبيعية:** هي الموارد التي وجدت دون تدخل الإنسان فهي هبة من الله، ومن أمثلتها التربة والنبات الطبيعي والحيوان والموارد المائية ومصادر الطاقة والثروة المعدنية وغيرها.
- **الموارد البشرية (الحضارية):** كل ما يقوم به الإنسان من أنشطة وما أنتجه من أشكال العمران، ومعارف ووسائل تكنولوجية، وما يمتلكه من الآلات والأدوات والمنشآت.

ب الموارد حسب مدى الانتشار

تقسم الموارد حسب مدى انتشارها إلى:

- **موارد واسعة الانتشار:** يستطيع الإنسان أن يحصل عليها دون أي جهد منه مثل الهواء وأشعة الشمس ومثل هذه الموارد توجد في جميع دول العالم.
- **موارد متوسطة الانتشار:** تختلف نسبة انتشارها وأهميتها النسبية من منطقة إلى أخرى، ومن أمثلتها التربة الزراعية، الغابات، والمراعي، والثروة السمكية.
- **موارد محدودة الانتشار:** تتمثل في موارد المياه العذبة ومعظم المعادن ومصادر الطاقة كالبترول ، والغاز الطبيعي .

أضف إلى قاموسك

الوعي البيئي: هو إدراك أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية ومنع أو الحد من تدهورها أو تلوثها، والتدخل السلبي في النظام البيئي.

تدهور البيئة: التأثير السلبي على البيئة بما يغير من طبيعتها أو خصائصها العامة أو يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي بين عناصرها أو فقد الخصائص الجمالية أو البصرية لها.

قيم أتعلمها:

ليكن شعارنا: الإصرار على بقاء شجرة هو إصرارًا على بقاء الحياة للأجيال القادمة.

بالمحافظة على سلامة بيئتنا نحافظ على سلامة صحتنا.

● **موارد محدودة الانتشار جدًا:** هي موارد يندر وجودها بدرجة كبيرة، حيث تتركز في مناطق محددة؛ مثل الألماس في جمهورية الكونغو الديموقراطية وجمهورية جنوب إفريقيا، والزئبق في أسبانيا، والنيكل في كندا، والنترات في شيلي. لاحظ الخريطة التالية:

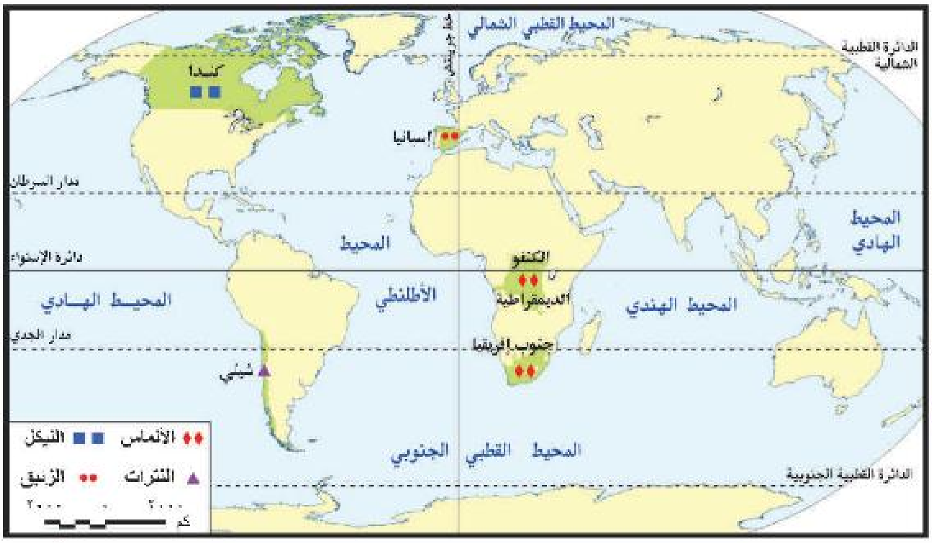

شكل (٥) توزيع بعض المعادن محدودة الانتشار جدًا فى العالم

جـ الموارد حسب التجدد:

● **موارد متجددة:** هي الموارد التي لا تنفد باستهلاكها حيث تتجدد باستمرار لطبيعتها الخاصة مثل عناصر الغلاف الجوي، الماء، والغطاء النباتي.

● **موارد غير متجددة:** وهي الموارد ذات المخزون المحدود والقابلة للنفاد، وتوجد بكميات محدودة، ومن هذه الموارد الفحم والبترول والغاز الطبيعي والخامات المعدنية.

وهنا تتجلى القيمة النفعية لجغرافية التنمية في تقييم ومتابعة أساليب استخدام الموارد بأنواعها، كما تهتم بالحفاظ عليها واستثمارها بشكل يشبع حاجة الشعوب في الحاضر والمستقبل.

فكر وناقش:

تتنوع الموارد حسب طبيعة تكوينها ونشأتها، فمنها موارد عضوية النشأة مثل البترول والفحم، وأخرى غير عضوية مثل الماء والهواء ومعظم المعادن، وثالثة مختلطة مثل التربة، فهل تعرف الفرق بينها وكيفية تكوينها؟

ناقش معلمك وزملاءك ودون نتائج مناقشتك في صفحتك على الفيس بوك.

استعد للدرس القادم:

إذا عينت مسئولًا عن الموارد المائية بالوطن العربي فما السياسيات والأساليب التي تتبعها لإدارة تلك الموارد لتلبية احتياجات السكان في الحاضر مع مراعاة تحقيق احتياجات الأجيال القادمة منها في المستقبل؟

قضية للمناقشة:

«التوازن البيئي بين الواقع والمأمول». ناقش قضية الدرس مع معلمك وسجل نتائج المناقشة بالأنشطة والتدريبات.

الدرس الثاني

الموارد المائية وأساليب إدارتها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا للإدارة المتكاملة للموارد المائية - الأمن المائي - الاستمطار الصناعي.
- يميز بين مصادر المياه على سطح الأرض.
- يعدد مؤشرات ندرة المياه بالوطن العربي.
- يستنتج الفرق بين أساليب إدارة الموارد المائية.
- يفسر أهمية معالجة مياه الصرف.
- يوزع بعض السدود على خريطة حوض النيل.
- يقدر أهمية المياه في حياة الإنسان.
- يقدر دور مصر في إتمام مشروعات ضبط مياه نهر النيل.

مفاهيم الدرس

إدارة الموارد المائية - الأمن المائي - الاستمطار الصناعي.

المهارات والقيم

- البحث الجغرافي.
- توزيع الظاهرات على خريطة.
- تقدير قيمة المياه في الحياة.

القضايا المتضمنة

- الوعي المائي.
- حسن استخدام الموارد المائية واستثمارها.
- المسئولية المجتمعية.

استعد للدرس

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك وزملاءك فيما يليها من تساؤلات:

ناقوس الخطر

أشارت بعض التقديرات بأن «قطرات المياه المتسربة من الصنبور الواحد تهدر آلاف اللترات من مياه الشرب النظيفة سنويًّا».

- ما أهمية المياه كمصدر للحياة؟
- ما خطورة الاستخدام السيئ للمياه على المدى القريب والبعيد؟
- «ستشهد الأجيال القادمة أزمة مياه بل قد تحدث حربًا على المياه» إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة مدللًا على رأيك؟ وما دور الأجيال الحالية لتوفير مياه نظيفة كافية للأجيال القادمة؟

من خلال المناقشة يمكنك استنتاج: أن المياه أصل الحياة، وتؤثر على أسلوب الحياة وجودتها بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل تعدى تأثيرها في بداية القرن الحادي والعشرين إلى العلاقات السياسية الدولية.

نهر النيل كنموذج للجريان السطحي.

تتنوع الموارد المائية على سطح الأرض، فهل تعرف أقسامها؟

تعال بنا نتعرفها ...

أولاً: موارد المياه على سطح الأرض

يمكن تصنيفها حسب الجريان وحسب درجة الملوحة:

١ تصنيف موارد المياه حسب الجريان

تتعدد موارد المياه على سطح الأرض، لاحظ الشكل التالي وتعرفها:

موارد المياه

الأمطار

هي المصدر الرئيس للمياه العذبة، سواء المياه السطحية أو الجوفية.

المياه السطحية

هي تلك المياه الموجودة على سطح الأرض، وتتمثل في البحار والمحيطات والأنهار والجداول، والبحيرات، بالإضافة إلى مناطق البرك والمستنقعات، والغطاءات الجليدية.

المياه الجوفية

توجد في باطن الأرض، وهي ناتجة من تسرب مياه الأمطار والمياه السطحية في طبقات قشرة الأرض، وتنقسم إلى خزانات جوفية غير متجددة، وتوجد منذ ملايين السنين، ومياه جوفية تتجدد بفضل ما يتسرب إليها من مياه الأمطار والمياه السطحية.

٢ تصنيف موارد المياه حسب درجة الملوحة

تصنف المياه حسب درجة ملوحتها إلى المياه المالحة والتي تزيد درجة ملوحتها عن ٠,٦ جزء في الألف وتتمثل في المحيطات والبحار وبعض البحيرات وبعض الآبار الجوفية، أما المياه العذبة فمنها ما هو سطحي كالأنهار والبحيرات والكتل الجليدية، ومنها ما هو جوفي.

عزيزي الطالب: إليك الرسم البياني التالي الذي يوضح توزيع المياه حسب أنواعها ومصادرها، ناقشه مع معلمك ثم أجب عن التساؤلات المقابلة له:

معلومة إثرائية :
الموارد المائية في إفريقيا
تشتهر افريقيا بمواردها المائية حيث يجري بها ١٣ نهراً. أطولها نهر النيل - المصدر الرئيسي للمياه في مصر كما يوجد في باطن ارض افريقيا مخزون ضخم من المياه الجوفية. بالاضافة الي ارتفاع معدلات سقوط الامطار في اجزاء متفرقة منها.

شكل (٦) توزيع موارد المياه في العالم.

- حدد أي أنواع المياه يستأثر بنسبة أكبر وما النتائج المترتبة على ذلك من وجهة نظرك؟
- ما الإيجابيات والسلبيات التي تتوقع أن تحدث إذا زادت المياه العذبة؟
- اقترح أفضل السبل لترشيد استهلاك المياه العذبة.

ثانيًا: موارد المياه العذبة في الوطن العربي

يعد الوطن العربي من أكثر مناطق العالم جفافًا، حيث تقل به معدلات الأمطار مما يعرضه لأزمه في المياه العذبة فهل تعرف أسبابها وطرق التغلب عليها؟ تعال نتعرف معًا.

١ أزمة المياه في الوطن العربي

لاحظ الشكل التالي وتعرف أسباب أزمة المياه في الوطن العربي وطرق التغلب عليها:

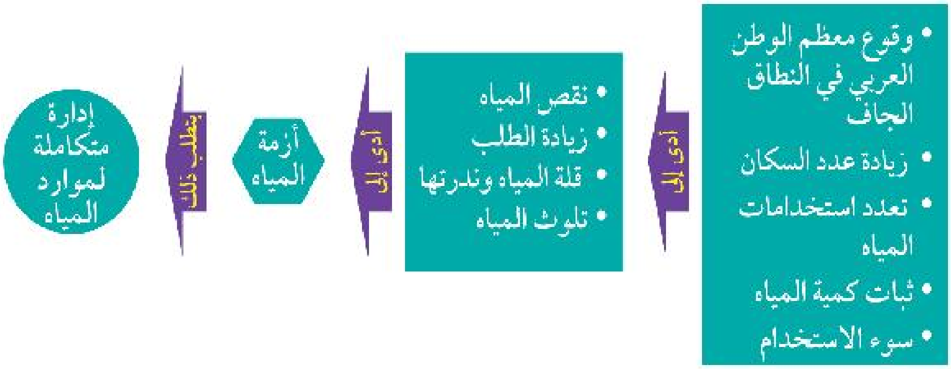

٢ المؤشرات التنموية الدالة على وجود أزمة مياه عذبة في الوطن العربي:

هناك العديد من المؤشرات الدالة على وجود أزمة مياه بالوطن العربي منها:

أ تمثل مساحة الأراضي العربية نحو ٩,٦٪ من مساحة العالم ولكن نصيبها من موارد المياه العذبة لا يزيد على ٠,٥٪ من موارد المياه على مستوى العالم.

معلومة إثرائية:

- تبلغ نسبة المياه العذبة ٥ ,٣ ٪ من إجمالي المياه في العالم
- تمثل الكتل الجليدية نحو ٧٠ ٪ من إجمالي المياه العذبة في العالم .

ب تأتي نسبة ٦٠٪ من المياه العذبة الجارية في الوطن العربي من خارج أراضيه، أي أن منابع الأنهار الرئيسة تقع خارج حدود الوطن العربي مثال نهر النيل ونهرا دجلة والفرات.

جـ يقدر متوسط نصيب الفرد من موارد المياه العذبة بالوطن العربي بنحو ٧٢٧ مترًا مكعبًا سنويًّا، وهو أقل من خط الفقر المائي الذي يساوي ١٠٠٠ متر مكعب للفرد سنويًا.

د تقدر نسبة استهلاك المياه العذبة بالوطن العربى نحو ٧٦,٨٪ من موارد المياه المتاحة به، في حين تصل هذه النسبة إلى ٧,٥٪ على مستوى العالم مما يمثل ضغوطًا عالية على المياه العذبة بالوطن العربى.

هـ تأتي الاستخدامات الزراعية في مقدمة استخدامات المياه في المنطقة العربية، حيث تستخدم في الأنشطة الزراعية نحو ٨٨,٧٪ من إجمالي الموارد المائية المتاحة، ثم يأتي بعد ذلك كل من الاستخدامات الصناعية والمنزلية.

و تعرض موارد المياه بالوطن العربي للتلوث، نتيجة إلقاء المخلفات الصلبة ومياه الصرف بها.

فكر وصنف:
صنف مؤشرات أزمة المياه بالوطن العربي إلى مؤشرات خاصة بندرة المياه ومؤشرات خاصة بسوء الاستخدام.

أضف إلى قاموسك
الأمن المائي: يعني إشباع كافة الاحتياجات المائية كمًا وكيفًا مع ضمان استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة.

تلوث مياه الأنهار.

ثالثًا: إدارة موارد المياه

نظرًا لأهمية موارد المياه بنوعيها (مالحة ـ عذبة) للإنسان، وما تتعرض له من أزمة حقيقية دفعت العالم لاتباع عدة أساليب لإدارتها وتحقيق الأمن المائي لأجيال الحاضر والمستقبل. تعال معًا نتعرف أساليب إدارة الموارد المائية

معلومة إثرائية:
توسعت طاقة التحلية بدول مجلس التعاون الخليجى من مليار متر مكعب في ١٩٨٠م حتى وصلت إلى ٩,٣ مليار متر مكعب في ٢٠١٠م، ومن المتوقع أن تصل احتياجات دول مجلس التعاون الخليجي من تحلية مياه البحر إلى ٢٠ مليار متر مكعب في ٢٠٢٠م.

١ أساليب إدارة موارد المياه المالحة:

تهتم دول العالم بإدارة موارد المياه المالحة من خلال:

- سن القوانين والتشريعات المحلية والدولية بهدف الحفاظ عليها وحمايتها من كل أشكال التلوث وخاصة الناجمة من ناقلات البترول.
- استثمارها في تحلية مياه البحر كدول الخليج العربي.
- استخدامها في الاستزراع السمكي وإنتاج النباتات الرعوية.

٢ أساليب إدارة موارد المياه العذبة:

تتعدد وسائل وأساليب إدارة الموارد المائية العذبة ومنها:

أ رفع كفاءة أساليب الري:

يوجد علاقة بين أسلوب الري وحجم المياه المطلوب، فكلما زادت كفاءة الري كلما قلت كمية المياه المطلوبة لزراعة محصول ما؛ على سبيل المثال إذا تحولنا من الري التقليدي (الري بالغمر) إلى الري الحديث بنوعيه (الري بالرش - الري بالتنقيط) فهذا يؤدي إلى انخفاض كمية المياه المطلوبة.

وتعتمد كفاءة الري على أسلوب الري المتبع ونظام توزيع المياه وحجم المياه المستخدمة وعمليات الصيانة وأطوال قنوات الري والصرف.

ب تغيير التركيب المحصولي: (السياسة المائية):

ويتم ذلك بتقليل مساحات المحاصيل التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه كالأرز وقصب السكر، والاهتمام بالزراعات الأقل حاجة لمياه الري لترشيد استخدام المياه وتقليل الفاقد منها. والعمل على استنباط سلالات من الأرز وقصب السكر تستهلك كميات قليلة من المياه.

جـ التسعير:

تتجه سياسات معظم دول العالم إلى فرض نوع من التسعيرة على المياه للاستخدامات المختلفة، وتُحَدَّد أسعار المياه على أساس الاستهلاك وفق نظام الشرائح وتكاليف الخدمة، ونوعية المياه، والتسعير السوقي للمياه في حالة وجود شركات مياه خاصة منافسة.

د نشر الوعي المائي:

إن قضية الأمن المائي جزء من الأمن القومي، لذلك تهتم الدول بنشر الوعي المائي بهدف ترشيد الاستهلاك وتحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية وذلك من خلال:

- إعداد برامج لتنمية مهارات العاملين بأجهزة ومؤسسات إدارة المياه وجميع المستخدمين لها.

معلومة إثرائية:

اتباع أساليب الري الحديث تساعد على رفع كفاءة الري ما بين ٧٥٪ إلى ٩٠٪ مقابل ٣٠٪ للري التقليدي.

معلومة إثرائية:

التجربة الأسبانية: يقوم المزارعون في أسبانيا بدفع نوعين من الرسوم مقابل استهلاك المياه:

الأول: يدفع للحكومة كثمن لتوزيع (الماء من الخزانات إلى جمعيات استخدام المياه).

الثاني: يدفع لتلك الجمعيات لتوصيل المياه إلى المزارع.

ناقش معلمك في الاجراءات التي يمكن أن تتخذها مصر لترشيد استهلاك المياه.

تعاون ونفذ:

تعاون مع زملائك في إعداد برنامج للتوعية بأهمية المياه وأساليب ترشيد استهلاكها.

- استخدام وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا المياه.
- إطلاق حملات إعلامية لتوعية المزارعين بأهمية استخدام أساليب الري الحديثة.

هـ إقامة مشروعات لضبط المياه:

تتمثل مشروعات الضبط في كل ما ينظم ويوفر ويدير الموارد المائية ومنها القناطروالترع والبحيرات الصناعية والسدود، فتقام السدود للوقاية من الفيضانات وتخزين المياة وتوليد الكهرباء.

و دعم مصادر المياه بطرق غير تقليدية:

تتنوع الأساليب غير التقليدية لإدارة الموارد المائية ومن أهمها:

- **معالجة مياه الصرف الصحي والزراعي:** بدأت الدول العربية منذ الثمانينات من القرن الماضي في تطبيق هذا الأسلوب، وذلك بهدف حماية البيئة وتقليل تلوثها، وتعد دول الخليج نموذجًا رائدًا في ذلك ، وتستخدم هذه المياه في ري الحدائق واستصلاح الأراضي الصحراوية.
- **الاستمطار الصناعي:** وتهدف لزيادة العرض من المياه (الأمطار) من خلال تحفيز وتكثيف السحب.

رابعًا: نهر النيل كنموذج تطبيقي للموارد المائية

يمتد نهر النيل نحو ٦٦٧٠ كم ، وتقدر مساحة حوضه بما يعادل ١٠٪ من مساحة إفريقيا، وهو بهذا يعد من الأحواض النهرية الكبرى في العالم من حيث المساحة بعد كل من الأمزون في أمريكا الجنوبية، والكونغو في إفريقيا. ويضم أجزاء من أحد عشر دولة .لاحظ خريطة حوض النيل السياسية لتتعرف على هذه الدول.

فكر وطبق:

«تكمن حلول أزمة المياه العذبة بالعالم والتوفيق بين احتياجات الأجيال الحالية والقادمة في إدارتها وليس في كميتها». استطلع آراء زملائك في هذه المقولة قبل وبعد دراستكم لإدارة موارد المياه العذبة.

معلومة إثرائية:

هناك نوعان من السدود هما:

- سدود أقيمت بهدف التخزين القرني المستمر: ومنها السد العالي بمصر وسد أوين على نيل فيكتوريا بأوغندا.
- سدود أقيمت بهدف التخزين الموسمي: (مدة عام) ومنها سد أسوان بمصر وسد سنار والروصيرص على النيل الأزرق بالسودان .

معلومة إثرائية:

من طرق الاستمطار الصناعي رش السحب الركامية المارة برذاذ الماء أو ببلورات من الثلج الجاف المكون من ثاني أكسيد الكربون المتجمد أو بمسحوق أيوديد الفضة بواسطة الطائرات.

١ حوض النيل (الموقع والامتداد):

يعد نهر النيل أهم ظاهرة تضاريسية في إفريقيا، ويتسم بأنه نهر طولي ؛ حيث يقع بين دائرتي عرض ٣٠َ ٣ْ جنوبًا جنوب بحيرة فكتوريا و ٣٦َ ٣١ْ شمالاً في مصبه عند دمياط على البحر المتوسط وبذلك يقطع أكثر من ٣٥ درجة عرضية، وقد ترتب على هذا الامتداد لنهر النيل تنوع الأقاليم المناخية والنباتية حيث ينبع النيل من المنطقة الاستوائية ثم يمر بالمناخ شبه الاستوائي في أحواض بحر الجبل وبحر الغزال، ثم يلتقي بروافده الحبشية من الشرق ذات المناخ شبه الموسمي، ثم يخترق الصحراء الكبرى ذات المناخ الصحراوي الجاف، وأخيرًا ينتهي إلى منطقة حوض البحر المتوسط. (ناقش معلمك في الخصائص المناخية والنباتية لهذه الأقاليم)

ابحث وتعلم:

استعن بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة لمزيد من المعلومات عن دول حوض النيل وموقعها بالنسبة لمصر وخصائصها الطبيعية والبشرية.

شكل (٧) دول حوض النيل السياسية

٢ نهر النيل (المنابع والتضاريس)

يستمد نهر النيل مياهه من ثلاثة منابع رئيسة وهي:

أ- منبع دائم: ويتمثل في هضبة البحيرات الاستوائية.

ب- منبع موسمي: ويتمثل في هضبة إثيوبيا وتقتصر تغذيتها للنهر في فصل الصيف، وهي السبب الرئيس في حدوث فيضان النيل.

ج- منابع منطقة أعالي النيل: وتتمثل في منطقة خط تقسيم المياه بين نهر النيل ونهر الكنغو ، وتضم أنهار (بحر الجبل، بحر العرب، بحر الغزال). وهو يسهم بنسبة قليلة جدًا في مائية النيل.

وسنتناول فيما يلي المنبعين الدائم والموسمي لنهر النيل بشئ من التفصيل نظرًا لأهميتهما بالنسبة لمصر.

معلومة إثرائية

يعرف حوض النهر بأنه جميع الأراضي التي تنحدر صوب النهر وتنصرف مياهها إليه وتستفيد من النهر في كل من الري والملاحة وغيرها من الأنشطة المختلفة، ويحدد حوض أي نهر بخط يسمى بخط تقسيم المياه

أولاً: المنابع الدائمة (المنابع الاستوائية):

تقع فوق هضبة البحيرات الاستوائية، والتي يبلغ متوسط ارتفاعها (١٥٠٠ مترًا) فوق مستوى سطح البحر، ومساحتها (٣٥٥ ألف كم٢)، يطلق على هضبة البحيرات الاستوائية هذا الإسم لوجود خمس بحيرات كبيرة بها وكلها متصلة بالنيل.

ومن أهم بحيرات المنابع الدائمة:

- **بحيرة فيكتوريا:** تعد المصدر الرئيس لمياه النيل وأكبر بحيرة عذبة فى النصف الشرقي للكرة الأرضية، وتستمد البحيرة مياهها من مصدر ين رئيسين هما (الأمطار)، و(الأنهار) التي تصب في البحيرة ولعل من أهمها نهر كاجيرا، ويبلغ إيرادها السنوى نحو ١١٤ مليار متر مكعب وتفقد نحو ٨٢٪ بالتبخر والباقى يصل إلى بحيرة ألبرت.

- **بحيرة ألبرت:** يبلغ تصريفها ٢٣,٨ مليار متر مكعب ويصل عند نيمولي بدولة جنوب السودان إلى ٢٦ مليار متر مكعب.

وتجري مياه المنابع الدائمة في بحر الجبل والذي يبلغ التصرف السنوى له عند منجلا نحو ٣٠ مليار متر مكعب ومن منجلا إلى ملكال يفقد نصف الإيراد لوجود مستنقعات في منطقة السدود النباتية مما يزيد التبخر بدرجة هائلة.

وبالتالى تسهم البحيرات الإستوائية ومنطقة أعالي النيل بنحو ١٦٪ من جملة الإيراد السنوى للنهر عند أسوان، وهو قدر ضئيل إذا ما قورنت بالإيراد السنوي من الأمطار فوق هضبة البحيرات الاستوائية وذلك بسبب العوائق والسدود النباتية التي يقطعها النهر إضافة إلى التبخر.

معلومة إثرائية

وتتكون هضبة البحيرات الاستوائية من صخور أركية قديمة، ويوجد عليها عدد من القمم الجبلية يزيد ارتفاعها على (٤٠٠٠ متر) فوق سطح الهضبة، كما يوجد بالهضبة براكين بعضها خامد وبعضها نشط، وتعرضت الهضبة لبعض الحركات الأرضية مما نتج عنه هبوط الأجزاء الوسطى والتي تشغلها بحيرة فيكتوريا وبحيرة كيوجا.

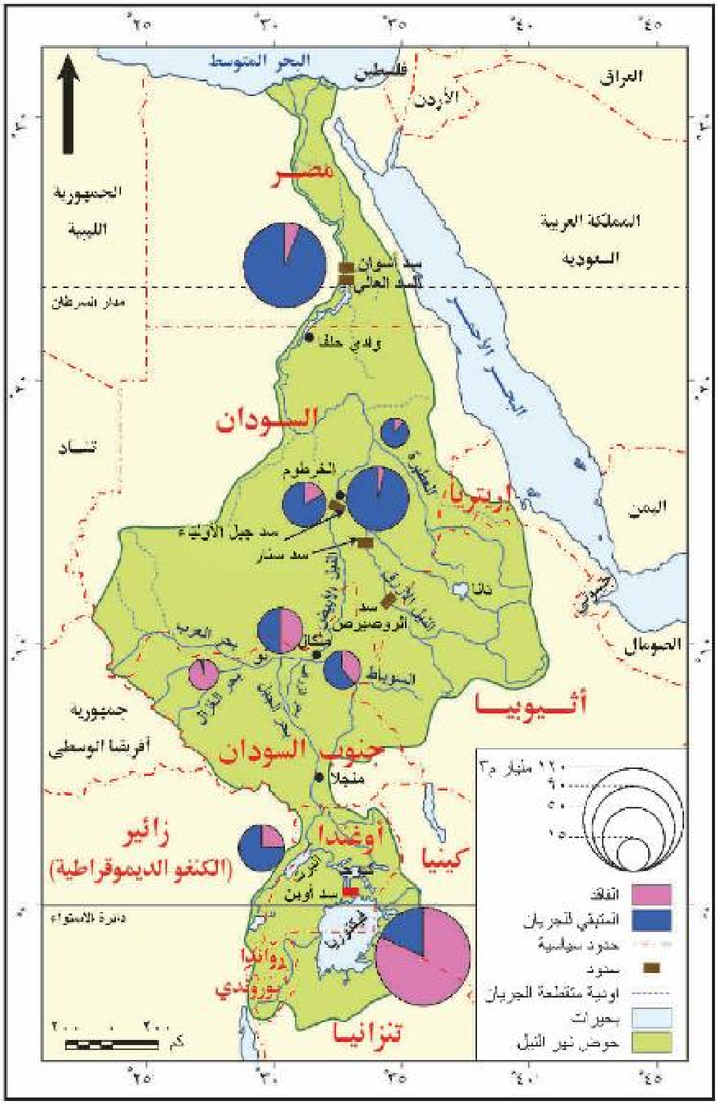

شكل (٨) مائية نهر النيل.

ثانيًا: المصدر الموسمي (المنابع الحبشية)

وهي تتمثل في هضبة إثيوبيا والتي تعد من أعلى هضاب إفريقيا، ويبلغ متوسط ارتفاعها بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ متر، وتمثل هضبة الحبشة منابع النيل الموسمية حيث ينبع منها البارو (رافد السوباط) والنيل الأزرق وعطبرة وخور القاش (الجاش)،

وتمد الهضبة مصر بنحو ٨٤٪ من المياه سنويًا.

- نهر السوباط : يصب في النيل الأبيض ويبلغ تصريفه ١٢,٥ مليار متر مكعب، ويمثل ١٥٪ من جملة إيراد النهر عند أسوان.

- يصل تصرف المياه عند ملكال ٢٩ ملياراً وهذا هو مجموع تصرف السوباط وأعالي النيل.

- النيل الأزرق: الذي يخرج من جنوب بحيرة تانا ويلتقى بالنيل الأبيض عند شمال الخرطوم، ويبلغ تصرفه ٥٢ مليار متر مكعب وتمثل ٥٦٪ من جملة إيراد النهر عند أسوان لذلك يقال مصر هبة النيل الأزرق.

- نهر عطبرة : يعد العطبرة آخر روافد نهر النيل ومتوسط تصرفه ١٢,٥ مليار متر مكعب وتمثل ١٣٪ من جملة إيراد النهر عند أسوان.

مما سبق يتضح أن مجموع الإيراد السنوى للنيل يصل إلى وادى حلفا ٨٩,٣ مليار متر مكعب، حيث المناطق الجافة؛ ومع عدم وجود روافد وبطء الجريان واتساع بحيرة ناصر يفقد خمسة مليارات متر مكعب أخرى حتى يصل عند بحيرة ناصر نحو ٨٤ مليار متر مكعب.

مما سبق نجد أن مائية نهر النيل تتأثر بعدة عوامل هي:

- تفاوت كمية الأمطار من عام لآخر
- مقدار ما يفقده النهر من مياه بفعل البخر أو التسرب
- درجة انحدار النهر

٢ دور مصر في مشروعات نهر النيل

حرصت مصر دائمًا على المشاركة الفعالة في كافة مشروعات إدارة مياه

معلومة إثرائية

مستنقعات بحر الجبل أو إقليم السدود: عبارة عن منطقة شبه مستوية السطح تكثر بها المستنقعات والنباتات، ويتحول نهر النيل فيها إلى مجرى متسع كثير الجزر والثنيات، ولا تحدده ضفاف عالية، فتخرج المياه خارج المجرى مكونة مستنقعات، لذلك يفقد النهر ٦٠٪ من مياهه أثناء عبوره لهذه المنطقة.

فكر وناقش

«يمكن توصيل خور القاش بنهر عطبره» ناقش معلمك في العبارة السابقة مبرهنًا على صحتها بالأدلة الجغرافية.

معلومة إثرائية

تتألف صخور هضبة إثيوبيا أساسًا من صخور البازلت، وهذه الصخور هي أساس تربة نهر النيل في شمال السودان ومصر، حيث تتفكك صخور البازلت بفعل مياه الأمطار.

نهر النيل في مصر وبعض دول الحوض بهدف:

- زيادة المياه التي تصل إلى نهر النيل بمصر من منابعه العليا.
- تخزين مياه الفيضان.
- توليد الكهرباء.
- تقليل ما يُفقد من مياه النهر في البحر المتوسط.
- تحسين الري وتنظيمه.

ومن هذه المشروعات :

- إنشاء خزان سنار على النيل الأزرق لصالح السودان.
- المشاركة فى تكاليف سد أوين لتوليد الكهرباء لصالح أوغندا .
- إنشاء السد العالي جنوب مصر (بمحافظة أسوان) الذي افتتح عام ١٩٧١م.
- المساهمة في تكاليف إنشاء سد جبل الأولياء في السودان.
- بدء تنفيذ مشروع قناة جونجلي عام ١٩٧٨م الذي يهدف تفادي منطقة السدود النباتية ، وبالفعل تم تنفيذ نحو ٧٠٪ منه إلا أنه توقف بسبب نشوب الحرب الأهلية في جنوب السودان، ومن المتوقع أن يُستأنف العمل به قريبًا.
- إنشاء سد نيمولي عند مخرج نيل ألبرت.
- حفر عشرات الآبار في كينيا.
- إقامة سد كيوجا لتجفيف المستنقعات حول بحيرة كيوجا.

معلومة إثرائية

هناك اتفاقيات تنظم إدارة الموارد المائية بين مصر وإثيوبيا، ومن هذه الاتفاقيات ما تم توقيعه في القاهرة في ١٩٩٣ م. وتضمن عدم قيام أي من الدولتين بعمل أي نشاط يتعلق بمياه النيل قد يسبب ضررًا بمصالح الدولة الأخرى، كما أن هناك اتفاقيات مع دول هضبة البحيرات الاستوائية وأهمها اتفاقية ١٩٩١م بين مصر وأوغندا؛ نصت على: احترام أوغندا كافة الاتفاقيات السابقة مع مصر منذ ١٩٢٩م.

استعد للدرس القادم:

تتنوع الموارد الطبيعية في البيئة ومنها المعادن ومصادر الطاقة فما أهميتها للإنسان.

مشروع بحثي:

تعاون مع زملائك في إعداد بحث بعنوان «الأمن المائي لمصر.. قضية أمن قومي». ثم لخص البحث بالأنشطة والتدريبات.

الدرس الثالث

الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها - الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها - الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف العوامل المؤثرة في عملية التعدين.
- يعدد خصائص الإنتاج المعدني.
- يقرأ خريطة توزيع المعادن بالعالم.
- يتعرف إنتاج الوطن العربي من مصادر الطاقة.
- يستنتج التحديات التي تواجه التعدين ومصادر الطاقة بالوطن العربي.
- يقترح بعض الأساليب لتنمية وإدارة الثروات المعدنية بالوطن العربي.
- يقدر أهمية الطاقة المتجددة في المحافظة على البيئة.

مفاهيم الدرس

التعدين - كمية الاحتياطي - المعادن

المهارات والقيم

- حل المشكلات.
- التفسير.
- قراءة الرسوم البيانية.
- حسن إدارة المعادن والطاقة.

القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتحسينها.
- حسن استخدام الموارد البيئية وتنميتها.
- التنمية المستدامة.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات.

«يحتاج الاقتصاد العالمي إلى كميات متزايدة من المعادن ومصادر الطاقة من أجل استمرار النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة بأقل كلفة ممكنة وبأفضل مواصفات ورفع مستويات المعيشة والحد من الفقر.

ولكن مع ازدياد أعداد سكان العالم وتحول اقتصاديات دوله نحو المزيد من التصنيع، ستصبح المعادن ومصادر الطاقة غير المتجددة أكثر ندرة وأعلى تكلفة».

١ ما المشكلة الرئيسة في الفقرة؟

٢ ما المشكلات الأخرى التي وردت بالفقرة؟

٣ ما العلاقة بين المشكلة الرئيسة والمشكلات الفرعية بالفقرة؟

٤ اقترح بعض الحلول للتصدي لهذه المشكلة؟

٥ ما توقعاتك المستقبلية لإنتاج المعادن والطاقة بالعالم على ضوء المعلومات الواردة بالفقرة.

والآن عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة تعال نتعرف معًا الموارد المعدنية ومصادر الطاقة والمشكلات التي تواجه كل منهما وكيفية إداراتهما بما يحقق التنمية المستدامة للموارد المعدنية.

أولًا: المعادن خصائصها وتوزيعها

المعادن ثروة قومية تعتمد عليها الدول في زيادة دخلها ولها عدة خصائص كما أنها تختلف في توزيعها الجغرافي من دولة لأخرى.

١ خصائص الإنتاج المعدني

تنفرد الموارد المعدنية ببعض الخصائص المهمة التي تؤثر على طبيعة استخدامها، ومن هذه الخصائص:

- المعادن مورد غير متجدد قابل للنفاد.
- يمكن إعادة استخدام المعادن - وخاصة الفلزية - مرة أخرى وذلك بإعادة صهرها وتشكيلها (على سبيل المثال الحديد الخردة Scrap).
- يرتبط تكوين المعادن وانتشارها بطبيعة الحركات الباطنية للقشرة الأرضية وما نتج عنها من انكسارات والتواءات صاحبها بروز بعض المعادن التي سهلت على الإنسان الوصول إليها واستثمارها وكان لذلك أثره الواضح على أهمية هذه المعادن وأسعارها.
- توجد أغلب المعادن في باطن القشرة الأرضية، والقليل يوجد فوق السطح مختلط بالصخور ولذلك يتم تنقيتها وفصلها عن طريق الصهر.
- يمكن تخزين الموارد المعدنية بكميات كبيرة ولفترات طويلة.

دعوة للتفكير

«يتأثر الإنتاج المعدنى بعدة عوامل طبيعية وبشرية كالمناخ والموقع ورأس المال» وضح رأيك في العبارة السابقة مدعمًا إياه بالأدلة الجغرافية.

معلومة إثرائية:

يرتبط توزيع المعادن بنوع الصخور وشكل سطح الأرض.
ومثال ذلك نجد جبال الأورال بروسيا غنية بالحديد والنحاس وجبال روكي بالولايات المتحدة الأمريكية غنية بالذهب والنحاس والفضة.

صورة فضائية لمنجم نحاس فى شيلي.

فكر وناقش:

«يساعد المناخ الحار الممطر على تكون خام البوكسيت» ناقش معلمك وزملاءك في العبارة السابقة. يمكنك الاستعانة بمدرس العلوم لمزيد من المعلومات.

٢ العوامل المؤثرة في الإنتاج المعدني:

يتوقف استثمار المعادن من وجهة النظر الاقتصادية على مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها:

أضف إلى قاموسك

كمية الاحتياطي: يقصد بها كمية الخام الموجودة في القشرة الأرضية.

أ **نسبة المعدن في الخام:** تختلف نسبة وجود المعدن في الخام فعلى سبيل المثال لا تقل النسبة الاقتصادية للحديد عن ٦٠٪، أما النحاس فتصل النسبة الاقتصادية له إلى ٣٪ فقط.

ب **كمية الاحتياطي:** يهتم العلماء والاقتصاديون بتقدير كمية الاحتياطي من المعدن، وذلك بهدف التعرف على الكميات المخزونة منه، ومن ثم تحديد عمرها الافتراضي والكميات المقرر استخراجها سنويًا حتى لا تُستنزف في وقت قصير.

جـ **الموقع الجغرافي للخام:** إن قرب المعدن من سطح الأرض، ومن وسائل النقل أو مناطق النشاط الصناعي يسهل من عملية استثمار المعدن.

معلومة إثرائية:

إن قرب الخامات من سطح الأرض أو وجودها في أعماق بعيدة يؤثر على تكاليف استخراج الخام ومن ثم ارتفاع الأسعار، كما أن قرب المنجم أو بعده عن وسائل النقل يزيد من تكاليف الإنتاج وبالتالي السعر النهائي للمعدن.

د **أهمية المعدن:** تختلف الأهمية النسبية من معدن لآخر حسب استخداماته الصناعية، فقديمًا كان الذهب والفضة يستخدمان على نطاق واسع وخاصة في صك العملات المعدنية، ولكن مع اكتشاف مناجم غنية بالذهب قل الاعتماد على الفضة وتراجعت أهميتها الاقتصادية وقل إنتاجها لقلة الطلب عليها.

هـ **المناخ:** يؤثر المناخ في عمليات التعدين؛ فالأمطار الغزيرة والثلوج والحرارة الشديدة تعوق عمليات التعدين في المناجم المكشوفة.

و **رأس المال:** إن عمليات البحث والتنقيب عن المعادن تحتاج إلى تقنيات عالية جدًا مما يتطلب رؤوس أموال ضخمة، وينطبق الأمر أيضًا على عمليات استخراج الخامات المعدنية وخاصة من باطن الأرض.

معلومة إثرائية:

المعادن في إفريقيا

تعد إفريقيا موطن ٥٤٪ من احتياطي البلاتين العالمي و٧٨٪ من الماس. كما يتوفر بها كميات كبيرة من الذهب والنحاس والبترول والغاز الطبيعي - وتمتلك مخزون كبير من اليورانيوم الذي يستخدم في الصناعات النووية.

٣ التوزيع الجغرافي للموارد المعدنية:

فكر وناقش:

«إن الدول المتقدمة تسيطر على عمليات التعدين في الدول النامية» ناقش معلمك وزملاءك في العبارة السابقة موضحًا وجهة نظرك.

دعوة للتفكير

ابحث في العلاقة بين المناخ وعمليات تكوين واستخراج واستخدام بعض المعادن؟

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

لاحظ خريطة توزيع بعض المعادن بالعالم ثم استنتج ما يلي:

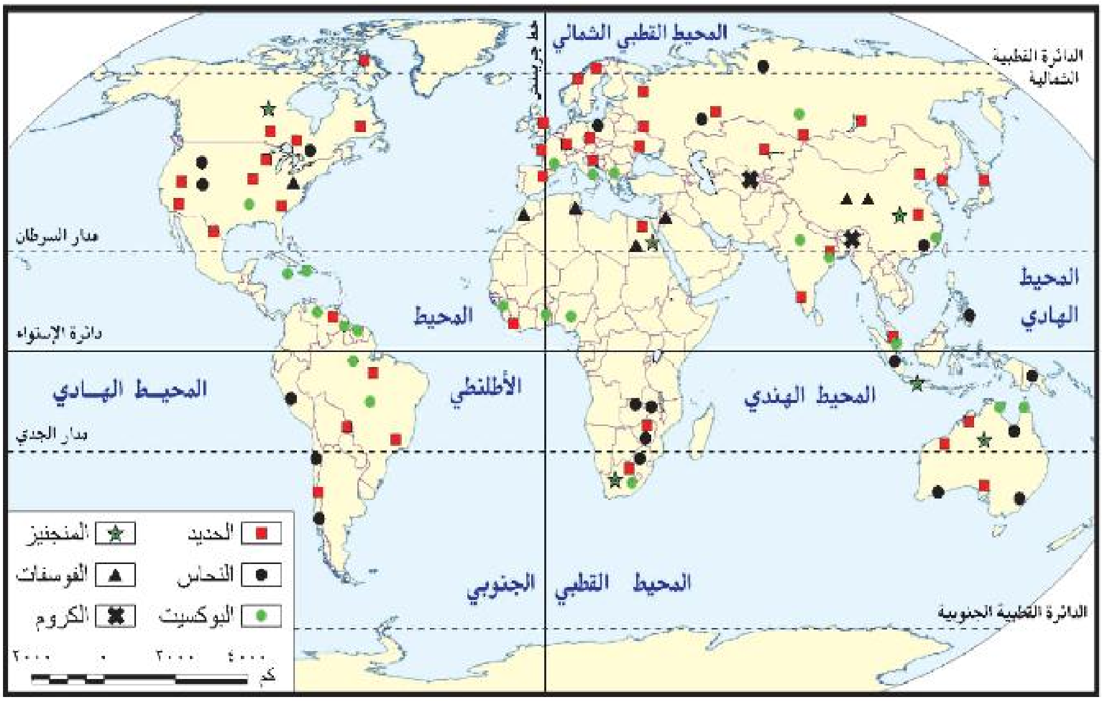

شكل (٩) توزيع أهم المعادن بالعالم.

- أهم المعادن بالعالم وأماكن انتشارها.
- أشهر الخامات المعدنية بكل قارة.

منجم فوسفات أبو طرطور في الصحراء الغربية بمصر

> نستنتج من الخريطة أن التوزيع الجغرافي للمعادن يتسم بعدم التساوي فهناك مناطق تتركز بها كميات كبيرة من المعادن ومناطق أخرى فقيرة في المعادن.

اقرأ الجدول التالي لتتعرف أهم الخامات المعدنية بالعالم والدول المنتجة لها.

جغرافية التنمية: نماذج عالمية وتطبيقات عربية ـ جغرافية التنمية: نماذج عالمية وتطبيقات عربية ـ جغرافية

جدول (١) أولى الدول المنتجة لبعض المعادن عام ٢٠١٤م (مليون طن)

المعدن	أولى الدول المنتجة	إنتاج الدولة	الإنتاج العالمي
الفوسفات	الصين	١٠٠	٢٢٠
	المغرب	٣٠	
البوكسيت	أستراليا	٨١	٢٣٤
	الصين	٤٧	
المنجنيز	الصين	٣	١٨
	جنوب إفريقيا	٨	
الحديد	الصين	١٥٠٠	٣٢٢٠
	أستراليا	٦٦٠	
الكروم	جمهورية جنوب إفريقيا	١٥	٢٩
	كازاخستان	٤	

المصدر: .muneral commodity summaries ٢٠١٥، USGS

ابحث وتعلم:
مستعينًا بالجدول المقابل احسب النسبة المئوية لإنتاج كل دولة من الدول نسبة للإنتاج العالمي لكل معدن.

عزيزي الطالب: علّق على الجدول بأسلوبك موضحًا أولى الدول المنتجة لكل معدن وأهميته الاقتصادية.

يمتلك الوطن العربي عديد من الثروات المعدنية والتي تكون معظمها في الزمن الجيولوجي الأركي (ما قبل الكمبرى) **فهل تعرفها؟** لاحظ الخريطة التالية واستنتجها.

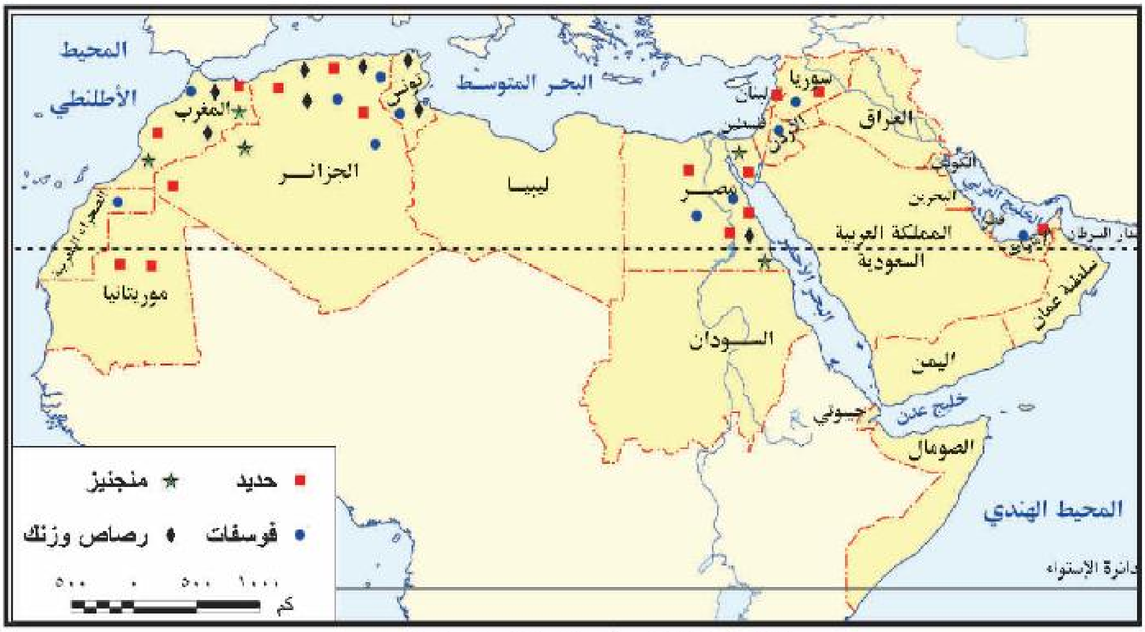

شكل (١٠) توزيع أهم المعادن بالوطن العربي.

٤ أهم المعادن بالوطن العربي:

أ الحديد:

تعتبر موريتانيا أولى الدول العربية إنتاجًا له حيث تنتج نحو ثلثي الإنتاج العربي، وتقوم بتصدير كافة إنتاجها منه خام (لماذا؟ ناقش معلمك)، وتأتي مصر في المرتبة الثانية حيث تنتج نحو $\frac{١}{٥}$ الإنتاج، بينما تحتل الجزائر المركز الثالث.

ناقش معلمك في الأهمية الاقتصادية لخام الحديد وسجل نتائج المناقشة في صفحتك على «الفيس بوك».

خام الحديد.

معلومة إثرائية:

تحتل موريتانيا المركز الثالث عشر على مستوى العالم في إنتاج الحديد.

ب المنجنيز:

قد تصدرت المغرب المرتبة الأولى عربيًّا في إنتاج المنجنيز ١١,٧٪ يليها مصر ٧,٥٪ من إجمالي إنتاج الوطن العربي ويدخل في عديد من الصناعات.

دعوة للتفكير

«لا توجد دولة عربية منتجة للبوكسيت»
فهل تعرف السبب.. ناقش معلمك.

تذكر وناقش:

الفوسفات من الصخور الاقتصادية المهمة «يتركز وجوده في الصخور الرسوبية ويدخل في عديد من الصناعات» ناقش زملاءك فيما يلي:

- سبب تركز الفوسفات في الصخور الرسوبية.
- أهم الصناعات التي يدخل فيها الفوسفات.
- أهم دول العالم المنتجة للفوسفات.

جـ الفوسفات:

تأتي المغرب في مقدمة الدول العربية المنتجة للفوسفات حيث بلغ إنتاجها نحو ٥٧,٤٪، تليها تونس، ثم الأردن.

معلومة إثرائية:

تحتل مصر مركزاً متقدماً عربيًا في انتاج الفوسفات حيث بلغ إنتاجها (٥,٢ مليون طن).

د الرصاص والزنك:

يتلازم وجود الرصاص والزنك عادة في الطبيعة ويتركز إنتاجهما في دول المغرب العربي، وتعد المغرب أولى الدول العربية إنتاجًا للمعدنين، ومن أهم الدول المنتجة الأخرى للمعدنين تونس، الجزائر، سلطنة عُمان، السعودية.

رغم أهمية الثروات المعدنية وتعدد استخداماتها في حياتنا اليومية إلا أن عملية التعدين يعتريها عديد من المشكلات الأمر الذي يؤثر على إنتاج الدول العربية من الخامات المعدنية، مما دفع كثير من الدول لتبني خططًا استراتيجية لإدارة الموارد المعدنية للمحافظة عليها وتنميتها؛ فهل تعرف عزيزي الطالب ما هذه المشكلات وسبل التصدي لها؟

معلومة إثرائية:

بلغ إنتاج الوطن العربي من الرصاص (١١٤ ألف)، و(١٤٦,٢ ألف طن) من الزنك عام ٢٠١١م.

٥ المشكلات التى تواجه عملية التعدين:

أ انخفاض كمية الاحتياطي من الخامات المعدنية في الدول المنتجة.

ب قلة رؤوس الأموال وارتفاع تكلفة إنتاج المعادن نتيجة ارتفاع تكلفة التقنيات الحديثة المستخدمة.

جـ افتقار القوى العاملة في القطاع التعديني للتدريب المتخصص.

ابحث وتعلم:

استعن بشبكة المعلومات الدولية لمزيد من المعلومات حول استخدامات البلاستيك في الصناعة.

٦ أساليب إدارة وتنمية الثروات المعدنية

أ التوسع في البحث والتنقيب عن المعادن، واستخدام التقنيات الحديثة في التعدين.

ب البحث عن بدائل للمعادن، فقد حل البلاستيك محل كثير من المعادن في الصناعة؛ كالصناعات الهندسية والإنشائية وغيرها

جـ رفع كفاءة الموارد البشرية العاملة بقطاع التعدين من خلال الدورات التدريبية المتخصصة.

د الحد من تصدير الخامات المعدنية بشكل خام والاتجاه نحو تصنيعها مما يزيد من قيمتها الاقتصادية.

هـ إعداد خرائط تعدينية استثمارية لكل دولة بحيث تحتوي على معلومات تفصيلية عن كل المنشآت الصناعية التعدينية والتحويلية.

و دعم أنشطة البحث العلمي وإعداد الدراسات الجيولوجية والاقتصادية، وقواعد البيانات وتوفيرها، وجعلها متاحة للمعنيين في القطاعين العام والخاص.

معلومة إثرائية:

يمكن تشجيع المستثمرين للبحث عن المعادن من خلال:

- تحديد قيمة الضرائب المفروضة على استثمار المنجم.
- إصدار القوانين والتشريعات التي تضمن حق المستثمر في استثمار المنجم.
- الاستقرار السياسى.

ثانيًا: مصادر الطاقة:

تعد الطاقة من العناصر المهمة لتحقيق التنمية المستدامة، إذ تشكل إمداداتها عاملًا أساسيًا في دفع عجلة الإنتاج وتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، مما يوفر فرص العمل تحسين مستويات المعيشة والحد من الفقر؛ وتتنوع مصادر الطاقة في العالم ما بين طاقة متجددة وغير متجددة.

والآن تعال معًا عزيزي الطالب نتعرف مصادر الطاقة بشئ من التفصيل.

فكر وناقش:

شمل الدستور المصرى على ١٩ مادة عن المقومات الاقتصادية . ناقشها مع معلمك وزملاءك واستخرج المواد الخاصة بالموارد الطبيعية وتشجيع الاستثمار .

١ مصادر الطاقة غير المتجددة

أ البترول:

يحتل البترول المكانة الأولى بين مصادر الطاقة في العالم، كما يعد مصدرًا

لعديد من المواد الخام التي تقوم عليها عديد من الصناعات، ويحتل الوطن العربي المكانة الأولى في حجم الاحتياطي للبترول في العالم، والذي يقترب من ٤٢٪ من الاحتياطي العالمي عام ٢٠١٤م، كما أنه ينتج نحو ١,٣ مليار طن ٢٠١٤م.

استخراج البترول.

عزيزي الطالب: ناقش مع معلمك جدول تطور إنتاج البترول في الوطن العربي خلال عامي (٢٠٠٥م-٢٠١٤م) ثم أجب عما يليه من تساؤلات.

جدول (٢) إنتاج البترول الخام في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠٠٥م-٢٠١٤م) مليون طن

الدولة	٢٠٠٥ م	٢٠١٤ م
الإمارات	١٣٥,٨	١٦٧,٣
الجزائر	٨٦,٤	٦٦
السعودية	٥٢١,٣	٥٤٣,٥
العراق	٩٠	١٦٠,٣
قطر	٥٢,٦	٨٣,٥
الكويت	١٣٠,٤	١٥٠,٨
ليبيا	٨٢,٢	٢٣,٣
مصر	٣٣,٢	٣٤,٧
جمهورية السودان	١٤,٥	٥,٥
سلطنة عُمان	٣٨,٥	٤٦,٢
إجمالي الوطن العربي	١٢٣٠	١٢٩٠

BP Statistical Review Of World Energy . June 2015.

معلومة إثرائية:

- تدخل مشتقات البترول في كثير من الصناعات منها:
  - الألياف الصناعية.
  - أدوات التجميل.
  - إطارات السيارات.
- بلغ الاحتياطي العالمي من البترول نحو ٢٤٠ مليار طن عام ٢٠١٤م

١- ما أكبر الدول العربية إنتاجًا للبترول عامي ٢٠٠٥م / ٢٠١٤م؟

٢- رتب الدول العربية المنتجة للبترول عام ٢٠١٤م حسب كمية الإنتاج تنازليًا.

٣- ما الفرق بين إجمالي إنتاج البترول في عامي ٢٠٠٥م - ٢٠١٤م؟

٤- في رأيك ما أسباب تناقص إنتاج البترول في بعض الدول العربية خلال الفترة من ٢٠٠٥م - ٢٠١٤م؟

٥- حوّل كميات الإنتاج بالجدول السابق إلى رسم بياني.

٦- احسب نسبة الوطن العربي بالنسبة للانتاج العالمي علمًا بأن الانتاج العالمي يبلغ ٤٤٢٠ مليون طن في عام ٢٠١٤م.

فكر واحسب:

مستعينًا بالجدول المقابل احسب نسبة إنتاج البترول لكل دولة عربية من إجمالي إنتاج الوطن العربي في عامي (٢٠٠٥م-٢٠١٤م).

هل تعرف عزيزي الطالب بعض حقول البترول ببعض دول الوطن العربي؟

لاحظ الخريطة التالية واستنتجها، ثم دونها في جدول من تصميمك.

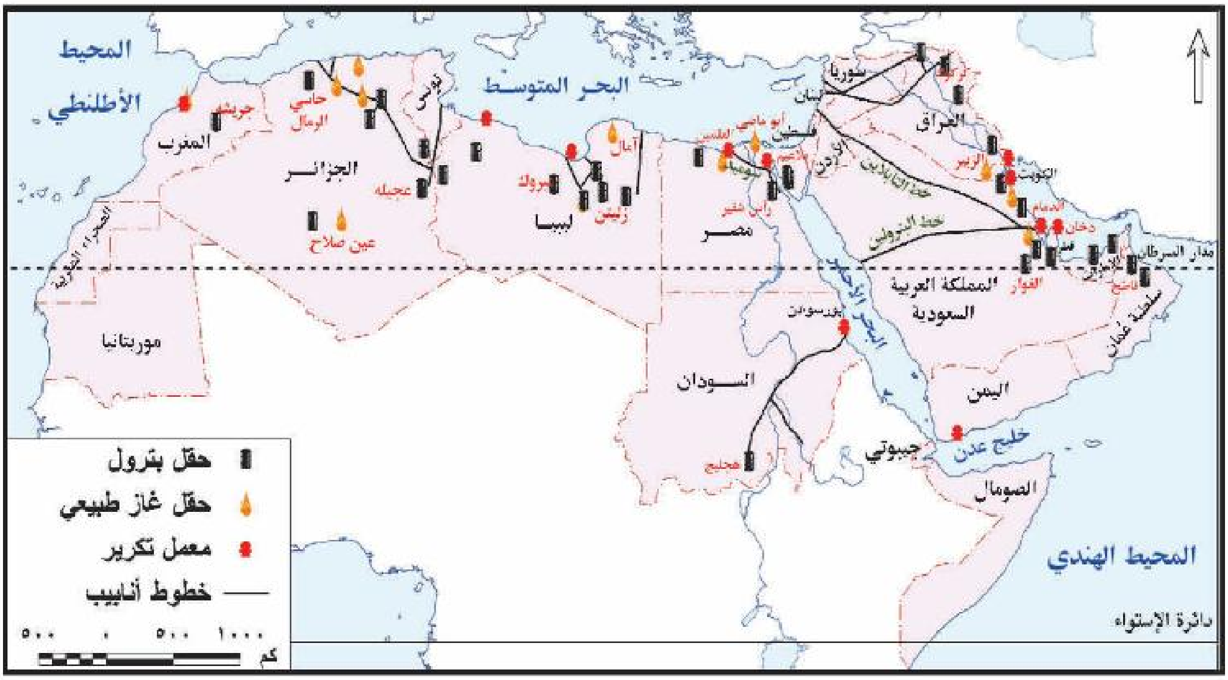

شكل (١١) حقول البترول والغاز الطبيعي في الوطن العربي

ب الغاز الطبيعي:

يعد الغاز الطبيعي ثاني أهم مصادر الطاقة في الوطن العربي، وقد بلغ إنتاجه نحو ٥٦٥ مليار متر مكعب عام ٢٠١٤م، وينتج الجناح العربي الإفريقي نحو ٢٥,٥٪ من جملة إنتاجه، في حين ينتج الجناح العربي الأسيوى ٧٤,٥٪ من جملة الإنتاج العربي، كما بلغ حجم الاحتياطي العربي من الغاز الطبيعي في نفس العام نحو ٢٨,٦٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي.

وتأتي قطر في المركز الأول حيث بلغ إنتاجها ٣١,٣٪ في ٢٠١٤م، يليها السعودية ١٩٪ وتحتل مصر المرتبة الخامسة من إجمالى إنتاج الوطن العربى عام ٢٠١٤م.

جـ الفحم الحجري:

يوجد معظم فحم العالم في تكوينات العصر الكربوني أحد عصور الزمن الجيولوجى الأول . يعد الوطن العربي من المناطق الفقيرة في إنتاج الفحم الحجرى (ناقش السبب مع معلمك). وقد بلغ إنتاجه نحو ١,٣ مليون طن،

معلومة إثرائية:

تكوَّن البترول من «أصل حيواني» وتم اكتشاف أول بئر بترول في العالم في ولاية فرجينيا سنة ١٨٠٧ م بالولايات المتحدة الأمريكية.

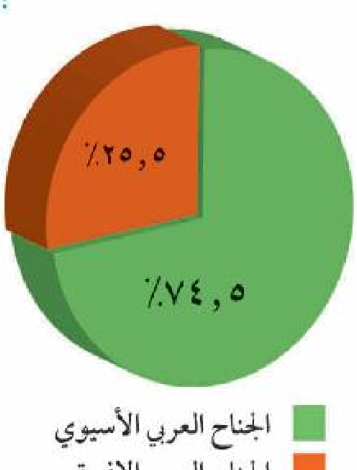

شكل (١٢) إنتاج الغاز الطبيعي في الوطن العربي.

ويقتصر إنتاج الفحم الحجرى على الجناح العربي الإفريقي، حيث تحتل المغرب المركز الأول ، وتأتي مصر في المركز الثاني ، وتنتج الجزائر كميات ضئيلة.

ورغم أهمية مصادر الطاقة الحفرية (البترول - الغاز الطبيعي - الفحم) والتي تتمثل في أنها:

- مصدر أساسي لتوليد الطاقة.
- مصدر للدخل القومي، كما تعمل على زيادة العملات الأجنبية من خلال التجارة الدولية.
- تدخل في عديد من الصناعات

(ناقش مع معلمك الصناعات التي يدخل فيها الفحم والبترول).

إلا أنها مهددة بالنفاد وملوثة للبيئة، كما تحتاج عمليات استخراجها من باطن الأرض نفقات عالية نظرًا لاستخدام التقنيات الحديثة في التنقيب للمحافظة على البيئة من التدهور، ولذا تبنت كثير من دول العالم فكرة البحث عن بدائل جديدة للطاقة الحفرية تتميز بالاستدامة وحماية البيئة وتكون تكلفتها أقل فكان التوجه لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

والآن تعال معي عزيزي الطالب نتعرف بعض مصادر الطاقة المتجددة بشئ من التفصيل:

دعوة للتفكير

هناك عديد من مصادر الطاقة المتجددة صديقة البيئة والتي يمكن الاعتماد عليها مثل الشمس والرياح والمد والجزر وطاقة الحرارة الجوفية للأرض .....

- أذكر أنوعًا أخرى للطاقة المتجددة وحدد المجالات التي تستخدم فيها.

- ما توقعاتك المستقبلية لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة في مصر؟

- ما أكثر مصادر الطاقة المتجددة استخدامًا في الوطن العربي؟ فسر إجابتك.

معلومة إثرائية:

مشروع دولفين للغاز:

هو مبادرة استراتيجية في مجال الطاقة تتضمن إنتاج ومعالجة الغاز الطبيعي من حقل غاز الشمال البحري في قطر ومن ثم تصديره عبر الأنابيب الممتدة تحت سطح البحر إلى كل من الإمارات وسلطنة عُمان.

نقل الفحم بالسكك الحديدية

ناقش معلمك:

في أهمية استخدامات طاقة الرياح ومدى الاهتمام باستخدامها في المستقبل بوطننا العربي.

٢ مصادر الطاقة المتجددة (الطاقة النظيفة)

أ طاقة الرياح: تتركز استخدامات طاقة الرياح في الوطن العربي في الدول الواقعة شمال إفريقيا، حيث تتصدر مصر والمغرب وتونس الدول العربية، وتبلغ نسبة مساهمة طاقة الرياح نحو ٠,٤٪ من إجمالي قدرات إنتاج الطاقة الكهربائية بالوطن العربي، وهي مساهمة ضئيلة ومحدودة، ولذا بدأت العديد من الدول العربية تبنى خططًا وأهدافًا طموحة لزيادة الاعتماد على طاقة الرياح.

مصر وطاقة الرياح

قدمت مصر نموذجًا رائدًا في توليد الكهرباء من الرياح حيث قامت بإنشاء محطة رياح الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر على مساحة ٨٠ كم² ومساحة أخرى قدرها ٦٤ كم² غرب الموقع المشار إليه، وقد تطور إنتاج المحطة من الكهرباء خلال الفترة من ٢٠٠٤م ـ حتى ٢٠١٢م.

لاحظ الرسم البياني التالي للتعرف كمية إنتاج الطاقة الكهربية خلال تلك الفترة.

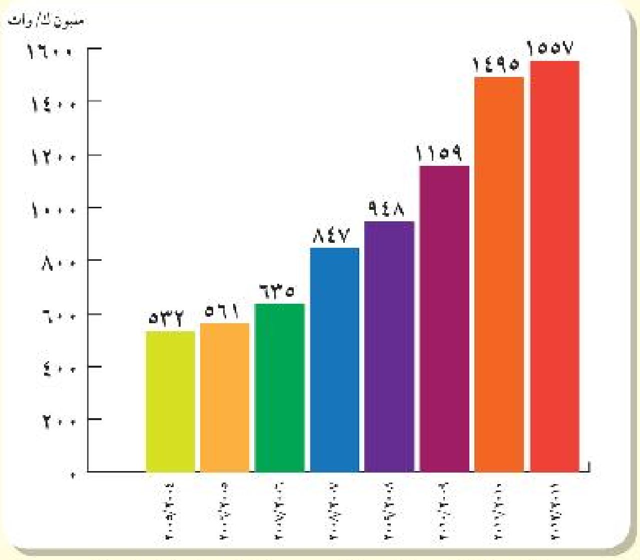

شكل (١٣): تطور إنتاج محطة كهرباء الزعفرانة.

توليد الطاقة الكهرومائية.

ب الطاقة الكهرومائية: بلغ إنتاج الوطن العربي من الطاقة الكهرومائية نحو ١,٣٪ من إجمالي الإنتاج من المصادر الرئيسة للطاقة، وتستغل العديد من الدول العربية المصادر المائية بها في توليد الطاقة الكهرومائية مثل مصر والعراق والجزائر وسوريا.

جـ الطاقة الشمسية: تتمتع الدول العربية بتوافر معدلات مرتفعة من الإشعاع الشمس يقابلة للاستخدام بشكل فعال مع التقنيات الشمسية المتوفرة حاليًا.(ناقش معلمك في استخدامات الطاقة الشمسية).

مصر والطاقة الشمسية

محطة الكريمات من أهم محطات الطاقة الشمسية في مصر، وتوجد في قرية الكريمات التابعة لمحافظة الجيزة ، وقد شاركت في تمويلها ثلاث جهات هي الحكومة المصرية وهيئة المعونة اليابانية ومرفق البيئة العالمي وتبلغ تكلفتها ٢٥٠ مليون دولارًا، ويتميز المشروع بإمكانية زيادة قدرته الإنتاجية لإنتاج الطاقة مستقبلًا. وتعد محطة كهرباء الكريمات جزءًا من مشروع ديزرتيك (Desert Tech) الضخم -الذي يهدف إلى توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في شمال إفريقيا لاستخدامها محليًا وتصدير الفائض إلى أوربا.

محطة الكريمات لتوليد الطاقة الشمسية في مصر

د الكتلة الحيوية: تعد الكتلة الحيوية أحد مصادر الطاقة التي شاع استخدامها في القرون الماضية، خاصة قبل ظهور النفط، وتتكون الكتلة الحيوية من مخلفات المحاصيل الزراعية والخشب وروث الحيوانات، ويتركز استخدام الكتلة الحيوية في الوطن العربي في المغرب حيث توفر الكتلة الحيوية نحو ثلث الطلب على الطاقة الأولية ويتزايد استخدامها في المناطق الريفية.

أضف إلى قاموسك

الوقود الحيوي: يقصد به تلك الطاقة المستمدة من الكائنات الحية سواء النباتية منها أو الحيوانية.

هـ الوقود الحيوي: تتجه كثير من دول العالم لإنتاج الوقود الحيوي كبديل للوقود الحفري وذلك للحفاظ على البيئة كما أن أسعاره أقل من الأسعار العالمية للبترول بالإضافة إلى أنه يوفر فرص عمل متعددة للسكان ومن النباتات التي تستخدم في إنتاج الديزل الحيوي الجاتروفا، الطحالب، فول الصويا وقصب السكر والذي يمكن أن يؤدي لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة لأكثر من ٧٠٪ حتى ١٠٠٪ عند الاستعاضة عنه بدلًا من البنزين.

ويواجه تطوير الوقود الحيوي بعض التحديات منها ضرورة تطوير تقنيات الوقود الحيوي وتوفير السياسات الاقتصادية المسئولة عن تسويقه، ورغم ذلك فإن الوقود الحيوي يفتح آفاقًا جديدة لزيادة المنافسة بالأسواق العالمية مع أسعار البترول والغاز الطبيعي.

نبات الجاتروفا.

معلومة إثرائية:

يزرع نبات الجاتروفا في مصر والهند وكمبوديا والمكسيك وبعض دول إفريقيا ويستخدم لإنتاج الديزل الحيوي بأسعار أقل بكثير من أسعار البترول.

التجربة البرازيلية في انتاج الوقود الحيوي

تستخدم البرازيل قصب السكر لإنتاج وقود الإيثانول كوقود حيوي، ويعود تاريخ ذلك إلى سنة ١٩٧٠م، وقد صنفت الوكالة الأمريكية لحماية البيئة في سنة ٢٠١٠م الوقود المنتج من قصب السكر البرازيلي بأنه وقود حيوي متطور حيث ينتج عنه وقود ذو سعر تنافسي ومردود طاقة عالية.

ولأهمية مصادر الطاقة بنوعيها في حياتنا اليومية تسعى دول العالم لاتباع عدة أساليب لإدارتها وتنميتها بما يساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

٢- الأساليب المتبعة لتنمية وإدارة مصادر الطاقة:

تتعدد أساليب تنمية مصادر الطاقة وإدارتها ومنها:

- رفع الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وصولًا إلى التنمية المستدامة.
- رفع كفاءة الطاقة والحد من غازات الاحتباس الحراري.
- التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتخفيف الضغط على استهلاك الوقود الحفري.
- إعداد مواصفات قياسية لبعض الأجهزة الكهربائية المنزلية، مع إلزام المصنعين المحليين والمستوردين للالتزام بالمواصفات مع وضع إرشادات موضحة لمعدلات استهلاك الطاقة الكهربائية لهذه الأجهزة.
- تطوير التشريعات والآليات لتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وحوافز الاستثمار والنظم الضريبية المشجعة على إقامة تلك المشروعات بهدف الحد من استخدام مصادر الطاقة المستنفدة.

ابحث وتعلم:

يمكنك الاستعانة بموقع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لتتعرف الخطة الاستراتيجية المصرية والمشروعات المستقبلية في مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ثم ناقش هذه الخطة وتلك المشروعات مع زملائك بالفصل واكتب تعليقك عليها في صفحتك «بالفيس بوك».

http://www.nrea.gov.eg/arabic1.html.

استعد للدرس القادم:

تشكل الموارد بأنواعها المختلفة أساسًا للتنمية الاقتصادية فهل تعرف ما المقصود بالتنمية الاقتصادية وما ومقوماتها؟

قضية للمناقشة:

«الطاقة أساس التنمية الاقتصادية» ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات».

الوحدة الثالثة

جغرافية التنمية الاقتصادية

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية ومتطلباتها.
- يحدد استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها.
- يشرح أهمية التنمية الاقتصادية.
- يستخلص من مصادر المعلومات خطط تنمية الأنشطة الاقتصادية في مناطق مختلفة بالوطن العربي.
- يبدي رأيه في الوضع الراهن للتنمية الزراعية بالوطن العربي.
- يستنتج أثر التنمية الاقتصادية في تحقيق التوازن الاقتصادي.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على تقدم الدول.
- يقيم أثر التكنولوجيا الحديثة في نجاح التنمية الاقتصادية.
- يضع رؤية مستقبلية للتنمية السياحية بالوطن العربي.
- يقيم تجارب بعض الدول العربية في التنمية الصناعية.
- يستنتج العلاقة بين الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

دروس الوحدة

١ ماهية التنمية الاقتصادية
٢ التنمية الزراعية والحيوانية
٣ التنمية الصناعية
٤ التنمية السياحية

مقدمة الوحدة

يمر الاقتصاد العالمي منذ عام ٢٠٠٨ بأزمة مالية من أسوأ الأزمات التي عرفها التاريخ الاقتصادي؛ مما كان لها بالغ الأثر على وفرة الغذاء والاستثمار في مجالات التعدين والصناعة والسياحة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وضع الخطط التنموية لإدارة الموارد البيئية الطبيعية واستثمارها وتوفير احتياجات السكان من المنتجات الغذائية والترفيهية، وتنميتها بما يحفظ حق الأجيال القادمة فيها.

الدرس الأول

ماهية التنمية الاقتصادية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية.
- يميز بين مفهومي النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.
- يحدد متطلبات التنمية الاقتصادية.
- يستنتج معوقات التنمية الاقتصادية.
- يقدر أهمية التنمية الاقتصادية.

مفاهيم الدرس

نمو اقتصادي - تنمية اقتصادية

المهارات والقيم

- المهارات الحياتية.
- استخدام الكمبيوتر.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- العمل التعاوني.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ العبارة التالية ثم ناقش معلمك فيها موضحًا الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.

«النمو الاقتصادي هو أحد نتائج عملية التنمية الاقتصادية».

من خلال المناقشة يمكنك أن تصل إلى وجود فرق كبير بين **النمو الاقتصادي** و**التنمية الاقتصادية**. لكن هل تعرف ما المقصود بكل منهما، وما الفرق بينهما؟

أولًا: النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية:

يختلف مفهوم النمو الاقتصادي عن التنمية الاقتصادية:

النمو الاقتصادي: يقصد به حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي، والذي يؤدي إلى زيادة مستمرة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي.

بينما يقصد **بالتنمية الاقتصادية:** عملية متعددة الأبعاد تتضمن إحداث تغييرات جذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي والعدالة في التوزيع وتحسين مستوى المعيشة، وبمقتضاها يتم الانتقال من حالة التأخر إلى حالة التقدم، وبذلك يتضح الفرق بينهما كما يلي:

فكر وناقش:

«مشكلة البلاد النامية ليست في حاجتها إلى مجرد النمو، وإنما حاجتها للتنمية سواء اجتماعية أو اقتصادية بالأسلوب الكيفي والكمي» ناقش معلمك وزملاءك في العبارة السابقة موضحًا رأيك.

النمو الاقتصادي	التنمية الاقتصادية
١ يتمثل في حدوث تغيرات كمية في بعض الجوانب الاقتصادية.	١ تتضمن إحداث تغيرات كمية ونوعية في الجوانب الاقتصادية.
٢ يتمثل في حدوث زيادة في ثروة المجتمع فقط.	٢ لا ترتبط بزيادة ثروة المجتمع فقط، ولكن يجب أن يصاحب هذه الزيادة عدالة في التوزيع وارتفاع في مستوى المعيشة.
٣ يحدث على المدى القصير ويسبق التنمية.	٣ تحدث على المدى الطويل، ولا يمكن الحكم عليها إلا بعد مضي فترة زمنية طويلة نسبيًا.

وتشكل التنمية الاقتصادية عنصرًا أساسيًا في خطط أي دولة فهي بمثابة محرك للتطور الاقتصادي، فعن طريقها يتم توفير العديد من فرص العمل وبالتالي تحقيق حياة أفضل.

ولكي تضع أي دولة استراتيجيتها للتنمية الاقتصادية المستقبلية يجب أن تحدد:

- الموارد والثروات التي لديها واحتياجاتها المستقبلية لها.
- المشكلات ومعوقات التنمية بها للبحث عن الحلول لتحقيق التنمية المنشودة وللتنمية الاقتصادية خصائص تميزها عن النمو الاقتصادي فهل تعرفها؟

أضف إلى قاموسك

استراتيجية التنمية الاقتصادية: تعني تلك الخطط والوسائل والطرق التي يجب أن تتبعها أي دولة للوصول إلى التنمية الاقتصادية المنشودة.

ثانيًا: خصائص التنمية الاقتصادية:

تتسم التنمية الاقتصادية بأنها:

١ عملية موجهة ومخططة لتحقيق غايات وأهداف المجتمع واشباع حاجاته.

٢ عملية تحقق نموًا متواصلًا ومستمرًا من خلال تجدد موارد المجتمع بدلًا من استنزافها.

٣ عملية مجتمعية تشارك فيها كل فئات وقطاعات المجتمع.

٤ تحقق توازنًا بين القطاعات الاقتصادية في المجتمع.

٥ تحقق قدرًا كبيرًا من العدالة في توزيع الدخول والخدمات بين أفراد المجتمع.

ولتحقيق التنمية الاقتصادية لابد من توافر مجموعة من المقومات تعال نتعرفها معًا:

فكر وناقش:

لنجاح خطط التنمية الاقتصادية لابد من مشاركة كافة أطياف المجتمع: مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والمنظمات الأهلية والأحزاب السياسية.
ما رأيك في العبارة السابقة؟

ثالثا: مقومات التنمية الاقتصادية

للتنمية الاقتصادية مجموعة من المقومات التي لا غنى عنها والشكل التالي يوضحها:

مقومات التنمبة الاقتصادية

- الموارد الطبيعية
- القوى البشـرية
- رأس المال والتكنولوجيا المتطورة

١ الموارد الطبيعية

من أهم مقومات التنمية، فغنى أي دولة بمورد طبيعي سهل الاستثمار مثل التربة الخصبة والثروة المعدنية ومصادر الطاقة، يساعد على الإسراع في إعداد برامج التنمية الاقتصادية.

طاقة الرياح

٢ القوى البشرية

تعد القوى البشرية (السكان) أساس التنمية الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات والعامل المُحفز على استثمار الموارد (الزراعية - المعدنية - ...) بما تمتلكه من معارف ومهارات.

الأيدي العاملة

٣ رأس المال والتكنولوجيا المتطورة

يعد رأس المال شرط مهم لتنفيذ أي مشروع من مشروعات التنمية في أي مكان في العالم؛ لذلك تضطر بعض الدول إلى البحث عن مصادر لتمويل مشروعات التنمية بها نتيجة لعجز مواردها المالية.

كما أن استخدام التقنيات الحديثة والأساليب التكنولوجية المتطورة يلعب دورًا مهمًا في إنجاح مشروعات التنمية بالمجالات المختلفة.

رأس المال

رابعًا: معوقات التنمية الاقتصادية

يمكن تصنيف معوقات التنمية كما في الشكل التالي:

معوقات التنمية الاقتصادية

- اقتصادية
- اجتماعية
- سياسية
- إدارية

١ المعوقات الاقتصادية

- محدودية الموارد الطبيعية (موارد المياه ـ مصادر الطاقة) في بعض الدول، وسوء استغلال المتاح منها في دول أخرى.
- تدني وضع البنية التحتية (الأساسية) مثل: الطرق، والصرف الصحي، والمياه، والكهرباء في العديد من الدول.
- نقص الموارد المالية، وضعف الجهاز المصرفي في تعبئة المدخرات وزيادة الديون الخارجية في بعض الدول.

٢ المعوقات الاجتماعية

- زيادة معدلات النمو السكاني، والبطالة والفقر.
- استمرار الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية (المدن).
- انتشار العشوائيات. وتفاقم مشكلات التلوث بجميع أنواعه وأشكاله.
- انتشار الأمية وضعف إمكانيات بعض المؤسسات التعليمية والبحثية (الجامعات ومراكز البحوث).

٣ المعوقات السياسية

- عدم استقرار النظام السياسي.
- الاضطرابات الأمنية.
- زيادة بعض المشكلات السياسية الدولية التي تصل إلى حد الحروب.

٤ المعوقات الإدارية

- ضعف الأداء الوظيفي للجهاز الإداري.
- البيروقراطية والروتين في الإجراءات و إنجاز المعاملات.
- نقص الخبرات والكوادر الفنية والإدارية المتخصصة.
- تدني مستوى أنظمة المعلومات ونقص قواعد البيانات.

دعوة للتفكير

ناقش زملاءك في أساليب التغلب على معوقات التنمية.

معلومة إثرائية:

تعتمد استراتيجية مكافحة الفقر على المساعدات والدعم وأساليب التنمية للمشاريع الصغيرة من خلال عمل جمعيات مدنية تنموية تعمل على التدريب وتنمية الخبرات المهنية وتعبئة المجتمع لمبادرات تنشيط للعمل والمشروعات الصغيرة وبث روح المنافسة والإنتاجية والمسؤولية لدى الفئات الفقيرة. كما يعتبر استمرار الدعم للطبقات الفقيرة ضرورة في الحاضر والمستقبل القريب، ويعد الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر من أهم الجهات التي تهتم بتمويل ومساعدة المشروعات الصغيرة.

عمالة فنية.

خامسًا: استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها

إن تحقيق التنمية الاقتصادية في العالم يتطلب ضرورة وضع أساليب وخطط استراتيجية متكاملة بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، مع الوضع في الاعتبار ضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها للأجيال القادمة. لاحظ الشكل التالي وتعرف هذه الاستراتيجيات:

معلومة إثرائية:

تهدف الخطة الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر والبطالة والأمية.

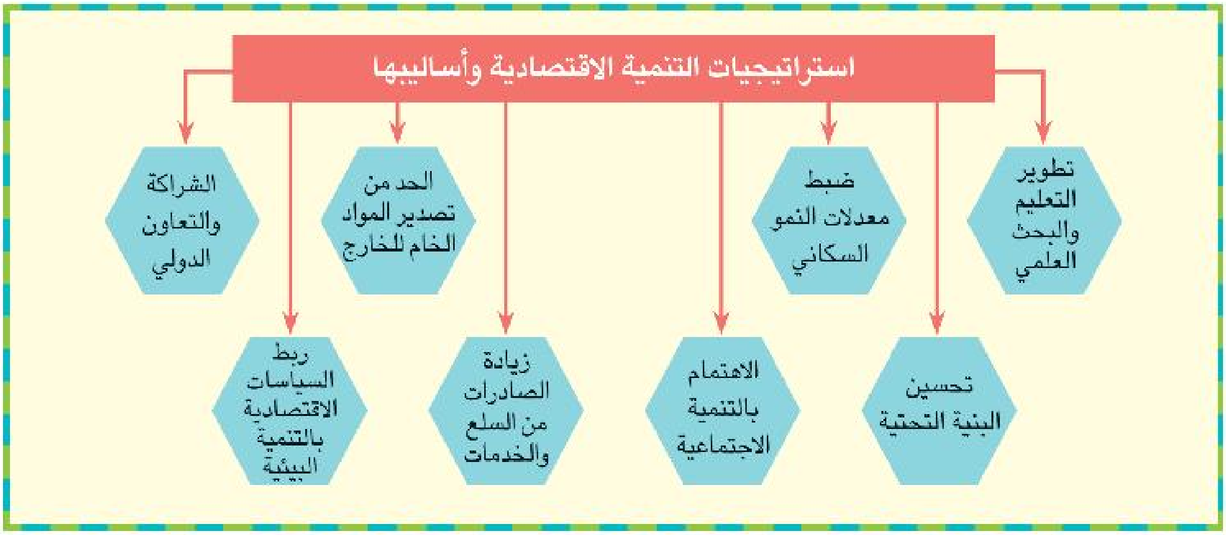

١ تطوير التعليم والبحث العلمي

التعليم هو استثمار له مردوده الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يقل أهمية عن الاستثمار في رأس المال، لذلك تسعى الدول إلى تطوير التعليم والبحث العلمي لبناء اقتصاد المعرفة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية مثل ألمانيا وكوريا الجنوبية والبرازيل.

معلومة إثرائية:

البحث العلمي: النواة التي ترتكز عليها بلدان العالم المتقدمة وتسخّر جميع الإمكانيات المتاحة في خدمة العلم والعلماء ورصد الأموال اللازمة للدراسات والبحوث التي يمكن لها أن ترتقي بالناتج القومي.

٢ تحسين البنية التحتية

توفير خدمات البنية التحتية بمستوى مناسب له أثر إيجابي في عملية التنمية، وتتمثل البنية التحتية في شبكة الطرق ، وتوفير مصادر الطاقة للاستخدامات المتعددة ، وتطوير وسائل الاتصال لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية، التي تتيح فرصًا متعددة لخفض نسبة البطالة من ناحية، ورفع مستويات المعيشة بزيادة الدخل من ناحية أخرى. بملاحظة الشكل المقابل نجد أن السعودية أولى الدول العربية جذبًا للاستثمارات الخارجية ويليها الإمارات وذلك لإهتمامها بالبنية التحتية.

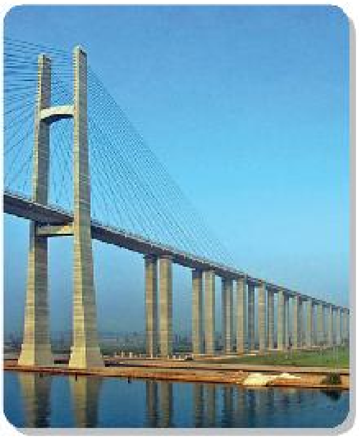

كوبري السلام أعلى قناة السويس

لاحظ الشكل ورتب الدول العربية وفق مدى جذبها للاستثمارات الخارجية.

نموذج عربي: (مشروع وصال ـ الدار البيضاء/الميناء)

استهدفت الخطة الاستراتيجية لمشرع وصال بالمغرب تطوير البنية التحتية بالمدن التي بدأت بطنجة، ثم مراكش وأخيرًا الدار البيضاء، ورصد لها حوالى ٧٣٧ مليون دولارًا لتحسين شبكات البنية التحتية لتمكينها من الارتقاء إلى مصاف كبريات العواصم العالمية وتنشيط الجانب السياحي.

مشروع وصال بالمغرب لتطوير البنية التحتية

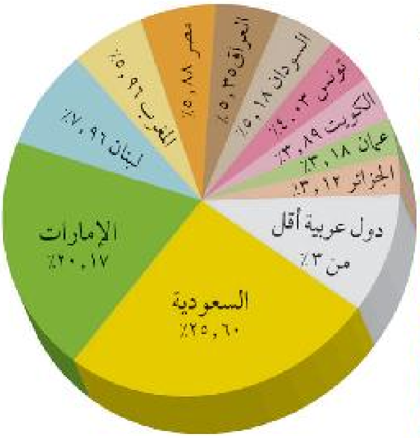

شكل (١٤): استقطاب الدول العربية للاستثمارات الخارجية المباشرة، ٢٠١٢م بالنسب المئوية.

المصدر: تقرير صادر عن: الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية ـ أكتوبر ٢٠١٣م

٣ ضبط معدلات النمو السكاني المتزايد

- تهتم الدول بإعطاء أولوية لبرامج تنظيم الأسرة للسيطرة على خطر الزيادة السكانية الذي يعد عاملًا معوقًا للتنمية الاقتصادية، وخاصة إذا لم يتزايد الناتج القومي بقدر هذه الزيادة، وهناك دول جعلت من الزيادة السكانية قوة مضافة لها تعمل على تنمية اقتصادها مثل الصين التي استطاعت استثمار القوة البشرية لديها في مجال الصناعة والتي غزت العالم بمنتجاتها الصناعية.
- كما قامت بعض دول العالم باتباع سياسات للحد من الهجرة الخارجية إليها ومنها الدول الأوربية.

فكر وناقش:

"الزيادة السكانية نعمة أم نقمة"

ناقش معلمك فى العبارة السابقة موضحًا وجهة نظرك بالأدلة .

٤ الاهتمام بالتنمية الاجتماعية

تؤثر التنمية الاجتماعية بجميع أشكالها على اقتصاديات أي مجتمع من المجتمعات، ولذلك فمن الضروري العمل على تنمية وتطوير المناطق الريفية، حتى لا تصبح مناطق طرد سكاني مما يؤدي لانتشار ظاهرة العشوائيات حول المدن الكبرى، ففي محافظة القاهرة بلغ عدد المناطق العشوائية أكثر من ٨٠ منطقة عشوائية حتى عام ٢٠٠٨م، وتم إزالة بعضها وجاري تطوير الباقي كمنطقة زينهم، لاحظ الصور المقابلة.

منطقة زينهم قبل وبعد التطوير.

٥ زيادة الصادرات من السلع والخدمات

حيث تعمل على زيادة الإنتاج وتوفير السيولة من العملة الصعبة اللازمة للاستيراد من الخارج، فلكل دولة ميزان تجاري، وإذا زادت قيمة صادرات الدولة عن قيمة وارداتها سينتج فائض في الميزان التجاري، والعكس صحيح.

٦ الحد من تصدير المواد الخام للخارج

تصدير المواد الخام يؤدى إلى:

أ إهدار مكتسبات الأجيال القادمة، وحرمان الدولة من إنشاء العديد من الصناعات التي تعتمد على هذه الخامات، (مثل تصدير البترول والغاز الطبيعي العربي).

ب فقد مبالغ طائلة نتيجة الفرق بين سعر المادة الخام وسعرها بعد التصنيع.

٧ ربط السياسات الاقتصادية بالتنمية البيئية

تركز السياسات الاقتصادية الحديثة على الاقتصاد الأخضر الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد، لذلك يجب أن تهتم التنمية بالمحافظة على الموارد البيئية وترشيد استهلاكها، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة على أسس بيئية واقتصادية سليمة.

٨ الشراكة والتعاون الدولي

من الضروري دعم العلاقات التجارية بين جميع الدول ، والعمل على تصفية الخلافات سواء السياسية أو الاقتصادية فيما بينها، والبحث عن حلول علمية وعملية للمشكلات الأكثر تعقيدًا كمشكلة المياه التي يجب وضعها في أولويات التخطيط والتنمية المستدامة .

معلومة إثرائية:

بعض أنواع الرمال المصرية تصدر إلى بعض الدول بأسعار متدنية لا تزيد على ٥٠ جنيهًا للطن ثم تقوم هذه الدول المتقدمة بغربلتها وتصفيتها وتركيز خاماتها وتعيد تصديرها إلى مصر بأسعار باهظة تتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠٠ دولار للطن. ناقش هذه القضية مع معلمك واقترح مع زملائك حلولاً لها.

أضف إلى قاموسك

الاقتصاد الأخضر: الأنشطة الاقتصادية التي يعتمد على كفاءة استخدام الموارد وتخفيض انبعاثات الكربون والنفايات ومنع التدهور البيئي.

قضية للمناقشة:

«**سوق عربية مشتركة لمستقبل اقتصادي عربي أفضل**». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

التنمية الزراعية أحد ركائز تحقيق الأمن الغذائي. فما المقصود بالأمن الغذائي؟ وما أسباب أزمة الغذاء في العالم؟

الدرس الثاني

التنمية الزراعية والحيوانية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد المقصود ببعض المفاهيم مثل (الأمن الغذائي - المراعي الطبيعية - المراعي الاصطناعية - إدارة المراعي...).
- يفسر أزمة الغذاء بالعالم.
- يقدر أهمية تقنيات الاستشعار من بعد في حماية وتنمية الموارد الرعوية والزراعية.
- يفسر تدهور وتناقص الأرض الزراعية بالوطن العربي.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية الإنتاج الزراعي والسمكي بالوطن العربي.
- يقرأ خرائط (أنواع النباتات - الثروة السمكية).

مفاهيم الدرس

أمن غذائي - مراعي طبيعية - مراعي اصطناعية - إدارة المراعي - حمولة المراعي - تنمية زراعية مستدامة

المهارات والقيم

- البحث الجغرافي.
- اتخاذ القرار.
- حسن استغلال الموارد الرعوية والزراعية.

القضايا المتضمنة

- الأمن الغذائي.
- ندرة الموارد الطبيعية.
- ترشيد الاستهلاك.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات:

«شهد العالم عدة أزمات مالية خلال القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين انعكست آثارها على الجانب الاقتصادي حيث ارتفعت أسعار السلع والمنتجات، وقد نتج عن هذه الأزمة تراجع الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الرئيسة في كثير من الدول وزيادة أعداد الأفراد الذين يعانون من الجوع ومن هنا بات هدف دول العالم تحقيق الأمن الغذائي لشعوبها».

- ما المشكلة الرئيسة بالفقرة؟
- ما أسباب المشكلة؟
- ما العلاقة بين المشكلة والأزمات المالية؟
- ما مقترحاتك لحل تلك المشكلة؟

من خلال مناقشتك مع معلمك يمكن استنتاج أن: الأمن الغذائي من التحديات الرئيسة التي تواجه الاقتصاد العالمي. **فهل تعرف السبب؟**

أولاً: أسباب ازمة الغذاء في العالم

ترجع أزمة الغذاء في العالم إلى:

١ ارتفاع أسعار النفط العالمية، مما دفع كثير من شركات إنتاج الغذاء لتحويل مساحات واسعة من إنتاج المحاصيل الحقلية إلى إنتاج محاصيل تنتج الوقود الحيوي كقصب السكر والذرة وفول الصويا.

٢ انخفاض الإنتاجية الزراعية بسبب قصور التخطيط الزراعي وتخلف الأساليب والطرق الزراعية المستخدمة في بعض مناطق الزراعة الرئيسة.

٣ زيادة معدلات النمو السكاني مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الغذاء رغم محدودية الإنتاج.

٤ الهجرة من الريف إلى المدن مما انعكس على قلة العمالة الزراعية وبالتالي انكماش المساحة المزروعة.

٥ نقص موارد المياه، وتدهور الأراضي الزراعية وتدني جودتها وسوء استغلالها.

٦ انخفاض الاستثمارات الزراعية انخفاضًا كبيرًا لضعف العائد منها.

٧ الحروب وعدم الاستقرار السياسي.

يعاني الوطن العربي شأنه شأن كثير من دول العالم من أزمة غذائية ويسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية الهادفة لتنمية القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، **وهذا ما سنتناوله بشئ من التفصيل في الصفحات التالية.**

دعوة للتفكير

«الزراعة هي محور التنمية الاقتصادية».
ما رأيك في هذه العبارة مبررًا لما تقول؟

ثانيا: الزراعة

يؤدي القطاع الزراعي دورًا مهمًا في اقتصاديات الدول نظرًا لمساهمته في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير الدخل لنسبة كبيرة من السكان وتوفير المواد الأولية للعديد من الصناعات التحويلية.

أضف إلى قاموسك

الأمن الغذائي: يقصد به توافر الغذاء لكل فرد من الشعب في أي فترة بكمية ونوعية كافية تضمن له حياة صحية سليمة ونشطة.

ابحث واكتشف:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن أهم المحاصيل الزراعية التي تستخدم في توليد الطاقة والدول التي تطبق هذه التقنية.

تعلم قيمة:

حافظ على موارد بيئتك ولا تستنزفها.

معلومة إثرائية

• الزراعة في إفريقيا •

الموارد والإمكانات الزراعية

تتمتع افريقيا بإمكانيات هائلة في مجال الزراعة، تؤهلها لان تكون سلة الغذاء العالمي وتقدر نسبة مساحة الاراضي الصالحة للزراعة فيها بحوالي ٣٥٪ من اجمالي مساحة القارة يستغل منها ٧٪ فقط . لذا الاستثمار في المجال الزراعي يعد أفضل الخيارات للمستثمرين لتحقيق النمو الاقتصادي والامن الغذائي

«لقد درست عزيزي الطالب خلال سنوات الدراسة السابقة الزراعة كأحد الأنشطة الاقتصادية المهمة» على ضوء دراستك ناقش زملاءك في:

- عوامل قيام الزراعة.
- أهمية الزراعة كنشاط اقتصادي.
- أهم المحاصيل الزراعية في الوطن العربي.

١ المساحة المزروعة

بلغت مساحة الأراضي الزراعية في العالم أكثر من ٣,٦ مليار فدان عام ٢٠١١م منها ٨٠٪ للزراعة البعلية (المطرية)، ٢٠٪ للزراعة المروية، في حين تبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة بالوطن العربي نحو ٤٧٠ مليون فدان، وتمثل المساحة المستغلة منها فعليًا حوالى ٢٧٪.

يختلف نصيب الفرد من الأراضي الزراعية من دولة لأخرى؛ فيصل في الدول ذات الدخل المنخفض إلى ٠,٤ فدان، بينما يرتفع في معظم الدول ذات الدخل المرتفع إلى ٠,٨ فدان وذلك في عام ٢٠١٣م **لماذا؟**، كما ينخفض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية في معظم الدول العربية بسبب تدهورها وتناقصها .... **هل تعرف سبب ذلك؟**

٢ عوامل تدهور الأراضي الزراعية بالوطن العربي:

تتعرض الأراضي الزراعية بالوطن العربي للتدهور والتناقص نتيجة لما يلي:

أ- الزحف العمراني على الأراضي الزراعية نتيجة زيادة عدد السكان.

ب- تملح بعض الأراضي الزراعية بسبب استخدام طرق الري التقليدية والإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية.

جـ- تعرض بعض الأراضي الزراعية للتصحر والتجريف.

د- عدم اتباع نظام الدورات الزراعية.

هـ- زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة، مما يؤدى إلى إجهاد التربة.

و- نقص برامج التوعية والثقافة الزراعية للمزارعين.

قيم أتعلمها:

الزراعة هى المهنة التي تجعل للإنسان جذورًا في أرضه فحافظ على مساحة الأرض الزراعية ولا تهدرها.

معلومة إثرائية:

تتعدد وحدات القياس للأراضي الزراعية منها:

الهكتار = ٢,٤ فدان.

الفدان = ٤٢٠٠م٢

الهكتار = ١٠,٠٠٠م٢.

معلومة إثرائية:

تراجعت حصة الفرد في العالم من الأراضي المزروعة بصورة تدريجية لتصل إلى أقل من ٠,٢٥ هكتار، وتستغل الزراعة حاليًا ١١٪ من مساحة الأراضي في العالم لإنتاج المحاصيل.

معلومة إثرائية:

للزراعة أنماط متعددة منها:

- الزراعة البدائية: تتركز في المناطق المدارية وتهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتي.
- الزراعة الكثيفة: تتركز في المناطق كثيرة السكان وتعتمد على زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة.
- الزراعة العلمية الواسعة: تعتمد على التخصص في الإنتاج واستخدام الآلات الحديثة.

٣ الإنتاج الزراعي في الوطن العربي

يزرع بالوطن العربي عديد من المحاصيل الزراعية. اقرأ الشكل التالي ثم أجب عما يليه من تساؤلات:

شكل (١٤): «إنتاج المحاصيل الزراعية في الوطن العربي عام ٢٠١١م».

- ما أهم المحاصيل الزراعية بالوطن العربي؟
- ما أكثر المحاصيل الزراعية إنتاجًا في الوطن العربي؟

قيم أتعلمها:
الزراعة هى الكنز الذي لا ينضب.
ازرع كل يوم تأكل كل يوم. (مثل مصري قديم)

نستنتج من الشكل السابق أن: الإنتاج الزراعي بالوطن العربي يتنوع ما بين (حبوب غذائية - محاصيل سكرية - ألياف نسيجية...)، اذكر أمثلة لكل مجموعة من المحاصيل الزراعية.

- تعد مصر أولى الدول العربية إنتاجًا للحبوب الغذائية حيث بلغ إنتاجها نحو ٤٠٪ من جملة الإنتاج العربي يليها المغرب حيث بلغ إنتاجها ١٦٪ تقريبًا من جملة الإنتاج العربي عام ٢٠١١.
- تتصدر المغرب الدول العربية المنتجة للبقوليات يليها مصر.
- يتركز إنتاج المحاصيل السكرية فى الوطن العربى بكل من مصر والتى تنتج ٦٣,٥٪ من إجمالى إنتاجه يليها السودان ثم المغرب.
- تحتل مصر المركز الأول فى إنتاج الفاكهة حيث تنتج حوالى ٣١٪ من إجمالى الفاكهة بالوطن العربى يليها المغرب.

- تتصدر سوريا الدول العربية المنتجة للألياف النسيجية يليها مصرحيث بلغ إنتاجهما نحو ٩٠٪ من الإنتاج العربي.

ورغم ما يزرعه الوطن العربي من محاصيل زراعية متنوعة إلا أن حجم الواردات الزراعية بالوطن العربي في تزايد مستمر مما يشير إلى اتساع الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحلي في ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني. لاحظ الجدول التالي لتتعرف تطور الواردات العربية من السلع الغذائية لعامي (٢٠٠٠ - ٢٠١٢م).

جدول (٣): «تطور أهم الواردات العربية من المحاصيل الزراعية لعامي ٢٠٠٠م - ٢٠١٢م» (بالألف طن).

الواردات الزراعية	٢٠٠٠	٢٠١٢	معدل الزيادة
الحبوب والدقيق	٤٨	٦٨	٪٤٣
السكر الخام (قبل التكرير)	٤,٨	١٠,٤	٪١١٧
البقوليات	,٨٢	١,٦	٪٩٥
الفاكهة	٢,٣	٥	٪١١٧

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠١٤، أبو ظبي

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ناقش معلمك في التساؤلات التالية:

- ما أكثر السلع الغذائية استيرادًا بالدول العربية؟ (فسّر ذلك).
- رتب الواردات الزراعية وفقًا لمعدل الزيادة بالجدول؟
- صف وضع الأمن الغذائي العربي في ضوء الواردات العربية من السلع الغذائية.
- ما النتائج التي قد تترتب على زيادة حجم الواردات العربية من السلع الغذائية؟
- ما توقعاتك المستقبلية للزراعة والإنتاج الزراعي بالوطن العربي على ضوء البيانات السابقة؟

ونظرًا لزيادة حجم الواردات العربية من المنتجات الزراعية بدأت كثير من الدول العربية في وضع الخطط الاستراتيجية الزراعية الهادفة لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.

فهل تعرف الوسائل التي تتبعها الدول العربية لتحقيق ذلك؟ تعال نتعرف معًا.

قيم أتعلمها:

الزراعة حصن البلاد ضد الخضوع والاستعباد.

معلومة إثرائية:

بلغت قيمة واردات الوطن العربي من السلع الغذائية الزراعية ٤٥,٤ مليار دولارًا في عام ٢٠١١م وهي بذلك زادت ٤,٣٧ مليون دولار عن قيمة الواردات في ٢٠٠٩م.

٤ وسائل تنمية وإدارة الموارد الزراعية:

تتنوع وسائل تنمية وإدارة الموارد الزراعية ومنها:

- تفعيل القوانين والأنظمة لحماية التربة من التجريف.
- برامج التوعية للمزارعين في مجال استخدام الأراضي وطرق الري والتسميد وإشراكهم في وضع خطط التنمية الزراعية.
- الاستفادة من التكنولوجيا الحيوية للحصول على بذور فائقة الإنتاجية.
- استنباط أنواع جديدة من النبات تتحمل الملوحة والجفاف.
- استخدام المخصبات العضوية.
- استصلاح الأراضي الصحراوية وزراعة أسطح المباني في المدن.
- إجراء الأبحاث العلمية على الأراضي الزراعية لتحديد نوع النبات المناسب للأرض المناسبة.
- استخدام تقنيات الاستشعار من بعد لحصر الاراضي الزراعية، وتقدير إنتاجيتها ومراقبة تعرضها للكوارث الطبيعية والآفات والأمراض الزراعية واتخاذ الإجراءات الوقائية أوالعلاجية في الوقت المناسب لرسم الخطط لتسويقها، لتحقيق المردود الاقتصادي الأمثل الذي يساعد على دعم خطط التنمية.

أضف إلى قاموسك

التنمية الزراعية المستدامة: يقصد بها الإدارة الناجحة للموارد الطبيعية التي تسمح للزراعة بتلبية الاحتياجات البشرية الآخذة في النمو مع الحفاظ على هذه الموارد أو الزيادة منها إذا أمكن ذلك وتفادي تدهور البيئة.

معلومة إثرائية:

زادت أهمية فكرة التنمية الزراعية والريفية المستدامة، وتأكدت في مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في مدينة ريودي جانيرو عاصمة البرازيل عام ١٩٩٢م.

التجربة الأوغندية في الزراعة العضوية:

توجهت أوغندا نحو التنمية الزراعية المستدامة لتحسين سبل عيش السكان وحماية البيئة من التلوث وذلك من خلال تخصيص مساحات لإنتاج الزراعة العضوية والتي بلغت مساحتها ٥٣٧ ألف فدان عام ٢٠١١م وبذلك احتلت المركز الثالث عشر عالميًا والأول إفريقيًا في مساحة الزراعة العضوية Organic Agricultural، وتأتي أهمية الزراعة العضوية في أنها تساعد على خفض معدلات انبعاث الكربون والغازات الدفيئة بنسبة ٦٤٪ عن الزراعة التقليدية لكل هكتار، ومن المحاصيل الزراعية العضوية التي تفوقت أوغندا في زراعتها وتصديرها الفانيلا والزنجبيل. لمزيد من المعلومات يمكنك الاستعانة بالموقع التالي:

http://www.unep.org/greeneconomy/SuccessStories/OrganicagricultureinUganda/tabid/29866/Default.aspx

ثالثًا: الرعي والثروة الحيوانية

تنتشر مساحات واسعة من الحشائش الطبيعية (السافانا - الاستبس - النباتات الصحراوية) في كثير من دول العالم، وتصلح هذه الحشائش كمراع طبيعية يستفيد منها الإنسان في توفير احتياجاته من منتجات اللحوم والألبان والجلود والأصواف.

فهل تعرف عزيزي الطالب أنواع المراعي في العالم؟ لاحظ الخريطة التالية ثم أجب عما يليها من تساؤلات.

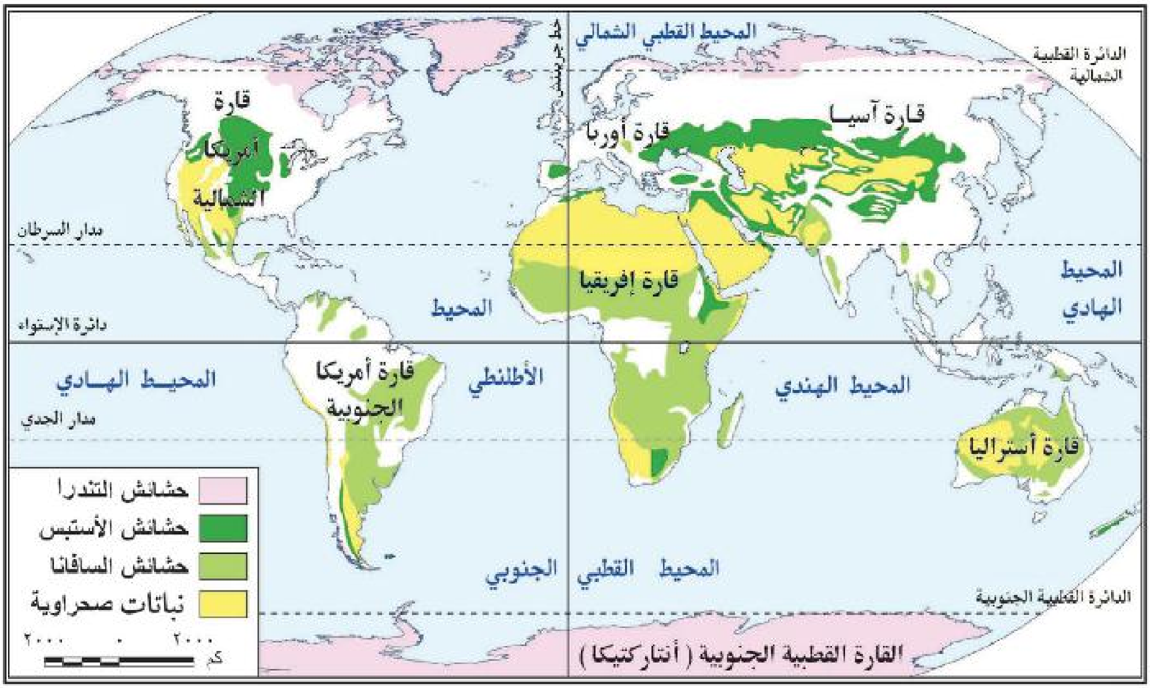

شكل (١٥) الحشائش في العالم

- ما أنواع الحشائش في العالم كما هو موضح بالخريطة؟
- استنتج مناطق توزيع كل نوع منها.
- ما أكثر قارات العالم التي ينتشر بها المراعي؟
- ما توقعاتك لمستقبل مساحة المراعي في العالم؟

معلومة إثرائية:

توفر المراعي الطبيعية ٣٥٪ من الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية في بعض دول الوطن العربي، في حين ترتفع هذه النسبة إلى ٨٥٪، ٩٠٪ في كل من السودان والعراق.

«نستنتج من الخريطة ما يلي: تتباين مساحة المراعي في توزيعها بين نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، حيث تتركز ٣٩٪ من المراعي في نصف الكرة الشمالي، بينما توجد النسبة الباقية ٦١٪ في القارات الجنوبية (هل تعرف السبب؟ ناقش معلمك)، والمراعي نوعان (مراع طبيعية، مراع اصطناعية).

١ أنواع المراعي:

أ المراعي الطبيعية:

وتتمثل في الغطاء النباتي الطبيعي والذي يشمل أنواعًا متعددة من الحشائش والشجيرات التي تفي بمتطلبات حياة الحيوان

ب المراعي الاصطناعية:

هي المراعي التي يقوم الإنسان بزراعتها باستخدام نظم ري، وتسمى بالمراعي المروية، وتفتقر بعض الدول العربية للمراعي الطبيعية مثل مصر لذا تلجأ إلى زراعة بعض المساحات بالنباتات التي تستخدم كعلف للحيوانات مثل: البرسيم والذرة لتكون بديلًا للمراعي الطبيعية، ويسمى ذلك بالزراعة المختلطة أي ممارسة الزراعة وتربية الحيوان في آنٍ واحد.

معلومة إثرائية:
بلغت المساحة التي تزرع بالأعلاف الخضراء بالوطن العربي ٢٣٤١,٩١ ألف هكتار عام ٢٠١١م.

معلومة إثرائية:
- لا تقتصر أهمية المراعي على تربية قطعان الأغنام والماشية ولكنها تعد موائل (مواطن) للعديد من الحيوانات البرية والنباتات الطبيعية العطرية والطبية مما جعلها مناطق جذب للسياحة والترفيه.

٢ الرعي في الوطن العربي

- تشمل مساحة المراعي ٣٢٪ من مساحة الوطن العربي عام ٢٠١٢م.
- تتوزع معظم أراضي المراعي العربية على المناطق الجافة وشبه الجافة التي تشهد سقوط مطر متباين وغير منتظم، وتعد المراعي العربية فقيرة ومحدودة الانتاجية، حيث تعاني من التدهور الحاد بسبب شح المياه والجفاف وتعرية التربة وملوحتها والرعي الجائر والمبكر.

والآن عزيزي الطالب تعال معًا نتجول في ربوع المراعي العربية لنتعرف الثروة الحيوانية بشيء من التفصيل.

٣ الثروة الحيوانية بالوطن العربي

يقوم الزراع والرعاة بتربية أنواع متعددة من الحيوانات بما يتلائم مع ظروف البيئة الطبيعية التي تربى فيها؛ فنجد أن:

- تربية الأبقار تتركز في بعض الدول منها السودان ومصر والمغرب وسوريا والصومال وذلك لوفرة المراعي والحشائش وموارد المياه.
- تربية الجاموس تقتصر على مصر والعراق، أي في البيئتين الفيضيتين ذلك لأن الجاموس لا يتحمل الجفاف حيث يحتاج إلى مجار مائية، كما لا يتحمل البرودة الشديدة.

تربية الجاموس في مصر.

- الأغنام والماعز أكثر الحيوانات انتشارًا في الوطن العربي حيث إنها أصلح الحيوانات للرعي ذلك أن مطالبها الغذائية قليلة، كما أنها قادرة على تسلق المرتفعات، ولذلك نجدها تنتشر في المناطق الصحراوية والجبلية والسهلية.
- الإبل توجد في معظم الأقطار العربية تقريبًا وتعد الصومال أولى الدول العربية في تربيتها.

ويوضح الرسم البياني التالي تطور الثروة الحيوانية بالوطن العربي بين عامي ٢٠١٠ - ٢٠١٤م.

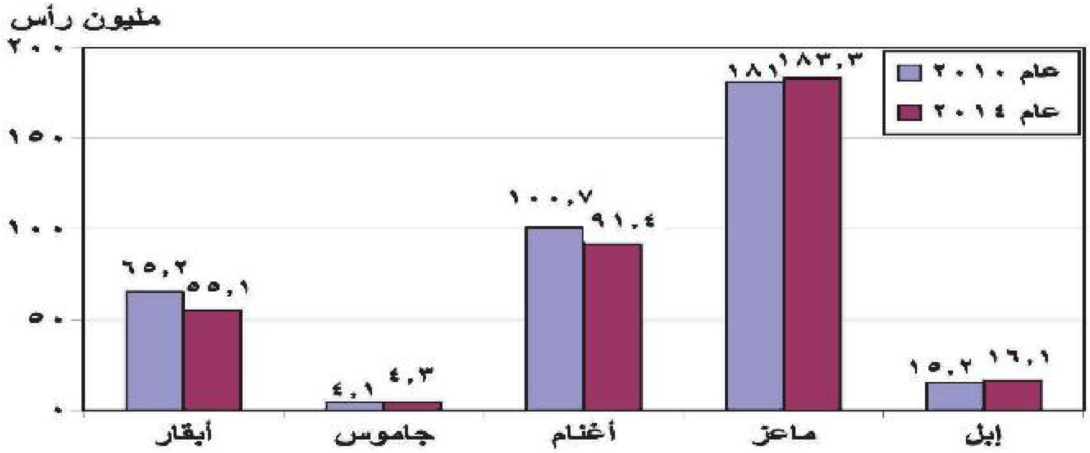

شكل (١٦): تطور الثروة الحيوانية بالوطن العربي خلال عامي ٢٠١٠م - ٢٠١٤. (مليون رأس)

-المصدر: الفاو ٢٠١٤م http://faostat٣.fao.org

نستنتج من الرسم البياني السابق أن:

تناقص أعداد الأبقار والأغنام بينما تتزايد أعداد الجاموس والماعز والإبل خلال الفترة من ٢٠١٠- ٢٠١٤م.

- تناقص مجموع رؤوس الأبقار في الوطن العربي بمعدل ١٥,٥٪.
- زيادة مجموع رؤوس الجاموس في الوطن العربي بمعدل ٥٪.
- زيادة مجموع رؤوس الإبل بمعدل ٦٪.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ناقش معلمك في أسباب تناقص أو تزايد بعض أنواع الحيوانات بالوطن العربي وعلاقة ذلك بالأمن الغذائي العربي.

معلومة إثرائية:

السودان أولى الدول العربية في أعداد الحيوانات حيث أنها تمتلك ٥٥٪ من عدد الأبقار، ٣٤٪ من أعداد الأغنام، ٢٢٪ من أعداد الماعز في الوطن العربي في عام ٢٠١٤م.

تحتل مصر المركز الأول في أعداد الجاموس بالوطن العربي حيث تمتلك ٩٢٪ في عام ٢٠١٤م.

تمتلك الصومال ٤٤٪ من أعداد الإبل بالوطن العربي وبذلك فهي تحتل المركز الأول على مستوى الدول العربية عام ٢٠١٤م.

٤ الإنتاج الحيواني

تسهم الثروة الحيوانية في توفير الغذاء البروتيني الحيواني للإنسان؛ فقد بلغ

الإنتاج الحيواني

إنتاج الوطن العربي من اللحوم الحمراء نحو ٥ مليون طن عام ٢٠١٣م، وتعد السودان أولى الدول العربية في إنتاج اللحوم يليها الصومال.

كما ينتج الوطن العربي ٢,٧ مليون طن من الألبان عام ٢٠١٣م، وتحتل مصر والسودان والسعودية المراكز الثلاثة الأولى.

ولا يكفي إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي حاجة السكان؛ ولذلك لجأت كثير من الدول العربية لتعويض ذلك النقص من البروتين الحيواني عن طريق لحوم الدواجن والأسماك.

فهل تعرف عزيزي الطالب سبب نقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم؟

يرجع تناقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم إلى قلة مساحة المراعي بشكل عام وتعرضها للتدهور والاستنزاف وقلة الإنتاجية. ويستورد الوطن العربي كميات كبيرة من اللحوم نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة في عديد من الدول العربية وزيادة الطلب على اللحوم الناجم عن زيادة السكان.

معلومة إثرائية:

ينتج الوطن العربي نحو ٣,٦ مليون طن من اللحوم البيضاء تستأثر السودان ومصر بنحو ٧٦,٧٪ منها وذلك عام ٢٠١١م.

٥ العوامل المؤثرة في تدهور الأراضي الرعوية بالوطن العربي:

- الممارسات الخاطئة التي يمارسها مربو الماشية كالرعي الجائر مما يؤدي إلى انكماش مساحة الغطاء النباتي وتدني كثافة النباتات الرعوية في المرعى.
- غياب السياسات الرعوية والخطط التنموية الهادفة إلى تطوير الموارد الرعوية.
- التوسع في الزراعات المروية على حساب مساحة المراعي.
- التغيرات المناخية وتناقص معدلات هطول الأمطار.
- تراجع عدد الرعاة نتيجة لسياسات توطين البدو وتحولهم للعمل بالتعدين والبترول.
- ضعف الإرشاد الرعوي، وتدني الوعي البيئي.
- الزيادة في عدد السكان والزحف العمراني.

فكر وناقش:

على ضوء دراستك:
هل هناك عوامل أخرى تؤدي لتدهور الأراضي الرعوية؟ ناقش معلمك.

ونظرًا لأهمية هذه المراعي وما تتعرض له من تدهور بدأت كثير من الدول العربية في وضع سياسات وخطط تنموية لإدارتها وتنميتها.

الثروة الحيوانية

فهل تعرف أساليب إدارة المراعي وما أهدافها؟

٦ أساليب إدارة الموارد الرعوية في الوطن العربي وتنميتها:

أساليب إدارة الموارد الرعوية وتنميتها

- تحديث وتفعيل السياسات والقوانين الهادفة للتنمية المستدامة للمراعي
- اعتماد النهج التشاركي في تنمية الموارد الرعوية وإدارتها
- إعداد وتنفذ استراتيجيات وخطط عمل مناسبة وتنفيذها لتنمية الموارد الرعوية
- استخدام التقنيات الحديثة: مثل نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد
- بناء القدرات البشرية العاملة في مجال تأهيل المراعي وإدارتها

تتنوع أساليب إدارة وتنمية الموارد الرعوية بالوطن العربي والتي يلخصها الشكل التالي:

أ تحديث السياسات والقوانين وتفعيلها:

بدأت غالبية الدول العربية بالاهتمام بسن وتحديث قوانين الموارد الرعوية وفقًا لتنامي المعرفة العلمية والوعي البيئي، فقد سنت المغرب قانون حقوق الرعي عام ١٩١٧م، بهدف إدارة وتنمية هذه الموارد والمحافظة عليها.

ب اعتماد النهج التشاركي (بين القطاع العام والخاص) في تنمية الموارد الرعوية وإدارتها:

يجب إشراك المستفيدين من الموارد الرعوية في وضع و إعداد السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج التنموية للمراعي، وقد بدأت بعض الدول العربية في تكوين لجان من القيادات المحلية والفنية المتخصصة في مجال إدارة الموارد الرعوية، منها المغرب والتي قامت بإنشاء أكثر من ١١٦ جمعية رعوية.

أضف إلى قاموسك

إدارة المراعي: هي علم استغلال المراعي كمورد طبيعي متجدد للحصول على أعلى وأفضل المنتجات والخدمات (أعلى مردود اقتصادي) دون التأثير السلبي على هذه الموارد ووفق أسس مستدامة لنفع المجتمع الإنساني.

ابحث وتعلم

لمزيد من المعلومات عن قوانين حماية الموارد الرعوية يمكنك الاستعانة بموقع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

http://www.aoad.org/

المناطق الرعوية

جـ إعداد استراتيجيات وخطط عمل مناسبة وتنفيذها:

يتم ذلك من خلال:

- اختيار نوع الحيوان الملائم للمراعي.
- مراعاة حمولة المرعى.

د استخدام التقنيات الحديثة:

تستخدم نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد في مراقبة:

- المناطق الرعوية ودراسة حالتها خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة.
- الدورة الفصلية والسنوية لمناطق الرعي وتقييم التغيرات التي تطرأ عليها.
- خطة الرعي والمساعدة على ضبطها وتنفيذها وتقدير الحمولة الرعوية بالنسبة للمراعي.

أضف إلى قاموسك

الحمولة الرعوية: وهى متوسط عدد الحيوانات في وحدة مساحة خلال مدة زمنية والتي يمكن الحصول على أعلى إنتاج حيواني اقتصادي ممكن وبصفة مستمرة دون التأثير على الموارد الطبيعية.

هـ بناء القدرات البشرية العاملة في مجال تأهيل المراعي وإدارتها

تهتم حكومات الدول بإعداد البرامج التدريبية لرفع كفاءة الرعاة وتنمية وعيهم بأهمية الرعي وضرورة استخدام نظام الرعي المناسب للمرعى.

دعوة للتفكير

إذا تم تنفيذ أساليب إدارة المراعي السابقة دون توعية الرعاة بأهمية المرعى وكيفية إدارته فماذا تتوقع أن يحدث؟

ما أهمية برامج الإرشاد والتوعية للرعاة في إنجاح خطط تنمية وإدارة المرعى بشكل مستدام؟

والآن بعد أن تعرفنا الثروة الحيوانية تعالوا نبحر معًا في المسطحات المائية بالوطن العربي لنتعرف الثروة السمكية من حيث إنتاجها ووسائل تنميتها.

رابعًا: الثروة السمكية:

حبى الله دول العالم بمسطحات مائية واسعة غنية بثرواتها المختلفة (أسماك - لؤلؤ - مرجان - إسفنج ....)، وتعد الثروة السمكية من أهم الثروات البحرية لما لها من أهمية في توفير الغذاء البروتيني للإنسان.

ويعد قطاع الموارد السمكية أحد مجالات التنمية والقطاعات الاقتصادية

المهمة التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي على مستوى العالم حيث يحصل الإنسان منها على ١٤٪ من احتياجاته من البروتين الحيواني.

٢ الإنتاج السمكي بالوطن العربي

معلومة إثرائية:
بلغ إنتاج العالم من الأسماك نحو ١٥٦,٧ مليون طن في عام ٢٠١٢م.

تعد الثروة السمكية في الوطن العربي موردًا مهمًا بالنسبة للموارد الغذائية العربية، وتعتمد عليها بعض الدول العربية في إنتاج الغذاء وسد الفجوة الغذائية خاصة في مجال البروتينات الحيوانية، وكذلك في توفير فرص العمل وتحقيق عائدات من النقد الأجنبي نتيجة لتصدير الفائض من الإنتاج السمكي.

يمتلك الوطن العربي عديد من المصايد السمكية البحرية والداخلية لاحظ الخريطة التالية ثم استنتج ما يلي:

- أهم المصايد البحرية والداخلية في الوطن العربي.
- أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد البحرية.
- أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد الداخلية.

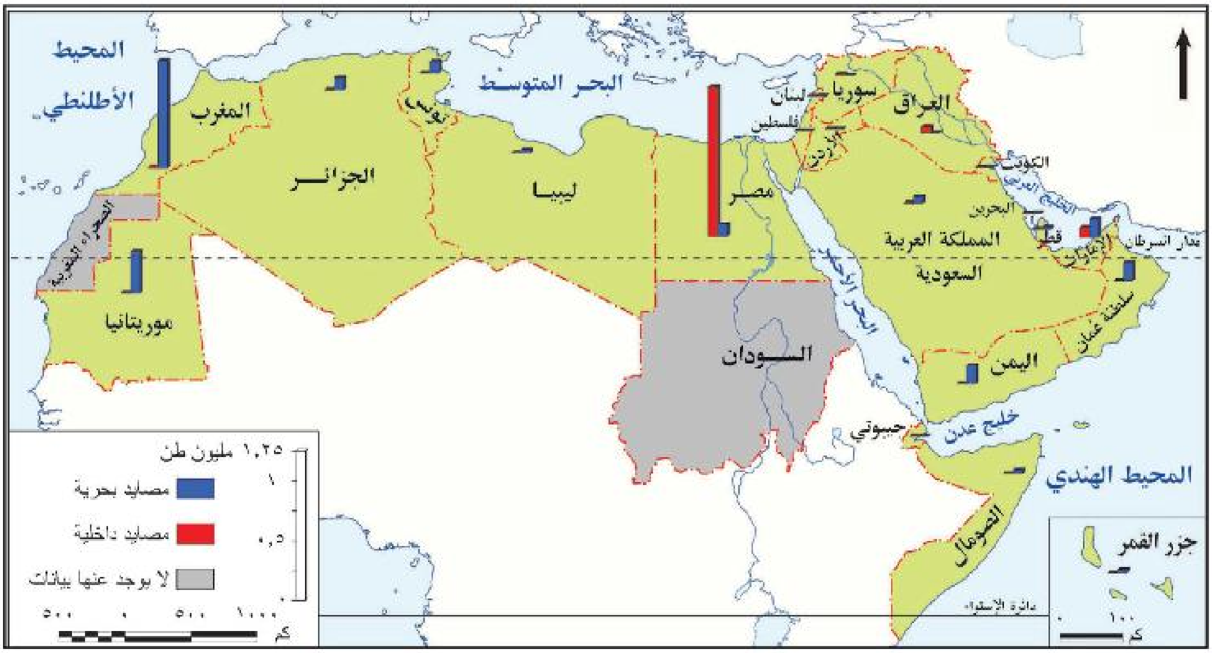

شكل (١٧) إنتاج الأسماك في الوطن العربي.

معلومة إثرائية:
بلغ متوسط نصيب الفرد من الأسماك نحو ١٩,٢ كيلو جرام في العام على مستوى العالم ونحو ١١,٢ كيلو جرام على المستوى العربي في عام ٢٠١١م.

نستنتج من الخريطة ما يلي:

- يمتلك الوطن العربي سواحل طويلة على البحار والمحيطات تقدر بنحو ٢٢,٤ ألف كيلومتر كما أنه يمتلك بعض المجاري المائية العذبة التي يستفاد منها في صيد الأسماك، هذا فضلًا عن الاهتمام بإنشاء المزارع السمكية والتي

ساهمت بنحو ٢٥٪ من الإنتاج السمكي العربي عام ٢٠١٢م.

- تعد المغرب أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد البحرية (**هل تعرف السبب** ناقش معلمك).
- تعد مصر أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد الداخلية و يليها الإمارات.
- بلغ إنتاج الوطن العربي من الأسماك حوالي ٢٫٨٪ من الإنتاج العالمي عام ٢٠١٢م، وتعد مصر والمغرب وموريتانيا أولى الدول إنتاجًا له في الوطن العربي.

ورغم طول سواحل الوطن العربي وتنوع المصايد السمكية إلا أن إنتاجه السمكي ما زال ضئيلًا. **هل تعرف السبب؟**

٢ أسباب ضعف الإنتاج السمكي في الوطن العربي

أ استخدام الوسائل البدائية في الصيد وعدم وجود أساطيل صيد حديثة مجهزة.

ب قلة تعاريج السواحل ومن ثم قلة موانئ الصيد أحيانًا.

جـ ضيق الأرصفة القارية في بعض البحار والخلجان العربية.

د تحول كثير من الصيادين في دول الخليج العربي من حرفة الصيد إلى العمل بالتعدين واستخراج البترول.

هـ ضعف الاهتمام بالصيادين.

معلومة إثرائية:
تسهم المزارع السمكية في مصر بنحو ٩٤٪ من إنتاج المزارع السمكية بالوطن العربي.

دعوة للتفكير

«لا يتناسب إنتاج الوطن العربي من الأسماك مع طول سواحله»
ناقش مع زملائك هذه العبارة موضحًا أسباب ذلك، ثم قدم بعض المقترحات لتنمية الثروة السمكية وزيادة إنتاج الوطن العربي منها وسجل نتائج هذه المناقشة في صفحتك على الـفيس بوك.

أسطول صيد أسماك

ورغم ضآلة إنتاج الوطن العربي من الأسماك بالنسبة للإنتاج العالمي إلا أنها تعد من أكثر السلع الغذائية المتداولة في التجارة العالمية بعد الخضر والفاكهة، وهناك عديد من الدول العربية المصدرة للأسماك

لاحظ الشكل التالي واستنتجها.

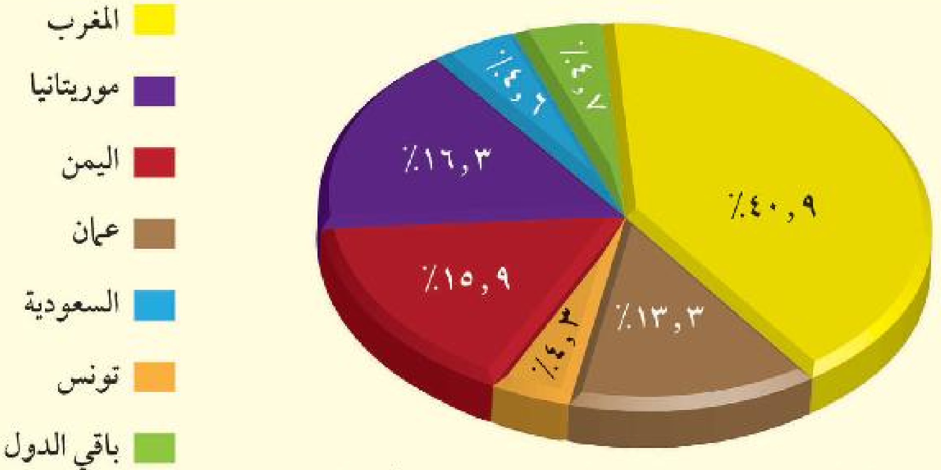

شكل (١٨) مساهمة الدول العربية المصدرة الرئيسة للأسماك في كمية صادرات الوطن العربي من الأسماك لعام ٢٠١٢ م

ولأهمية الثروة السمكية في تحقيق الأمن الغذائي وتعويض النقص البروتيني من اللحوم الحمراء اهتمت كثير من الدول العربية بتنمية الثروة السمكية ..... فهل تعرف كيف؟

مزرعة سمكية

٣ وسائل تنمية الثروة السمكية في الوطن العربي

- أ استخدام أساطيل الصيد الحديثة والمجهزة بأحدث وسائل الصيد.
- ب إصدار القوانين الخاصة بالصيد البحري وحمايته.
- جـ التوسع في إنشاء المزارع السمكية.
- د دعم التعاون العربي في مجال صيد الأسماك وإقامة مشروعات مشتركة مبنية على استخدام التقنيات الحديثة.
- هـ التنمية المهنية للصيادين وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل لرفع الوعي بأهمية الصيد.

استعد للدرس القادم:

التنمية الصناعية قاطرة التنمية الاقتصادية؛ فما المقصود بالتنمية الصناعية وما أهميتها؟

قضية للمناقشة:

«الأمن الغذائي غاية كل الشعوب للقضاء على الجوع». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

الدرس الثالث

التنمية الصناعية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الآتية: «التنمية الصناعية ـ القيمة المضافة».
- يفسر أهمية قطاع الصناعة لاقتصاد أي دولة.
- يبدي رأيه في اهتمام الدول النامية بالتنمية الصناعية.
- يوضح أهمية الصناعة التحويلية في اقتصاد الدولة.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية الصناعة.
- يلخص معوقات الصناعة في الدول العربية.

مفاهيم الدرس

تنمية صناعية ـ قيمة مضافة

المهارات والقيم

- التفسير.
- حل المشكلات.
- اتخاذ القرار.
- تشجيع الصناعات الوطنية.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لاحظ الشعارين التاليين ثم ناقش معلمك.

- ما اسم المنظمة التي يعبر عنها كل شعار؟
- ما الهدف من تأسيسهما من وجهة نظرك؟
- ماذا تتمنى أن تحقق كل من المنظمتين للعالم في مجال الصناعة؟

اهتمت دول العالم بإنشاء المنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة في التنمية الصناعية لما لها من أهمية في اقتصاديات هذه الدول ودفع عجلة التنمية بها، ومنها (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين «الإيدمو») وسنتعرف عليهما فيما بعد بشئ من التفصيل.

ويعد القطاع الصناعي هو قاطرة التنمية الاقتصادية لأنه:

- يتمتع بروابط قوية مع القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الزراعة والخدمات.
- لديه إمكانيات كبيرة لتوفير فرص كثيرة للعمالة.
- وسيلة مهمة لنقل التكنولوجيا وجذب الاستثمارات الأجنبية.

ولقيام الصناعة في أي منطقة لابد من توفر مجموعة من المقومات، لقد درستها عزيزي الطالب في السنوات السابقة (ناقشها مع معلمك .....).

يوجد عدة تصنيفات للصناعة على مستوى العالم؛ فهل تعرفها؟ تعال نتجول معًا في عالم الصناعة لنتعرف مفهومها، أسس تصنيفها، مناطق تركزها، معوقات قيامها في الدول النامية ووسائل التغلب على هذه المعوقات.

تذكر أن:
الصناعة: تحويل المواد الخام من صورتها الأولية إلى صورة أكثر ملائمة لحاجات الإنسان ورغباته.

تذكر أن
من المقومات الطبيعية للصناعة:
المواد الخام: وهى إما معدنية أو زراعية أو حيوانية.
مصادر الطاقة: وهى متعددة مثل: البترول والفحم والغاز الطبيعي والطاقة المتجددة.
الموقع المتميز: الموقع مهم جدًا لنجاح قيام أي صناعة.

أولًا: الصناعة وأسس تصنيفها

تعد الصناعة من الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الإنسان ويعتمد عليها في توفير متطلبات الحياة المختلفة. وتتنوع أسس تصنيف الصناعة كما في الشكل التالي:

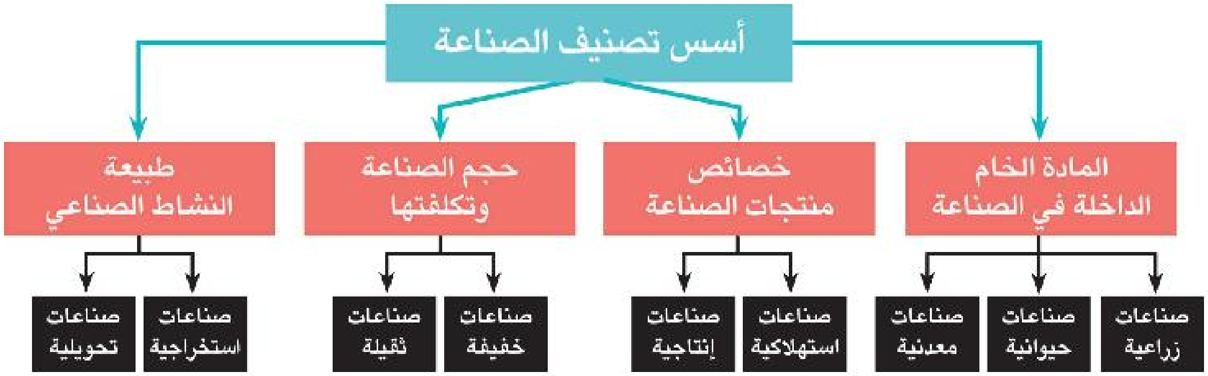

وتتشابك هذه التصنيفات معًا حيث إننا نجد على سبيل المثال:

- **صناعة السكر:** تعد صناعة زراعية - استهلاكية - خفيفة - تحويلية.
- **صناعة الحديد والصلب:** تعد صناعة معدنية - إنتاجية - ثقيلة - تحويلية.

تتركز معظم هذه الصناعات في أقاليم صناعية كبرى حول العالم .... **فهل تعرفها؟** لاحظ الخريطة التالية واستنتج أهم الأقاليم الصناعية بالعالم.

فكر وصنف:
في ضوء دراستك لأسس تصنيف الصناعة صنف الصناعات التالية في الأنشطة والتدريبات: تعبئة التمور - الآلات الزراعية - الأسمدة - المنسوجات الصوفية - صناعة السيارات - استخراج البترول - استخراج الأملاح المعدنية - الأدوية - طحن الحبوب - دبغ الجلود.

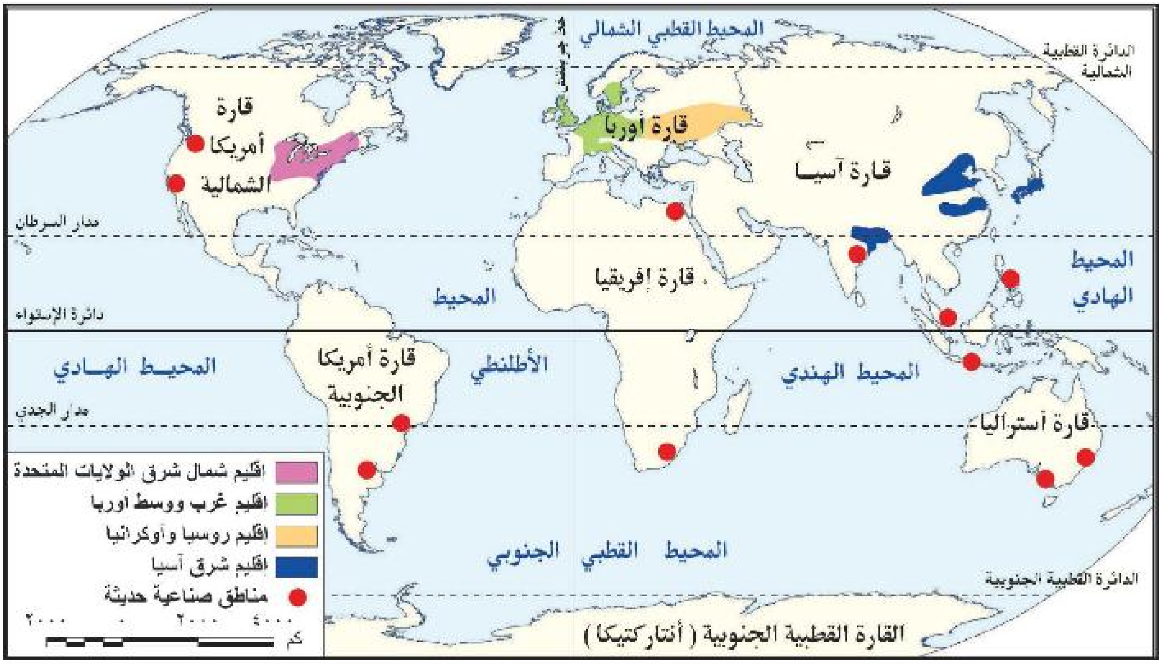

شكل (١٩) الأقاليم الصناعية بالعالم.

نستنتج من الخريطة ما يلي:

أن أكبر الأقاليم الصناعية في العالم تمتد في العروض الوسطى من المسيسبي غربًا في أمريكا الشمالية إلى أوربا، ثم جبال الأورال شرقًا في روسيا الاتحادية، فيما يعرف باسم نطاق القوى المحركة Power Belt ،فهل تعرف سبب تسميته بهذا الاسم...؟ لأنه يستهلك نحو ٩٠٪ من جملة الطاقة المحركة في العالم سنويًا من الفحم والبترول والغاز الطبيعي والكهرباء والطاقة النووية وينتج هذا الإقليم معظم إنتاج العالم من الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والآلات والسيارات والقاطرات والطائرات والصناعات الميكانيكية والكيماوية.

معلومة إثرائية:
تعد الولايات المتحدة، وغرب أوربا، واليابان، وغرب الاتحاد السوفيتي سابقًا (روسيا وأوكرانيا) من أهم الأقاليم الصناعية في العالم.

كما نلاحظ من الخريطة وجود بعض المناطق الصناعية في بعض الدول مثل مصر وجنوب إفريقيا وشرق أمريكا الجنوبية وغرب أمريكا الشمالية.

يشهد الإنتاج الصناعي العالمي تحولًا تدريجيًا من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية وذلك للاستفادة من توفر المادة الخام والعمالة الرخيصة، والبنية الأساسية الجيدة، والنفقات الاجتماعية الأقل، والأسواق الكبيرة في بعض الدول.

الصناعات الحديثة

فهل تعرف عزيزي الطالب ما واقع الصناعة في الدول النامية والتحديات التي تواجهها؟ تعال نتعرف معًا.....

ثانيًا: الصناعة في الدول النامية

تعد الصناعة المحرك لعملية التنمية، وتقاس درجة تنمية الدولة وتقدمها بمدى تقدمها في المجال الصناعي؛ فقد سعت الدول النامية منذ حصولها على استقلالها إلى العمل على تحويل اقتصادياتها من الطابع الزراعي أو الاستخراجي إلى الطابع الصناعي للحاق بمصاف الدول الصناعية المتقدمة.

ويرجع اهتمام الدول النامية بالصناعة إلى ما يلي:

١- معظم الدول النامية دولًا زراعية ، وتصنيع المنتجات الزراعية يزيد من دخلها ، لأن المنتج الزارعي المصنع أغلى سعرًا في الأسواق كما إن إمكانيات تصديره أكبر.

٢- تقليل الاستيراد من الخارج وتشجيع الصناعات الوطنية وتحقيق فائض يسمح بالتصدير وتوفير العملات الأجنبية.

٣- زيادة القدرة الصناعية للدولة يعمل على زيادة قوتها العسكرية.

٤- إن الدول النامية تعاني من زيادة سكانية مرتفعة؛ وللقطاع الصناعي القدرة على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة من العمالة والتخفيف من مشكلة البطالة.

ورغم أهمية الصناعة للدول النامية وتنمية اقتصادها ورغم ما تبذله هذه الدول من جهود إلا أنها تواجه بعض التحديات في مجال التصنيع ... **فهل تعرفها؟**

فكر وناقش:

١. هناك علاقة بين التقدم الصناعي وقوة الدولة ، ناقش معلمك في هذه العبارة موضحًا رأيك.

٢. «تعد اليابان من الأقاليم الصناعية الكبرى في العالم رغم طبيعة سطحها الجبلي وافتقارها لمصادر الطاقة» ناقش معلمك في ذلك.

معلومة إثرائية:

ارتفع نصيب الدول النامية من الصادرات المصنعة العالمية من ٢٠,٤٪ عام ١٩٩٢م إلى ٣٩٪ عام ٢٠٠٩م.

تقرير اليوندو ٢٠١١م

ثالثًا: معوقات الصناعة في الدول النامية:

يوجد مجموعة من المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام التطور الصناعي في الدول النامية ويمكن تقسيمها إلى معوقات داخلية وأخرى خارجية:

١- المعوقات الداخلية

- ضعف كفاءة الأيدي العاملة ونقص الخبرات الفنية .
- استخدام وسائل تكنولوجية قديمة مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج، وبالتالي عدم قدرة المنتجات المحلية على منافسة المنتجات المستوردة.
- قلة رؤوس الأموال الوطنية.

٢- المعوقات الخارجية

- الممارسات التجارية للدول المتقدمة، ولا سيما أسلوب حماية منتجاتها عن

جغرافية التنمية: نماذج عالمية وتطبيقات عربية - جغرافية التنمية: نماذج عالمية وتطبيقات عربية - جغرافية

طريق فرض التعريفات الجمركية على واردات الدول النامية.

- الضغوط التي تمارسها الشركات متعددة الجنسيات على السياسات الاقتصادية للدول النامية.
- المعونات والاتفاقيات التجارية، حيث تعد معيقًا لعملية التنمية في الدول النامية نظرًا للشروط التي تفرضها الدول المقدمة للمعونات، والتي قد تصل إلى المساس باستقلال وسيادة الدولة.
- القروض الأجنبية، التي تفيد اقتصاديات الدول النامية، إلا أن زيادتها في العقد الأخير زيادة باهظة أدى إلى آثار عكسية على عملية التصنيع، بسبب عجز هذه الدول عن سداد أعباء الديون.

وبذلك تصبح التنمية الصناعية في ضوء هذه المعوقات المزمنة التي تعاني منها أغلب الدول النامية صعبة ومكلفة، وهنا تبرز الحاجة إلى ما يلي:

- التخطيط الصناعي: كأسلوب علمي منظم لتوزيع الموارد وتوجيه النشاط الصناعي بقطاعاته المختلفة.
- التدخل الحكومي: كأداة لضمان تنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف المقررة.
- مساعدة المنظمات الدولية: مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والتي تعمل على مساعدة الدول النامية والفقيرة لتنمية القطاع الصناعي بها.

معلومة إثرائية:

الشركات متعددة الجنسيات : هي الشركات التي تتمتع بشخصية مستقلة وتمارس نشاطها في دولتين أجنبيتين أو أكثر. وقد تزيد مبيعاتها السنوية عن ١٠٠ مليون دولار.

فهل تعرف متى تأسست هذه المنظمة وما أهم أهدافها؟

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو):

United Nations Industrial Development Organization

تأسست في نوفمبر ١٩٦٦م، ومقرها في فيينا العاصمة النمساوية، ومن أهدافها:

١ دعم التنمية الصناعية المستدامة في الدول النامية والدول ذات الاقتصاد المتغير - التي تمر بمرحلة انتقالية.

٢ دعم وتمويل مشروعات التنمية الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٣ استثمار القوى المشتركة للحكومات والقطاع الخاص لتشجيع الإنتاج الصناعي، وإقامة شراكات صناعية دولية.

لمزيد من المعلومات عن المنظمة وأنشطتها يمكنك الدخول على الموقع التالي: http://www.unido.org

عزيزي الطالب: بعد أن تجولنا معًا في الأقاليم الصناعية حول العالم وتعرفنا على واقع الصناعة في الدول النامية وأهم تحدياتها ... تعال الآن نتجول في

ربوع وطننا العربي لنقترب أكثر من أهم الصناعات القائمة على أرضه والتحديات التي تواجه تنمية هذه الصناعات ودور الدول العربية في مواجهتها ....

أضف إلى قاموسك

القيمة المضافة: الفرق بين قيمة المنتج النهائي ومستلزمات إنتاجه (المواد الخام ـ مصادر الطاقة ـ الأجور...).

رابعًا: الصناعة في الوطن العربي

تنقسم الصناعات إلى صناعات تحويلية وصناعات استخراجية.

١ الصناعات الاستخراجية

تشمل الصناعات الاستخراجية في الدول العربية استخراج النفط والغاز الطبيعي والخامات المعدنية مثل الحديد والزنك والنحاس والذهب، وكذلك الخامات غير المعدنية مثل الفوسفات والبوتاس.

ويشكل استخراج النفط والغاز الطبيعي محور النشاط الاقتصادي والمصدر الرئيس للناتج المحلي الإجمالي في عدة دول عربية وبلغت القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية في الدول العربية حوالي تريليون دولار في عام ٢٠١٣م، حيث يرجع هذا النمو بالأساس نتيجة تزايد الطلب العالمي على النفط وارتفاع متوسط أسعاره خلال هذا العام .

وقد تحسن أداء الصناعات الاستخراجية في نفس العام بجميع الدول العربية باستثناء السودان وسوريا وليبيا نظرًا للظروف السياسية التي مرت بها هذه الدول.

٢ الصناعات التحويلية

رغم تنوع الصناعات التحويلية بالوطن العربي إلا أن معظمها صناعات استهلاكية. لاحظ الخريطة التالية واستنتج منها أهم الصناعات التحويلية العربية.

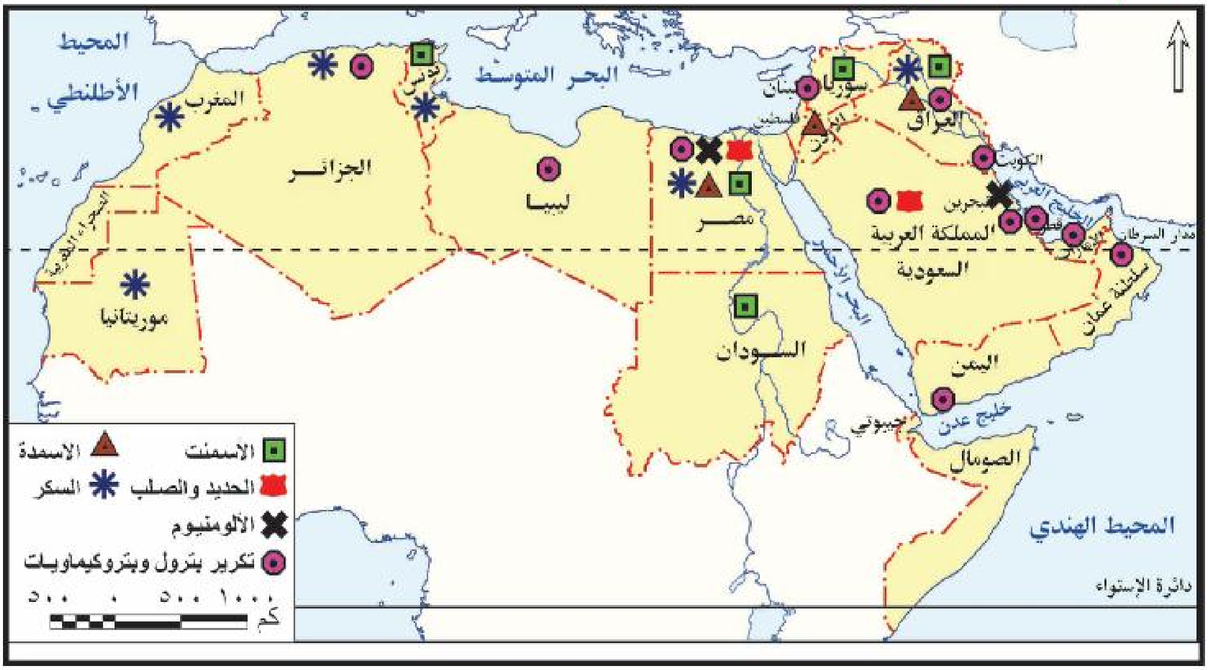

شكل (٢٠) الصناعات التحويلية بالوطن العربي.

نستنتج من الخريطة: أن أهم الصناعات التحويلية بالوطن العربي تتمثل في (الأسمنت والحديد والصلب والألومنيوم ـ صناعات تكرير البترول والبتروكيماويات ـ صناعة الأسمدة والسكر).

وقد حققت عدة دول عربية نموًا جيدًا في ناتج الصناعات التحويلية منها الجزائر والسعودية، ومع ذلك فإن قطاع الصناعات التحويلية العربية يعاني من ضعف في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، حيث لم تتعدى ١٠٪ خلال خلال الفترة من ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٣م ، ويرجع ذلك إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الصناعات التحويلية في الدول العربية.

معلومة إثرائية:
بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج الصناعي في الدول العربية في عام ٢٠١٣م حوالي ٣,٨ دولار، أي بمعدل نمو بلغ حوالي ١٦٪ بالمقارنة مع عام ٢٠١٠م.

خامسًا: معوقات الصناعة التحويلية في الوطن العربي

1. تنافس الصناعة العربية فيما بينها، وعدم وجود تكامل بينها.
2. ضعف الأسواق العربية، نظرًا لانخفاض المستوى المعيشي للسكان وارتفاع أسعار السلع المحلية.
3. نقص الكوادر البشرية المؤهلة من الخبرات الفنية والتكنولوجية لضعف الاهتمام ببرامج التدريب والتعليم الفني.
4. عدم توافر البنية التحتية الصناعية.
5. عدم ثبات السياسات الحكومية في بعض الأقطار العربية تجاه قضايا اقتصادية عديدة منها: تشغيل القوى العاملة، وحماية الصناعة الوطنية وغيرها.
6. الإهمال النسبي للبحث العلمي في المنشآت الصناعية بالعديد من الأقطار العربية.
7. غياب الاستراتيجيات التنموية الصناعية التكاملية بين الدول العربية.

فكر وناقش
«ساهم قطاع الصناعة التحويلية بنسبة ٩,٢٪ كقيمة مضافة بالنسبة للناتج المحلي» عام ٢٠١٣ ناقش معلمك في العلاقة بين الصناعة والناتج القومي والدخل القومي.

معلومة إثرائية:
بلغ أعداد الباحثين في الأقطار العربية في مجال الصناعة حوالي ٦٪ فقط من إجمالي الباحثين فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة. وعند حساب نسبة العدد الكلي للباحثين إلـى مجموع القوى العاملة في العالم العربي نجد أن هناك ٠,١ فرد لكل ألف عامل، وذلك مقابل ٩ أفراد في اليابان و٦ في ألمانيا.

سادسًا: استراتيجيات تنمية الصناعة في الوطن العربي

برزت أهمية تفعيل التعاون بين الدول العربية في مجال التنمية الصناعية

وذلك من خلال مجموعة من الوسائل يمكن أن نجملها فيما يلي:

١ إقامة قاعدة ونظام معلومات عن القطاعات الصناعية المختلفة، وتوحيد المصطلحات الصناعية.

٢ توحيد المواصفات القياسية للمنتجات الصناعية والمواد الوسيطة.

٣ التعاون في مجال التدريب المهني والتعليم الفني الصناعي.

٤ التعاون في مجال البحث والتطوير والتكنولوجيا.

٥ السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي.

٦ الاهتمام بالصناعات الخضراء لحماية البيئة ومواردها.

٧ الاهتمام بإنشاء المجمعات الصناعية (المدن الصناعية).

وقد حرصت الدول العربية على إنشاء منظمة إقليمية تهتم بشئون الصناعة العربية وتضع الاستراتيجيات والخطط لتنميتها ......

(هل تعرف عزيزي الطالب ما هذه المنظمة؟) إنها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

معلومة إثرائية:

استطاعت دول مجلس التعاون الخليجي أن تحتل مكانة عالمية في تصنيع الألومنيوم، وذلك بسبب توفر مصادر الطاقة والعمالة فيها بتكلفة منخفضة. وتشير بعض المصادر إلى أن الاستثمارات في مصاهر الألومنيوم في تلك الدول بلغت نحو ٣٠ مليار دولار عام ٢٠١٠م.

معلومة إثرائية:

الصناعات الخضراء: تعمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية دون الإضرار بالبيئة والموارد الطبيعية، من خلال حسن الاستفادة من المصادر المتجددة وتدوير المواد وتقليص النفايات وإعادة الاستخدام للتقليل من التلوث من ناحية، وتحسين كفاءة الطاقة من ناحية أخرى، مما يؤدي إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية وكذلك الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة اعتمادًا على استخدام تكنولوجيات متوافقة مع البيئة.

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (الإيدمو):

هي منظمة عربية متخصصة في مجال الصناعة والتعدين، تعمل في إطار جامعة الدول العربية، ومقرها الرباط بالمغرب، ومن أهم أهدافها:

١ تحقيق التنسيق والتكامل الصناعي العربي.

٢ الإسهام في تنمية وتطوير الصناعة في الوطن العربي بما يعزز تطوير الإنتاج.

٣ التخطيط لدعم وإقامة المشروعات الصناعية على المستويين القطري والقومي.

٤ تشجيع التعاون بين الدول العربية وبينها وبين الدول النامية والمتقدمة في مجال الصناعة والتعدين.

لمزيد من المعلومات عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين يمكنك الاستعانة بالموقع التالي: http://www.aidmo.org/

تجربة المجمعات الصناعية في المملكة العربية السعودية:

انتهجت السعودية استراتيجية إقامة مجمعات صناعية ضخمة تعتمد على الصناعات الأساسية المرتبطة بإنتاج البترول وفي هذا الإطار أقيم مجمعان صناعيان هما مجمع الجبيل ومجمع ينبع الصناعيان:

- مجمع الجبيل الصناعي

مجمع البتروكيماويات في الجبيل

تعد مدينة الجبيل من أكبر المدن الصناعية في العالم ويوجد بها عدد من المجمعات الصناعية الخاصة بالبتروكيماويات والصناعات الأساسية والثانوية، وتضم المدينة مينائين بحريين هما ميناء الجبيل التجاري، وميناء الملك فهد الصناعي. وهما من أشهر الموانئ في المملكة العربية السعودية.

- مجمع ينبع الصناعي

مجمع ينبع الصناعي

تتميز مدينة ينبع بموقعها على ساحل البحر الأحمر ونظرًا لموقعها الجغرافي المهم لذلك تم اختيارها لتكون الميناء الغربي لتصدير البترول والغاز الطبيعي للمملكة العربية السعودية، وتعد مدينة ينبع الصناعية من أهم المجمعات الصناعية للبتروكيماويات في المملكة، والتي نمت نموًا سريعًا في أقل من عقدين من الزمن.

قضية للمناقشة:

«الصناعة الخضراء هدف التنمية المستدامة». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

نظرًا لما اعترى الساحة السياسية العربية من تغيرات أثرت على السياحة بدأت تتجه بعض الدول العربية لتنمية السياحة وتسويقها إلكترونيًا، فهل تعرف ما أهمية السياحة وأنواعها وخطط تنميتها؟

الدرس الرابع

التنمية السياحية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الآتية «تخطيط سياحي - تنمية سياحية مستدامة - منتجع سياحي».
- يفسر أهمية قطاع السياحة لاقتصاد أي دولة.
- يصنف مقومات الجذب السياحي في العالم.
- يتعرف معوقات السياحة في الوطن العربي.
- يوضح أهمية التخطيط للتنمية السياحة.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية السياحة.
- يستنتج العلاقة بين الاستقرار السياسي في الدولة والنشاط السياحي.
- يقدر أهمية السياحة لاقتصاد أي دولة.

مفاهيم الدرس

التخطيط السياحي - التنمية السياحية المستدامة - ميزان المدفوعات.

المهارات والقيم

- حل المشكلات.
- التفسير.
- اتخاذ القرار.
- المحافظة على الآثار.

القضايا المتضمنة

- حماية الموارد البيئية.
- الوعي السياحي.
- الوعي الأثري.
- التسويق الإلكتروني.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من تساؤلات:

«أشار تقريرًا للأمم المتحدة أن الحاجز المرجاني العظيم شرق أستراليا يتعرض لخطر وشيك منذ سنة ٢٠١٠م نتيجة للتطور الصناعي واستخراج الفحم من المناطق القريبة من الشاطئ، بالإضافة إلى التغيرات المناخية التي أثرت على تركيب ونوعية المياه مما أضر بالشعاب المرجانية؛ مما قد يفقد المنطقة الكثير من قيمتها السياحية العالمية وتدرس اليونسكو إدراج الحاجز المرجاني ضمن المواقع التراثية المهددة بالخطر، ولذلك خصصت أستراليا نحو ٢٠٠ مليون دولار لإنقاذ الحاجز المرجاني».

- ما المشكلة التي واجهت الحاجز المرجاني بأستراليا؟ وما أسبابها؟
- ما تأثير ذلك على النشاط السياحي بالمنطقة؟
- تتعرض السواحل الشرقية لمصر لخطر مماثل؛ فما هذا الخطر؟ وما مقترحاتك لتحقيق التعاون المصري الأسترالي لحماية الشواطئ؟

مما سبق نستنتج أن: «المناطق الطبيعية الخلابة أهم مقومات صناعة السياحة ولذا يجب على الدول أن تهتم بدراستها لتكتشف مبكرًا المشكلات التي تواجهها، وتؤثر عليها بيئيًا وسياحيًا بهدف وضع الحلول المناسبة لتنميتها سياحيًا فهل تعرف كيف؟ هذا ما ستتعرفه في جولتنا خلال الصفحات التالية.

أولًا: أهمية صناعة السياحة

تعدالسياحة واحدة من أهم مصادرالدخل في الاقتصاد القومي للعديد من دول العالم، فهي صناعة متشابكة مع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

(ناقش مع معلمك العلاقة بين السياحة والأنشطة الاقتصادية والخدمية الأخرى كالصناعة والتجارة والنقل والبنوك، والأمن .....).

كما أنها تعد أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثيرالكبير في ميزان المدفوعات، وتساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة إيرادات النقد الأجنبي.

ويعد عدد السائحين الوافدين إلى البلد المضيف مؤشرًا جيدًا على مدى تقدم وازدهار صناعة السياحة على مستوى العالم ويتضح ذلك من خلال الرسم البياني التالي:

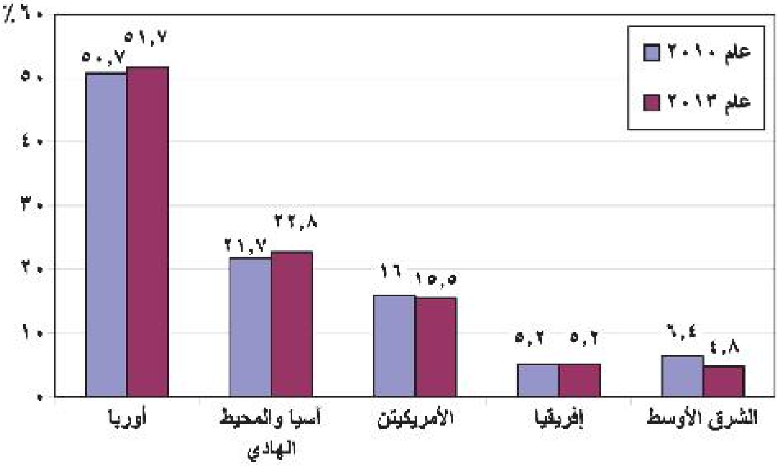

شكل (٢١): تطور عدد السائحين في العالم خلال عامي (٢٠١٠م، ٢٠١٣م) (بالمليون سائح)

المصدر: التقرير السنوي لمنظمة السياحة العالمية ٢٠١٠م، و٢٠١٣م.
http://www2.unwto.org/ar/annual-reports

وبقراءة الرسم البياني السابق نستنتج ما يلي:

- تأتي أوربا في مقدمة الأقاليم السياحية جذبًا للسائحين، وذلك لارتفاع أعداد السائحين بين الدول الأوربية بعضها مع بعض، وسهولة الحصول على تأشيرة الدخول، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى دخل المواطن الأوربي، وارتفاع مستوى تعليمه وثقافته.

معلومة إثرائية:
الحاجز المرجاني يقع بالقرب من ولاية كوينزلاند بشمال أستراليا ويمتد لمسافة ٢٣٠٠ كم ويضم أكثر من ٣٥٠ نوع من المرجان وعدد هائل من الحيوانات والنباتات البحرية ويعد أحد أهم المواقع العالمية للغوص.

أضف إلى قاموسك
ميزان المدفوعات: سجل منظم لكل المعاملات الاقتصادية التي تتم بين المقيمين في الدولة والمقيمين في الدول الأخرى خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة.

معلومة إثرائية:
أعلن المجلس العالمي للسفر والسياحة عام ١٩٩٤م أن السياحة أصبحت أضخم صناعة في العالم متخطية صناعات السيارات والصلب والإلكترونيات والنشاط الزراعي.

تذكر أن:
مقومات الجذب السياحي تنقسم إلى نوعين:
مقومات طبيعية مثل: الموقع - المناخ - التضاريس
مقومات بشرية مثل: الآثار التاريخية والموروثات الشعبية - وسائل النقل - رأس المال - الأمن والاستقرار السياسي - التسهيلات والخدمات السياحية كتسهيلات الضيافة والبنية الأساسية.

هل تعرف السبب؟ (ناقش معلمك).

- يأتي إقليم آسيا والمحيط الهادي السياحي في المركز الثاني؛ وقد شهد الإقليم قفزة سياحية كبيرة في الفترة من ٢٠١٠م إلى ٢٠١٣م حيث زاد عدد السائحين بمعدل ٢١,٦٪ خلال تلك الفترة مما يعكس مدى اهتمام الإقليم بتنمية النشاط السياحي.
- انخفض عدد السائحين الوافدين لإقليم الشرق الأوسط السياحي في عام ٢٠١٣ مقارنة بعام ٢٠١٠؛ ويرجع ذلك لعدم الاستقرار الأمني والسياسي في كثير من دول الإقليم.

وبصفة عامة تتمتع هذه الأقاليم بمجموعة من المقومات التي ساعدت على جذب السائحين وتنشيط السياحة بها؛ **فهل تعرف عزيزي الطالب ما هي هذه المقومات؟ تعال نتعرف معًا.**

ثانيًا: السياحة في الوطن العربي

يزخر الوطن العربي بالعديد من المقومات السياحية والمعالم الأثرية التي ساعدت على جذب السياح وتنوع أنماط السياحة به وتعد مصر، السعودية، تونس، المغرب، الإمارات أولى الدول العربية في استقطاب السياح إليها.

دعوة للتفكير
عزيزي الطالب: درست في السنوات السابقة أن أنماط السياحة تتنوع حسب الغرض منها لاحظ مجموعة الصور التي أمامك ثم حدد نوع السياحة التي تقوم عليها.

مغارة جعيتا ـ لبنان

المسجد النبوي ـ السعودية

سياحة السفاري ـ مصر

برج خليفة ـ الإمارات

مسرح بصري ـ سوريا

ولأهمية السياحة في الاقتصاديات العربية ومن منطلق التعاون والتكامل العربي في القطاع السياحي أسست الدول العربية المنظمة العربية للسياحة.

هل تعرف عزيزي الطالب متى تأسست وأين مقرها؟ وما أهدافها وجهودها في مجال السياحة العربية؟ تعال نتعرف معًا.

ابحث واكتب:

عزيزي الطالب تخير إحدى أنماط السياحة حسب الغرض منها واكتب عنها مقالًا مصورًا. تسعى في خطتها الاستراتيجية لزيادة الدخل السياحي ليصل إلى نحو ٢٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠م.

المنظمة العربية للسياحة:

تأسست المنظمة عام ٢٠٠٥م ومقرها مدينة جدة بالسعودية.

أهداف المنظمة:

- وضع الخطط والسياسات التنموية للسياحة العربية مع إلغاء التأشيرات المسبقة ومراجعة وتبسيط مختلف الإجراءات ذات الأبعاد الاقتصادية لدعم السياحة البينية عربيًا.
- ترجمة قرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة إلى سياسات وخطط للنهوض بصناعة السياحة في الدول العربية.

لمزيد من المعلومات عن المنظمة وجهودها في مجال تنمية السياحة ومشروعاتها المستقبلية يمكنك زيارة الرابط التالي: http://www.arab-tourismorg.org/.

دعوة للتفكير

عزيزي الطالب: اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات

«على الرغم من امتلاك الوطن العربي للعديد من المقومات السياحية التي تؤهله لأن يكون من أكثرمناطق العالم جذبًا للسياحة ورغم الجهود المبذولة في مجال السياحة إلا أن نصيبه من السياحة العالمية لا تتجاوز نسبة ٥ ٪ فقط»

١. برأيك ما معوقات السياحة بالدول العربية؟
٢. ما العلاقة بين الاستقرار السياسي وحركة السياحة في الدول العربية؟
٣. ما مقترحاتك لتنمية النشاط السياحي العربي والعالمي؟

معلومة إثرائية:

أدى انعدام الاستقرار الأمني والسياسي في مصر في الفترة من عام ٢٠١١م-٢٠١٤م إلى تناقص أعداد السائحين الوافدين إليها من الدول المختلفة بمعدل ٥,٣٣٪ حيث وصل عدد السائحين ٧,١٤ مليون سائح ٢٠١٠م بينما تراجع العدد إلى ٩,٥مليون سائح في ٢٠١٣م

"ناقش مع معلمك وزملائك تأثير ذلك على اقتصاديات الدول.

رابعًا: معوقات السياحة في الوطن العربي:

- ضعف البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي وعدم الاهتمام بتحسين الظروف البيئية.

- ضعف القدرات الاقتصادية على مستوى الوطن العربي: حيث انتشار الفقر وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
- ضعف التسويق للمنتج السياحي العربي، حيث يلعب التسويق للمنتج السياحي دورًا كبيرًا في تسويق الثروات السياحية.
- عدم ظهور الوطن العربي على الخريطة العالمية كتكتل اقتصادي مثل الاتحاد الأوربي وغيره مما يساعد على رفع المقدرة السياحية للفرد العربي ويساعد السياح بالتنقل في الوطن العربي ككيان سياسي واحد.
- ضآلة نمو الوعي السياحي في المجتمع المحلي.
- الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية، وتعددالجهات التي تصدرالقرارات فيما يتعلق بالأنشطة والتسهيلات السياحية، وغياب التنسيق فيما بينها.
- فقدان الأمن والاستقرار السياسي في بعض الدول العربية عقب الثورات العربية مما أثر سلبًا على أعداد السائحين الوافدين للدول العربية.

وللتغلب على هذه المعوقات السياحية وغيرها كان لابد من توجيه الاهتمام نحو التخطيط للتنمية السياحية.

فهل تعرف عزيزي الطالب ما أهداف التنمية السياحية وما أساليبها؟ تعال نتعرف معًا.

خامسًا: التنمية السياحية المستدامة

نظرًا لأهمية النشاط السياحي في التنمية الاقتصادية باتت كثير من الدول تستهدف تحقيق التنمية السياحية المستدامة، والتي تتمثل أهدافها فيما يلي:

١ أهداف التنمية السياحية المستدامة

تتنوع أهداف التنمية السياحية المستدامة ومنها:

أ زيادة مستويات الدخل وتحسين وضع ميزان المدفوعات بالدولة ونشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.

معلومة إثرائية:
وصل إجمالي إيرادات السياحة، في مصر خلال عام ٢٠١٠م إلى نحو ١٢,٥ مليار دولار أمريكي، أي ما يزيد على ٧٠ مليار جنيه مصري آنذاك تمثل نحو ١٣٪ من إجمالي الدخل القومي.

أضف إلى قاموسك:
التخطيط السياحي: نوع من أنواع التخطيط التنموي ويعنى رسم صورة مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة، ويتطلب ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة.

أضف إلى قاموسك
التنمية السياحية المستدامة: نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية.
*الاتحاد الأوروبي للبيئة والمنتزهات القومية عام ١٩٩٣م.

معلومة إثرائية:
ظهر مصطلح السياحة المستدامة أوائل عام ١٩٨٨ م بناء على اقتراح منظمة السياحة العالمية،حيث من المتوقع أن تؤدي السياحة المستدامة إلى إدارة جميع الموارد بطريقة تتيح تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الحفاظ في الوقت ذاته على الثقافة والتراث والتنوع البيولوجي.

ب تعميق العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

جـ حماية البيئة وزيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.

د تحقيق العدالة على مستوى الجيل الواحد وكذلك بين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية وتوزيع الدخل ...إلخ.

هـ توفير فرص جديدة للاستثمار وبالتالي فرص عمل مما يسهم في الارتقاء بالمستويات المعيشية.

و تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة في المجتمعات المستقبلة للسائحين.

ز توفير أسواق جديدة للمنتجات المحلية.

قيم أتعلمها

حافظ على آثار بلدك فهي ثروة اقتصادية وتاريخية وثقافية.

معلومة إثرائية:

• تشير الإحصاءات بأن الوطن العربي ينفق على الترويج السياحي ٤٥ مليون دولار وهو يمثل نصف ما تنفقه أستراليا وحدها.

دعوة للتفكير

انطلقت بعض الدعوات في مجال التنمية السياحية لتبني هدف «سائح لكل مواطن». ناقش معلمك وزملاءك في هذا الهدف من حيث: العائد الاقتصادي الذي يمكن أن تحققه الدولة إذا حققت هذا الهدف، والوسائل التي يمكن أن تتبعها مصر لجذب عدد سائحين يعادل عدد سكان مصر؟

٢ أساليب التنمية السياحية:

يمكن تنمية القطاع السياحي من خلال اتباع الأساليب الآتية:

أ الاهتمام بالتخطيط السياحي وذلك لكونه منهجًا علميًا لتنظيم و إدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، ويجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي.

ب تطوير المنشآت والخدمات السياحية.

جـ استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة - كالإنترنت - في التسويق السياحي (التسويق الإلكتروني).

معلومة إثرائية:

«التسويق الإلكتروني للسياحة هوالسر في الخروج من أزمات قطاع السياحة التي يمر بها العالم العربي»ناقش معلمك في هذه العبارة موضحًا مفهوم التسويق الإلكتروني للسياحة وأهميتها في تنمية السياحة العربية. يمكنك الاستفادة من الرابط التالي:
http://www.arab-tourismorg.org/index.php/tourism-articles/2-uncategorised/390-2013-12-15-06-37-26

د الاهتمام ببرامج التنمية البشرية للعاملين في مجال السياحة، ونشر الوعى السياحى لدى المواطنين.

هـ الاهتمام بالأماكن السياحية "الأثرية،الطبيعية" وترميمها.

ط تشجيع القطاع الخاص وقطاع الأعمال على الاستثمار خاصة في المناطق السياحية الجديدة.

ك استحداث أنماط سياحية جديدة تعتمد على التنمية المستدامة.

قيم أتعلمها:
حافظ على آثار بلدك فهي ثروة اقتصادية وتاريخية وثقافية.

هل تعرف عزيزي الطالب الأنماط السياحية الجديدة التي تجذب السياح؟ تعال نتعرف بعضها.

سياحة المغامرات (السفاري):

تستهوي سياحة المغامرات الكثير من المغامرين حيث يسعون للسفر إلى بعض المناطق كالصحاري والجبال، والغابات ومناطق الثلج حبًا في المغامرة، وبحثًا عن هذا النوع من الاستمتاع رغم خطورته في بعض الأحيان.

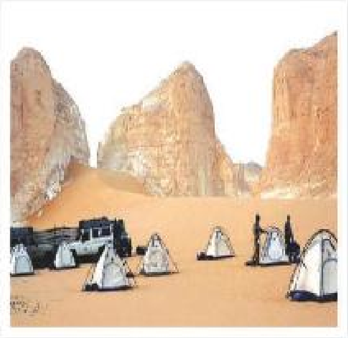
سياحة السفاري

سياحة الرياضات البحرية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء (البحار أو البحيرات)، وتتفاوت المدة التي يقضيها السائح في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق اليخوت أو القوارب وصيد الأسماك......إلخ.

رياضة الغوص

نمط سياحة الحوافز

هى نمط سياحي حديث يهدف إلى تشجيع العاملين بالشركات الكبرى ويحفزهم على مزيد من الإنتاج والأداء الجيد فى وظائفهم المختلفة وأعمالهم، وذلك عن طريق تنظيم رحلات سياحية مكافأة لهم على حسن أدائهم أو تحقيقهم نسبة عالية فى تسويق وبيع سلعة ما.

التنمية السياحية المستدامة في غانا:

تعد تجربة غانا إحدى التجارب التي يمكن الاقتداء بها في مجال التنمية السياحية المستدامة. حيث اهتمت بوضع استراتيجيات سياحية لاستثمار المناطق التراثية وذلك من خلال: تحديد مشروعات التنمية السياحية ذات الأولوية في التنفيذ و إعداد دراسات الجدوى المختلفة لها، وتدريب العاملين في القطاع السياحي وتبني برنامج لحماية وصيانة الأماكن التاريخية مثل القلاع والحصون وطريق العبيد السياحي، و إعداد برنامج لحماية الحياة البرية عن طريق إنشاء منتزهات قومية بوصفها محميات طبيعية مثل منتزه كاكوم القومي.

وترتب على هذه التجربة: توفير فرص للعمالة وزيادة الدخل عن طريق فرض رسوم دخول إلى الآثار والأماكن المحمية وكذلك من بيع التحف والتذكارات المحلية، وخلق سوق جديد للسياحة.

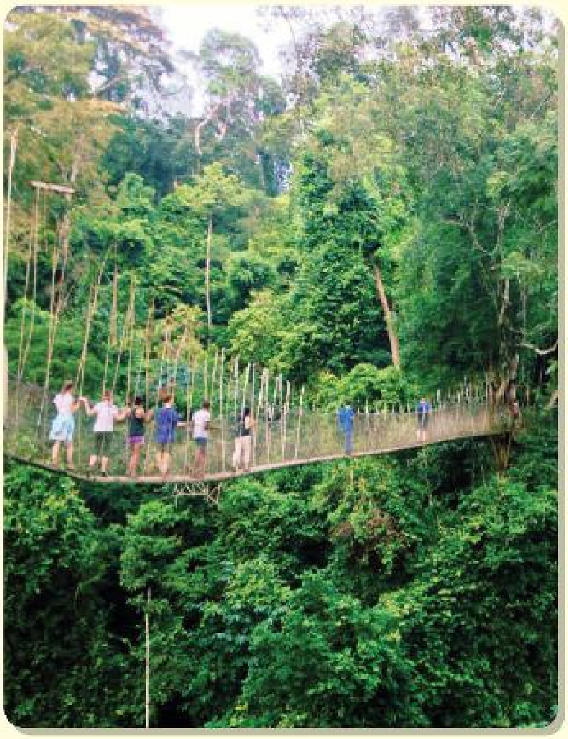

منتزه كاكوم القومي في غانا.

قضية للمناقشة: «كنوز مصرية»

«تمتلك مصر تراثًا طبيعيًا وتاريخيًا يمكن استغلاله في تنمية النشاط السياحي واستحداث أنماط سياحية جديدة». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية بمجالاتها المختلفة إلا من خلال البشر لذلك اتجهت دول العالم إلى التنمية البشرية. فهل تعرف المقصود بالتنمية البشرية وأهم مجالاتها؟

الوحدة الرابعة

جغرافية التنمية البشرية

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا لكل مما يلي: التنمية البشرية - الفقر متعدد الأبعاد.
- يعدد أبعاد التنمية البشرية.
- يميز بين استراتيجيات التنمية البشرية.
- يستنتج أهمية مؤشرات ومقاييس التنمية.
- يصنف مؤشرات التنمية البشرية وفقًا لأبعادها.
- يقرأ خرائط توزيع (متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي - معدل الأطباء ....) في الوطن العربي
- يحلل العلاقات المتبادلة بين الفقر والدخل والصحة والتعليم.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على مستوى التنمية البشرية.
- يستنتج أوجه التشابه بين معالم التنمية في دولتي ماليزيا والبرازيل.
- يحدد مقومات وتحديات التنمية في الوطن العربي وفقًا لأهميتها من وجهة نظره.

مقدمة الوحدة

تعد التنمية البشرية فكر يقوم على الإنسان الذي يمثل هدفها ووسيلتها، فكل ما خلقه الله في الكون إنما وجد ليستفيد منه الإنسان ويتمتع به، حتى تتطور وتتحسن أوضاعه وظروف حياته ومستوى معيشته، ولقياس تلك الظروف ومستويات المعيشة تم وضع عشرات المؤشرات الخاصة بصحة الإنسان ومستوى تعليمه ودخله، كما تم عمل دليل لقياس التنمية البشرية بكل دولة، يشتمل هذا الدليل على ثلاثة أبعاد رئيسة هي التعليم والصحة والدخل. ويستخدم الدليل في مقارنة مستويات التنمية بين الدول بعضها البعض، فمنها دول تمثل نماذج يحتذى بها حيث مستوى التنمية مرتفع جدًا وأخرى أقل تقدمًا تحتاج إلى أن تتعلم وتطبق خطط التنمية البشرية للدول المتقدمة.

دروس الوحدة

١ ماهية التنمية البشرية

٢ مؤشرات التنمية البشرية

٣ نماذج تنموية رائدة

٤ مستقبل التنمية في وطننا العربي

الدرس الأول

ماهية التنمية البشرية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا للتنمية البشرية.
- يستنتج تطور مفهوم التنمية البشرية.
- يميز بين أبعاد التنمية البشرية.
- يستنتج العلاقة بين التنمية البشرية وحقوق الإنسان.
- يقيم أهداف التنمية البشرية.
- يستنتج العلاقات المتبادلة بين أبعاد التنمية البشرية.
- يبدي رأيه في استراتيجيات التنمية البشرية.

مفاهيم الدرس

- التنمية البشرية.

المهارات والقيم

- التفكير الناقد.
- التفكير المنطقي.
- التعاون والمشاركة.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان.
- الصحة الوقائية.
- العولمة.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لاحظ وتأمل الصورتين ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات.

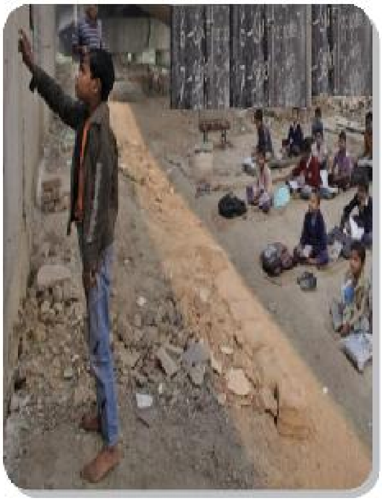

- اقترح عنوانًا مناسبًا لكل صورة.
- استنتج أوجه التشابه والاختلاف بين الصورتين.
- ما توقعاتك للخدمات التعليمية والصحية المتاحة؟
- ما تقديرك لمستوى دخل أسر الطلاب بالصورتين؟

مما سبق نستنتج أن: «هناك اختلافًا في المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الصورتين، بما تشمله من أوضاع معيشية ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي والصحي ومدى ملائمة البيئة السكنية والمحلية التي يعيشون فيها، أي أن هناك فرقًا في مستوى التنمية البشرية بين الصورتين.

معلومة إثرائية:

أكدت نظريات التنمية على أن:

- الاستثمار في مجالي التعليم والصحة يؤدي إلى زيادة القدرات البشرية وزيادة إنتاجية الأفراد، وبالتالي إحداث التنمية الاقتصادية التي تؤدى بدورها إلى ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل.
- مساهمة رأس المال البشري في التنمية أعلى مما تساهم به الموارد الطبيعية ورأس المال أو كلاهما معًا.

وما المقصود بالتنمية البشرية ؟ تعال نتعرفها بشئ من التفصيل...

أولًا: التنمية البشرية:

«عملية إعداد وتوجيه واستثمار الموارد البشرية، في كافة قطاعات التعليم والإعلام والثقافة والصحة والبيئة، بهدف التحسين المستمر لمستوى رفاهية الفرد، وتحقيق أهداف المجتمع».

وقد ساد مفهوم التنمية البشرية منذ العقد الأخير من القرن العشرين نتيجة لاهتمام الاقتصاديين برأس المال البشري (الأيدي العاملة)، حيث تنمية الطاقات البشرية والتي تعد أساس عملية التنمية في أي مجتمع، كما أنها أهم عناصر الإنتاج، فلم تعد التنمية مجرد زيادة دخل الأفراد، إنما اتسع مفهومها ليشمل زيادة الدخل والاهتمام بالمستوى التعليمي والصحي والسياسي والثقافي، والتأكيد على تمكين المرأة اقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا.

فكر وناقش:

ناقش زملاءك في مفهوم وعمليات التنمية البشرية ومجالاتها المتنوعة كما جاء بالتعريف.

عزيزي الطالب في ضوء التعريف السابق ناقش مع زملاءك ومعلمك أهداف التنمية البشرية وأبعادها؟

يمكنك الاستفادة من دراسة التنمية البشرية في حياتك العملية من خلال فهمك لأهدافها وتطبيقها على نفسك وزملاءك.

ثانيًا: أهداف التنمية البشرية

قيم أتعلمها:

لكل فرد قيمته: فالفرد مهما كان دوره فإنه سيكون مؤثرًا إذا ما قام به على النحو الأمثل وعمل على إظهار إبداعاته الخلاقة به؛ فهو قائد المهمة التي يقوم بها مهما صغرت.

تهدف التنمية البشرية إلى ما يلي:

١ الاهتمام بالتعليم والثقافة لإعداد إنسان قادر على التفكير الإبداعي ومواجهة مشكلات الحياة بشكل إيجابي وفعّال.

٢ تحسين المستوى الصحي ونشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع.

٣ تحسين الأوضاع المعيشية من خلال زيادة متوسط دخل الفرد.

٤ إثراء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل أخلاقي ومؤثر.

٥ تأهيل الفرد وإكسابه المهارات المطلوبة لسوق العمل مثل مهارات القيادة وإدارة الوقت والعمل في فريق وهذه المهارات بدورها تؤهله لإيجاد فرص العمل المناسبة.

أبعاد التنمية البشرية

ثالثًا: أبعاد التنمية البشرية

يوضح الشكل الذي أمامك أن التنمية البشرية ترتكز على ثلاثة أبعاد متداخلة وهي:

١ **التعليم:** تولي دول العالم اهتمامًا كبيرًا بالتعليم بكافة أشكاله وأنماطه بداية من . محو الأمية والتعليم الأساسي ثم الثانوي والفني، وحتى التعليم العالي الذي يعمل على بناء القيادات والكفاءات التي تحتاجها التنمية، بالإضافة إلى المساواة وتكافؤ الفرص في التعليم بين الذكور والإناث، كما تولي الدول اهتمامها بالبحث العلمي ومواكبة المعرفة التكنولوجية وإعداد وتطبيق البرامج التدريبية.

فكر وناقش:
لنجاح خطط التنمية الاقتصادية لابد من مشاركة كافة فئات المجتمع: مؤسسات الدولة وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية والأحزاب السياسية، والقطاع الخاص.
ما رأيك في العبارة السابقة؟

٢ **الصحة:** يهتم البعد الصحي برفع متوسط الأعمار وانخفاض معدلات وفيات الأطفال وتوفير مياه الشرب النقية والمرافق الصحية، ورعاية الطفولة والأمومة والمعاقين، والاهتمام بالصحة الوقائية والخدمات العلاجية، ويعمل الاهتمام بالصحة على زيادة قدرة الأفراد على الاستيعاب العلمي وبالتالي رفع قدراتهم الإنتاجية وزيادة دخولهم مما يساهم في رفع مستوى التنمية البشرية .

٣ **الدخل:** إن ارتفاع متوسط دخل الفرد يؤثر بشكل غير مباشر في مستوى التنمية البشرية، كما أنه يؤثر في الجانب الصحي ومستوى التعليم. لذلك تهتم الدول بمحاربة الفقر وتوفير دخل مناسب للفرد وتقليل معدل البطالة، وضبط مستويات الاستهلاك وتوفير الأمان في المستقبل ضد العوز (الاحتياج)، وتشجيع الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار.

معلومة إثرائية:
- هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي ودرجة المشاركة الإيجابية في برامج التنمية.

مما سبق نستنتج أن: «الأبعاد الثلاثة التعليم والصحة والدخل»:

- تهدف إلى زيادة الناتج القومي.
- تحدد مستوى التنمية البشرية للدولة.
- تؤثر وتتأثر في بعضها البعض على سبيل المثال: مجال التعليم يؤثر في مستوى الدخل وفي مستوى صحة الفرد، ويتأثر التعليم بالدخل والمستوى الصحي، ناقش (معلمك).

معلومة إثرائية:

كيف يتم ترجمة الأهداف والاستراتيجيات إلى خطط وبرامج عمل محددة؟ من خلال

١ تحديد أهداف التنمية البشرية وتحديد تكلفة تحقيق كل هدف واختيار أفضل الأهداف.

٢ وضع أهداف التنمية البشرية في الإطار العام للاستراتيجية القومية العامة لتحسين مستويات معيشة الأفراد.

دعوة للتفكير

في ضوء ما سبق من أهداف التنمية البشرية وأبعادها؛ ما سبل تحقيق أهداف التنمية البشرية؟

رابعًا: استراتيجيات التنمية البشرية:

اتجهت دول العالم ومنها مصر نحو الاهتمام بقضايا التنمية البشرية حيث بدأت الدول بوضع استراتيجيات للتنمية البشرية تتركز حول المحاور التالية:

- القضاء على الأمية.
- تطوير خطط وأهداف التعليم، وربطه باحتياجات سوق العمل.
- الاهتمام بالتدريب وإعادة التأهيل واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية لتنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية.
- تطوير نظم وشروط وقوانين العمل والتعاقد، وتحسين ظروف بيئة العمل.
- توسيع شبكة التغطية للتأمين الصحي والاجتماعي ليشمل أغلبية فئات المجتمع.
- توفير مصادر التمويل لمشروعات الرعاية الصحية والصحة الوقائية.

معلومة إثرائية:

عالم مصري يوفر تأمين صحي لكل مواطن أمريكي: نجح الطبيب المصري سمير نجيب أبانوب في وضع أسس نظام التأمين الصحي الشامل في الولايات المتحدة، حيث تخصص في رسم السياسات الصحية وإدارة المستشفيات، وقد رسم مشروعًا للتأمين الصحي يغطي كل فئات المجتمع الأمريكي لأول مرة، وقد أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن تقديره له في برقية: «سمير.. بسببك أنت أصبح لدى كل أمريكي غطاء للتأمين الصحي، ولك كل الشكر».

جريدة الأهرام اليومي ٢٠١٠/٣/٣١

البشر هم الثروة الحقيقية للتنمية

يكمن سر نهضة وتقدم دول جنوب شرق آسيا (النمور الآسيوية) في اعتمادها على العنصر البشري واهتمامها بالتنمية البشرية كسبيل لتحقيق التنمية الاقتصادية، والدليل على ذلك عندما تعرضت تلك البلدان لأزمة مالية كبيرة خلال السنوات الأخيرة استطاعت أن تسترد قوتها الاقتصادية بسرعة، وهو ما أرجعه الخبراء إلى الثروة البشرية التي تمتلكها تلك الدول، حيث يعد الفرد داخل المجتمع أغلى رأسمال وأسمى قيمة وبالتالي فهو المحرك الأساسي لكل العمليات التنموية التي تقوم بها الدولة، فالتنمية منطلقها الإنسان وفاعلها وهدفها الرئيس.

فكر وصنف:

في ضوء دراستك لأبعاد التنمية صنف محاور استرتيجية التنمية البشرية وفقًا لها.

دعوة للتفكير

حقك كإنسان أن تتعلم وتعيش وتعمل.
هل هذه الحقوق لها علاقة بالتنمية البشرية؟

خامسًا: التنمية البشرية وحقوق الإنسان

أصبحت التنمية البشرية حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان وهذا ما أكدت عليه العديد من المواثيق الدولية، ومنها «إعلان الحق في التنمية» الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٦م والذي اشتمل على عشرة مواد أهمها:

١- الحق في التنمية بموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها تفعيل جميع حقوق الإنسان والحريات تفعيلًا تامًا.

٢- تفعيل حق الشعوب في تقرير المصير والسيادة التامة على جميع ثرواتها ومواردها الطبيعية.

٣- وضع الدولة لسياسات إنمائية وطنية تهدف إلى التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان.

بعض حقوق الإنسان

ابحث وتعرف:

يمكنك الاطلاع على جميع مواد «إعلان الحق في التنمية» على الموقع التالي:
https://www.un.org/ar/events/righttodevelopment/

والجدول التالي يوضح بعض حقوق الإنسان وما يقابلها من مؤشرات لقياس مدى تحقيقها: (للاطلاع فقط)

جدول (٦): حقوق الإنسان وما يقابلها من مؤشرات لقياسها.

بعض حقوق الإنسان	بعض مؤشرات التنمية البشرية
• الحق في مستوى معيشي مناسب	• متوسط دخل الفرد
• الحق في العمل	• معدل البطالة
• الحق في التعليم	• معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي • نسبة الأمية
• حق التمتع بأعلى مستوى من الصحة	• متوسط العمر المتوقع عند الولادة. • معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة
• الحق في حماية خاصة للأمهات قبل الوضع وبعده	• معدل وفيات الأمهات
• حق التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته	• عدد مستخدمي الهاتف المحمول لكل ١٠٠ شخص. • عدد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لكل ١٠٠ شخص

استعد للدرس القادم:

لكل مجال من مجالات التنمية البشرية مؤشرات تقيس مدى تقدم أو تأخر الدولة فيه، وإجمالى قيم نتائج المؤشرات يعطي مستوى التنمية البشرية ككل .... فما هي المؤشرات التي بناءً عليها يتم تحديد مستوى التنمية البشرية لدول العالم وكيف يتم حسابها؟ هذا ما تتعرفه بالدرس القادم.

قضية للمناقشة:

«توجد علاقة بين التنمية البشرية والمسئولية المجتمعية».
ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

•معلومة إثرائية : الموارد البشرية في إفريقيا•

يبلغ عدد سكان افريقيا ١.٢ مليار نسمة وهو مجال خصب للأستثمار وتحقيق تنمية بشرية مستدامة عن طريق تزويد الفرد بالمعرفة وزيادة قدراته بالتعليم والتدريب.

الدرس الثاني

مؤشرات التنمية البشرية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا لكل من المفاهيم التالية: المؤشر - الفقر متعدد الأبعاد - معدل الأطباء.
- يفسر أهمية مؤشرات التنمية.
- يوزع على خريطة الوطن العربي الدول ذات الدخل المتوسط..
- يستنتج العلاقة بين التنمية الاقتصادية والبشرية.
- يعدد مؤشرات الصحة.
- يستنتج من خريطة الوطن العربي الدول التي يزيد بها معدل الأطباء عن المعدل العالمي.
- يبدي رأيه في دليل التنمية البشرية.

مفاهيم الدرس

الفقر متعدد الأبعاد - دليل التنمية البشرية

المهارات والقيم

- التفكير الابتكاري - الناقد - المهارات الحياتية - جمع المعلومات وتقييمها - احترام العمل - التعاون

القضايا المتضمنة

- العولمة.
- الصحة الوقائية.
- الأمن القومي.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

تأمل الجدول التالي وناقش زملاءك فيما يليه من تساؤلات.

وجه المقارنة	النرويج	سيراليون	الإمارات العربية المتحدة	المتوسط العالمي
متوسط الدخل للفرد (بالدولار سنويًا)	٤٨٦٨٨	٨٨٠	٤٢٢٩٣	١٠١٠٣
عدد الأطباء لكل ١٠٠٠ نسمة	٤	٠,٢	١,٩	١,٥
وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ١٠٠٠ طفل)	٣	١٧٤	٧	٥٩
متوسط سنوات الدراسة للفرد	١٢,٦	٣,٣	٨,٩	٧,٥

المصدر: منظمة الأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣ م

- حدد مصدر البيانات التي بالجدول وعام النشر.
- اقترح أفضل عنوان للجدول.

- ما القارة التي تنتمي إليها كل دولة؟
- من خلال البيانات المتوافرة حدد أي الدول متقدمة ولماذا؟
- ما توقعاتك لمستقبل الدول الثلاثة في ضوء بيانات الجدول السابق؟
- أي الدول يمكن أن تكون نموذجًا لمصر يحتذى به؟ ولماذا؟

مما سبق نستنتج أن: هناك دولًا متقدمة وأخرى نامية ولتحديد مدى تقدم أو تأخر الدول، وضعت الأمم المتحدة عدة مؤشرات لقياس مستوى التنمية البشرية، والتي تم تحديدها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بـ ١٩ مؤشرًا منها: متوسط الدخل - معدل الفقر - البطالة - الملامح الرئيسة للصحة - مؤشرات الحالة التعليمية.

أضف إلى قاموسك

المؤشر: عبارة عن رقم إحصائي يمثل ظاهرة معينة خلال فترة زمنية محددة ويعكس مدى نجاح الدولة في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة.

أولًا: أهمية مؤشرات التنمية البشرية

- تشخيص وتحديد حجم المشكلات للوقوف على الوضع الراهن تمهيدًا لوضع أفضل الحلول.
- قياس مقدار استفادة المجتمع من خطط التنمية.
- معرفة مدى تقدم أو تأخر المجتمعات.
- الوقوف على ما تحظى به أو تفتقر إليه الدولة في بعد من الأبعاد (صحة - تعليم - دخل ...).
- متابعة وتقييم الخطط والسياسات اللازمة لتحقيق الأهداف قصيرة وطويلة الأجل.

ولأهمية مؤشرات التنمية البشرية ... تعال نتعرفها بشئ من التفصيل:

معلومة إثرائية:

يتميز المؤشر بعدة خصائص منها:
- أن يكون قابل للقياس.
- أن يكون سهل التفسير.
- أن يكون واقعيًا.
- أن يستند إلى بيانات صحيحة.

معلومة إثرائية:

محبوب الحق: عالم اقتصاد باكستاني، اهتم بنظريات تطور المجتمع الإنساني، وساهم مساهمة كبيرة في تحديد مؤشرات التنمية البشرية وكانت أفكاره الأساس الذي ارتكز عليه المجلس الاستشاري للاقتصاد والمجتمع في الأمم المتحدة، وهو أول من استخدم مصطلح التنمية البشرية وذلك عام ١٩٩٠م.

١ الدخل:

يعد الدخل الفردي مؤشرًا جيدًا للنمو الاقتصادي للدولة، ويختلف متوسط دخل الفرد من دولة لأخرى بالوطن العربي.

لاحظ الخريطة التالية ثم صنف الدول العربية إلى أربعة مستويات حسب متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، ثم تعاون مع زملائك لبحث أسباب اختلاف الدخول بين الدول العربية.

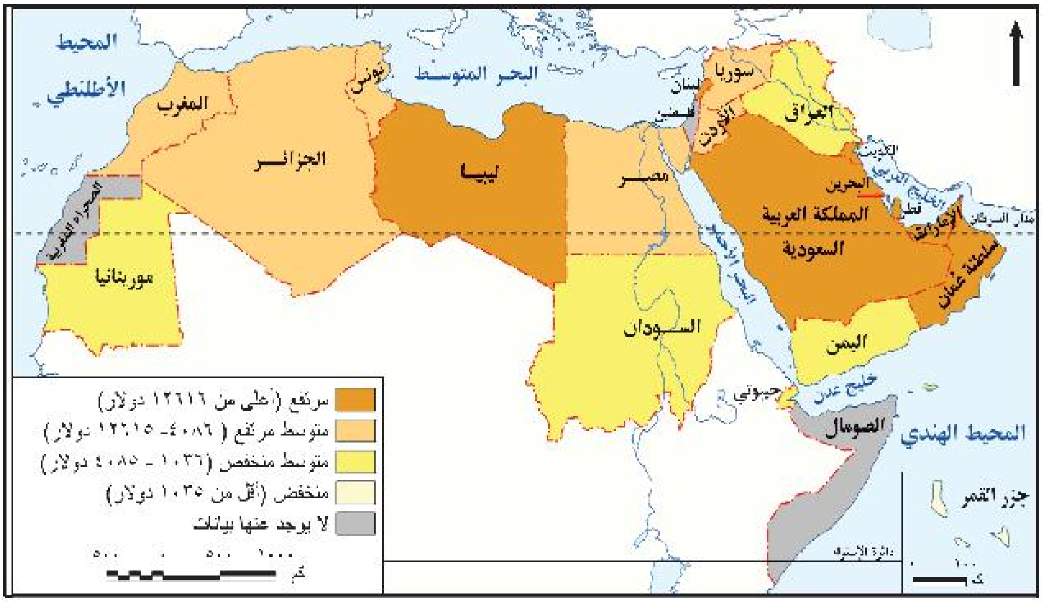

شكل (٢٢) متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في دول الوطن العربي.

أضف إلى قاموسك

خط الفقر Poverty line: هو الحد الأدنى من الدخل الذي يحتاجه الفرد أو الأسرة حتى يمكنه إشباع حاجاته الأساسية.

دعوة للتفكير

إذا انخفض دخل الفرد عن ٢ دولار يطلق عليه فقير... فما المقصود بالفقر وما أنواعه؟

٢ الفقر:

يعد الفقر من أهم مقاييس ومؤشرات التنمية الاقتصادية في الدولة، ومن أنواعه الفقر الاقتصادي والفقر متعدد الأبعاد.

قد عرف **الفقر الاقتصادي** (فقر الدخل) بأنه «الدخل الذي يقل عن دولارين في اليوم للفرد» أما **الفقر متعدد الأبعاد** فقد عرفته الأمم المتحدة بأنه: حالة تتصف بالحرمان الشديد من حاجات الإنسان الأساسية، وهذا التعريف أكثر شمولية من التعريف الاقتصادي. (ناقش معلمك في الفرق بين التعريفين).

ابحث وتعرف:

يعيش الفقراء في مناطق غير مخططة عمرانيًا، وتكاد تكون معدومة الخدمات ويطلق عليها العشوائيات، استعن بالموقع التالي واجمع معلومات عن العشوائيات وسماتها www.idsc.gov.eg.

يتضح من الشكل البياني المقابل أن معدل الفقر الاقتصادي في مصر قد بلغ ١٧٪ من جملة السكان عام ٢٠٠٠م، ثم ارتفع إلى ٢٨٪ في عام ٢٠١٣م، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها؛ انخفاض الدخل القومي والزيادة السكانية الكبيرة وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي.

هل هناك أسباب أخرى لارتفاع معدل الفقر ابحث عنها وناقش معلمك؟

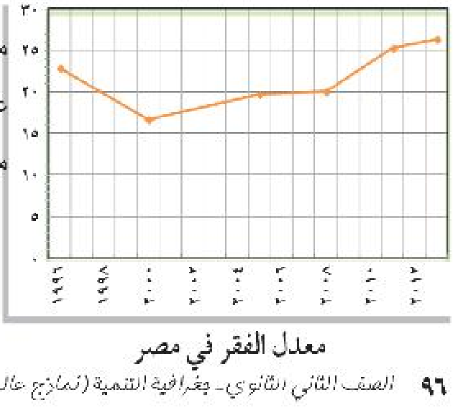

معدل الفقر في مصر

٢- الصحة

تعكس المؤشرات الصحية الكثير عن مدى تقدم أو تأخر الدول في الجانب الصحي، كما أنها تؤثر في خطط وسياسات الدولة في جميع المجالات سواء على المدى القريب أو المدى البعيد كالتعليم، والتنمية الاقتصادية بصفة عامة، وهناك عدة مؤشرات منها وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات، ووفيات الرضع، ومعدل الأطباء، وإليك بعض المؤشرات الصحية:

ابحث وتعلم:
لمزيد من المعلومات عن الإنفاق العام على الصحة يمكنك زيارة الموقع التالي:
http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/complete.pdf

أ الإنفاق العام على الصحة: يشمل مجموع ما ينفق على الجانب الصحي من ميزانية الدولة، وقد بلغ المتوسط العالمي للإنفاق العام على الصحة ٦,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدول العالم ٢٠١٣م، ومن أولى الدول إنفاقًا على الصحة الولايات المتحدة الأمريكية وكوبا وأدنى الدول إنفاقًا غينيا.

ب متوسط العمر المتوقع عند الميلاد: ويمثل عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها مولود جديد إذا ظلت معدّلات الوفاة عند ولادته على حالها طيلة فترة حياته.

ابحث وتعرف:
يمكنك تصفح الموقع التالي للمجلس القومي للمرأة في مصر للتقدر الجهود التي تبذل من أجل رعاية المرأة المصرية بما فيها المرأة المعيلة: www.ncwegypt.com

وقد ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في الدول العربية من ٤٥ سنة عام ١٩٦٠م إلى ٧١ سنة عام ٢٠١٢م، ليزيد بذلك عن المتوسط العالمي الذي يبلغ ٧٠ سنة، يرجع ذلك إلى تحسن الرعاية الصحية مما أدى إلى انخفاض معدلات الوفيات، ويمكن تصنيف الدول العربية حسب العمر المتوقع عند الميلاد إلى خمس مجموعات كما توضحها الخريطة التالية (ناقشها مع معلمك):

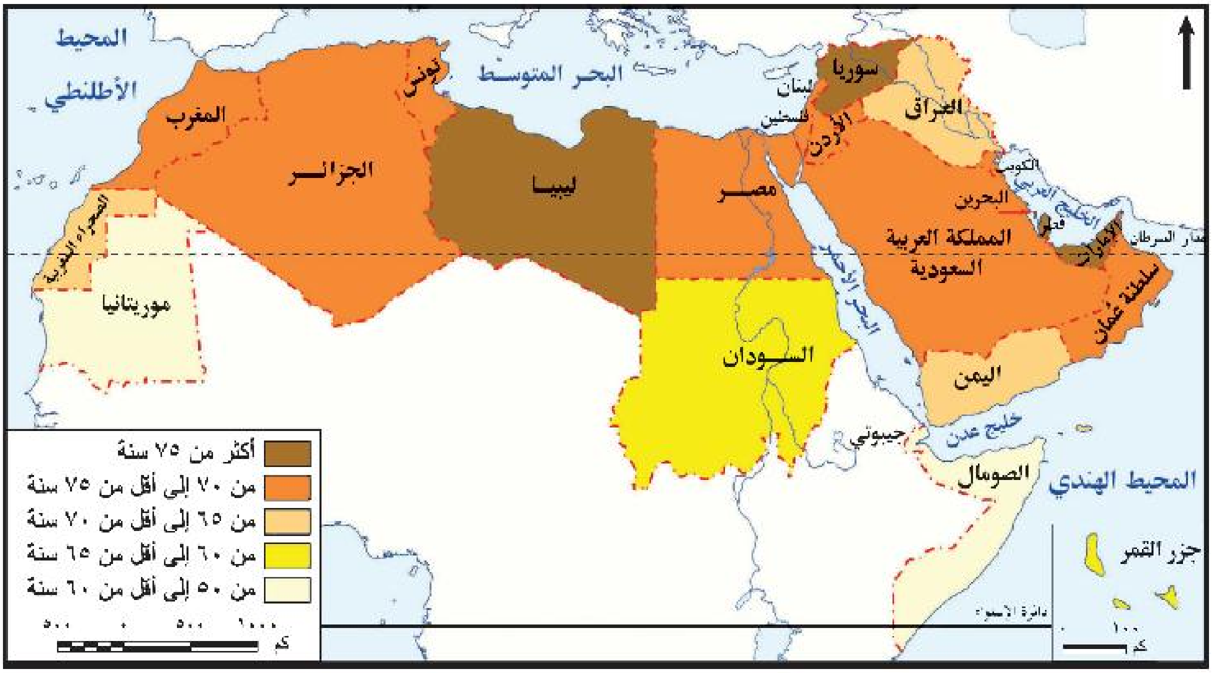

شكل (٢٣) متوسط سنوات العمر المتوقع في الوطن العربي.

٤ التعليم:

تتحدد أهمية مؤشرات التعليم في مدى تأثيرها في المجال الصحي بمؤشراته (معدل الأطباء، ومعدل الوفيات ....) والاقتصادى، الذي يوفر بدوره القوى العاملة المؤهلة المدربة التي تمتلك المعرفة والمهارات اللازمة للعمل مما يحسن مستوى الدخل القومي.

وتتنوع المؤشرات التعليمية وجميعها تعكس مدى تقدم أو تأخر الدولة ومن هذه المؤشرات:

معلومة إثرائية:

معدل الإنفاق العام على التعليم = (مجموع الإنفاق الحكومي على التعليم في سنة مالية معينة ÷ الدخل القومي الإجمالي في نفس السنة) × ١٠٠

أ الإنفاق العام على التعليم: مجموع الإنفاق العام على التعليم من الحساب الجاري ومن رأس المال، ويحسب بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي (أو الناتج القومي الإجمالي).

يقدر متوسط نسبة الإنفاق العالمي على التعليم نحو ٤,٩٪، وفي الدول العربية حوالي ٣,٩٪ في عام ٢٠١٠ م، ومن أولى دول العالم إنفاقًا على التعليم كوبا وأيسلندا ١٢٪ من الدخل القومي، وأدنى الدول إنفاقًا جمهورية إفريقيا الوسطى ١,٢٪.

(للمزيد يمكنك الرجوع لتقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية ٢٠١٣م على الموقع التالي:

http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/complete.pdf.

أضف إلى قاموسك

الأمية: تعرف الأمم المتحدة الأمية بأنها نسبة السكان البالغين من العمر ١٥ سنة فما فوق وغير قادرين على قراءة وكتابة جمل بسيطة في أي لغة.

ب الأمية:

تعد من أهم مؤشرات قياس التنمية، لذا تسعى الدول للعمل على القضاء على هذه الظاهرة السلبية.

وبالتالي تهتم الدول بتحديد نسبة هذه الفئة لدورها المهم في مجالات التنمية، فكلما زادت أعداد المتعلمين، أسهم ذلك في نمو ورقي المجتمع.

وتوضح الخريطة التالية نسب المتعلمين في دول العالم نسبة إلى إجمالي سكان كل دولة، وتم تصنيف دول العالم في ضوء ذلك إلى خمس فئات، لاحظها على الخريطة التالية وناقش معلمك.

معلومة إثرائية:

نسبة الأمية = (عدد البالغين من العمر ١٥ سنة ولا يعرفون القراءة أو الكتابة ÷ إجمالي عدد السكان البالغين من العمر ١٥ سنة فما فوق) × ١٠٠

أو

= ١ - نسبة المتعلمين

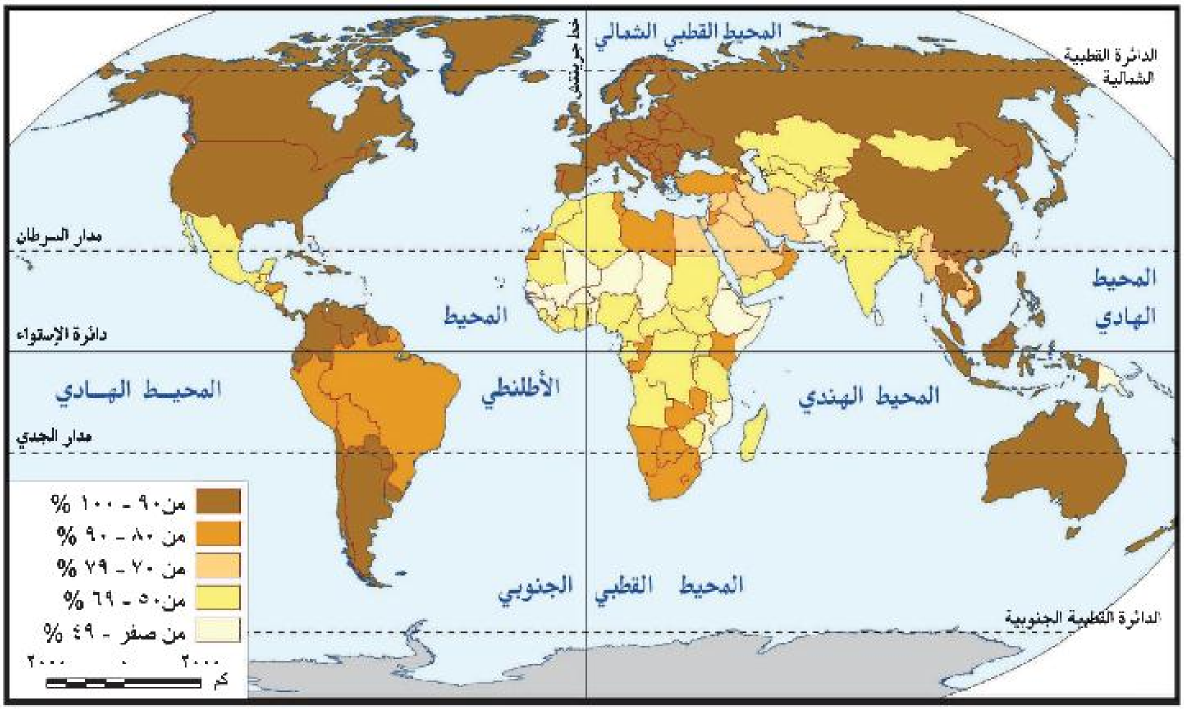

شكل (٢٤) التوزيع الجغرافي لنسب المتعلمين في العالم

دعوة للتفكير

هل يمكن تنفيذ أي شكل من أشكال التنمية في أي مكان في العالم دون اللجوء لكل هذه الخدمات الصحية - التعليمية؟ ناقش مع معلمك وزملائك. هل هناك مؤشرات أخرى لتعليم ابحث وناقش معلمك وزملائك؟

تعاون وتعلم:

بالتعاون مع زملائك حدد ثلاث دول نسبة المتعلمين بها أعلى من ٩٠٪ وثلاث أخرى نسبة المتعلمين بها تقل عن ٥٠٪.
صنف الدول العربية حسب نسب المتعلمين بها.

وفي العقد الأخير من القرن السابق، قامت الأمم المتحدة بجمع مؤشرات الدخل والصحة «العمر المتوقع عند الميلاد» والتعليم «الالتحاق ومعدل الأمية»، ووضعها فيما يسمى «دليل التنمية» ويستخدم الدليل لترتيب دول العالم وفقًا لمستوى التنمية... فهيا بنا نتعرف ما المقصود بدليل التنمية وكيفية حسابه.

ثالثًا: دليل التنمية البشرية

هو دليل يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) منذ ١٩٩٠ م ويتضمن ثلاثة أبعاد هي الصحة والتعليم والدخل، ويقاس مستوى هذه الأبعاد بالمؤشرات التي يوضحها الشكل التالي:

معلومة إثرائية:

هناك من من يرى أن الأمية الآن لم تصبح مجرد الجهل بالقراءة والكتابة، بل لقد وصل الأمر إلى أن الجهل بوسائل التقنيات الحديثة كالكمبيوتر وبرمجياته وتطبيقاته المختلفة أصبحت شكلًا من أشكال الأمية.

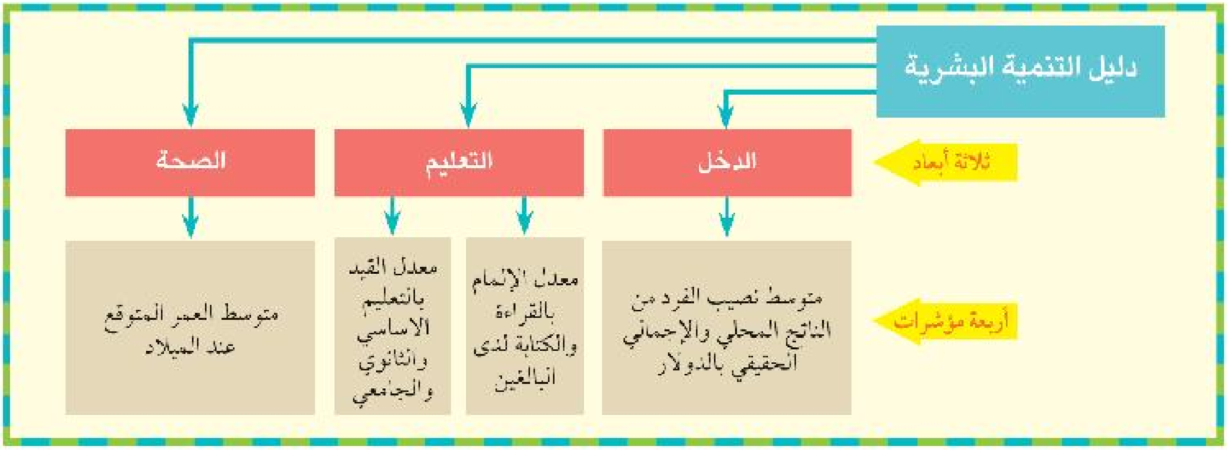

أبعاد ومؤشرات التنمية البشرية

١ تصنيف الدول حسب مستويات التنمية البشرية:

تصنيف الدول وفق الدليل إلى أربعة مستويات.

لاحظ الخريطة وناقش زملاءك ومعلمك في الأسئلة التي تليها:

- ما أعلى الدول في مستوى التنمية البشرية؟
- صنف دول الوطن العربي من حيث مستوى التنمية البشرية طبقًا لمستويات التنمية البشرية الأربعة.
- المستوى الذي توجد فيه مصر طبقًا لمستويات التنمية البشرية.

معلومة إثرائية:

يختلف ترتيب الدول وفق الدخل القومي عن ترتيبها وفق دليل التنمية البشرية، فالأخير يشير إلى مدى قدرة الدولة على استخدام الدخل القومي بفاعلية في تحقيق تقدم بعدي التنمية البشرية غير المرتبطين بالدخل (الصحة والتعليم).

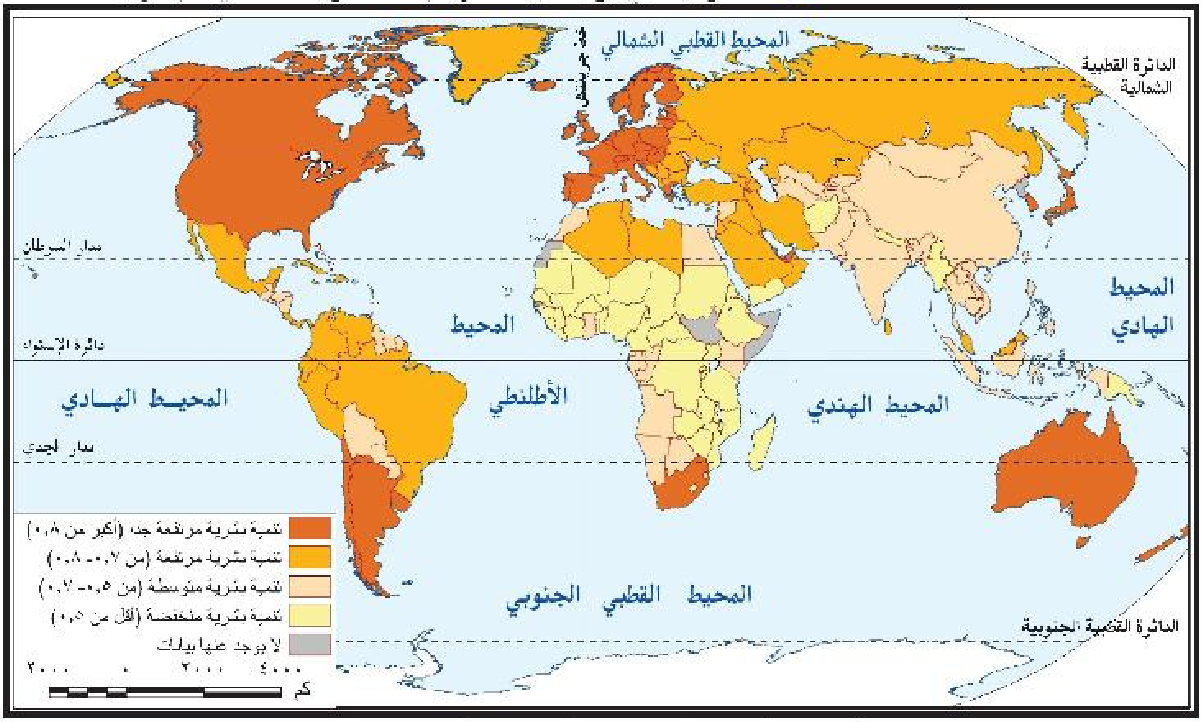

شكل (٢٥) مستويات التنمية البشرية في العالم ٢٠١٣.

نستنتج من الخريطة أن دول العالم تصنف إلى أربعة مستويات وفقًا لدليل التنمية البشرية:

أ الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدًا من ٨ , ٠ فما فوق:

منها الولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا الجنوبية، والإمارات العربية المتحدة.

ب الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة (٧ , ٠ - أقل من ٨ , ٠):

منها ماليزيا، ولبنان، الجزائر.

جـ الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة (٥ , ٠ - أقل من ٧ , ٠):

منها مصر، والصين، والأردن.

د الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة (أقل من ٥ , ٠):

منها كينيا، وجزر القمر، وإثيوبيا.

وقد وجهت لهذا الدليل ومؤشراته عدة انتقادات منها:

- إن مؤشر توقع الحياة عند الميلاد قد لا يعبر بالضرورة عن مدى سلامة الصحة البدنية والنفسية للأفراد.
- معدل أمية البالغين لا يعكس مستوى التعليم ومدى مساهمته في إكساب الأفراد المعرفة وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.
- نصيب الفرد من الناتج القومي لا يعكس العدالة في التوزيع.

وقد أدت تلك الانتقادات إلى إعداد أدلة أخرى ليست بديلًا لدليل التنمية الأساسي، وإنما للتركيز على مؤشرات أخرى والفروق بين الجنسين ومن هذه الأدلة دليل التنمية المرتبط بالنوع.

يبلغ عدد دول العالم بتقرير التنمية البشرية ١٨٤ دولة عام ٢٠١٣م، منها ٤٧ دولة ذات تنمية بشرية مرتفعة جدًا، و٤٧ ذات تنمية بشرية مرتفعة، ٤٧ ذات تنمية متوسطة و٤٦ دولة ذات تنمية بشرية منخفضة.

ابحث وتعرف:

يتضح من خريطة مستويات التنمية البشرية أن هناك ثمانية دول غير متوافر لها بيانات هذه الدول هي: كوريا الشمالية، وجزر مارشال، وموناكو، وناورو، وسان مارينو، والصومال، وجنوب السودان، وتوفالو.... استعن بشبكة المعلومات الدولية وابحث عن سبب ذلك.

معلومة إثرائية:

يقيس دليل التنمية المرتبط بالنوع مدى الفروق بين الجنسين فقط وفق مؤشرات التنمية بينما يؤكد دليل التمكين المرتبط بالنوع بقياس مدى قدرة الإناث على المشاركة فى الحياة الاقتصادية والسياسية وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الجنسين فى الدخل والمشاركة الاقتصادية والسياسية:

مشروع بحثى:

التنمية البشرية في الوطن العربي «دراسة حالة»

تعاون مع زملائك في اعداد بحث عن واقع ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي وناقش زميلك في نتائج البحث ثم سجلها في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

تصنف الدول إلى دول متقدمة ناجحة وأخرى نامية، فما النماذج الناجحة التي يمكن أن تستفيد منها مصرنا للوصول إلى مستوى تنموى متقدم هل ماليزيا أم النمور الأسيوية أم ......

الدرس الثالث

نماذج تنموية رائدة

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج أهم معالم التنمية في دول ماليزيا والبرازيل.
- يتعرف أسباب وعوامل التنمية في بعض الدول المتقدمة.
- يستخلص العناصر المشتركة لبرامج التنمية في نماذج الدول التي يدرسها.
- يتابع بعض مشروعات التنمية الاقتصادية والبشرية في إحدى الدول المتقدمة.
- يقارن بين استراتيجيات وأساليب التنمية التي تتبعها بعض الدول.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على التنمية المجتمعية والثقافية.
- يقدر أثر الاهتمام بالعنصر البشري في التنمية.

مفاهيم الدرس

النظام الفيدرالي - مجموعة البريكس.

المهارات والقيم

- المهارات الحياتية.
- استخدام التكنولوجيا.
- المشاركة، والانتماء والولاء.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد، وتنميتها.
- ترشيد المستهلك.
- التربية من أجل المواطنة.
- المسئولية المجتمعية.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية وناقش مع زملائك ومعلمك الأسئلة التي تليها.

تعد الموارد البشرية ثروة حقيقية في الاقتصاديات الحديثة نظرًا لما تساهم به في تحقيق الأهداف الإستراتيجية وتنمية الموارد الأخرى، لذا فإن قدرات أي أمة تكمن فيما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة وقادرة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاءة وفاعلية. قد أدركت بعض الدول أن سر نهضتها ونموها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، لذا قطعت على نفسها التزامات مهمة تجاه تجميع رأس المال البشري وتحويله إلى طاقة وميزة تنافسية تم توجيهها إلى استثمارات عالية الإنتاجية؛ وقد كان ثمار ذلك أن حققت اقتصاديات تلك الدول معدلات متسارعة من النمو فاقت بها الكثير من الدول، وأصبحت مثالًا يحتذى به لكل من أراد أن يلحق بركب التقدم.

- ما المجالات التي تتوقع أن اهتمت بها هذه الدول لتصل إلى مكانة متميزة بين الدول المتقدمة؟
- «العقول البشرية دعامة التنمية الاقتصادية» إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة؟
- ما الدول التي استثمرت رأس المال البشري في تحقيق التنمية الاقتصادية؟

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة كثيرًا من الدول النامية تبحث في أسباب ارتفاع مستويات التنمية الاقتصادية والبشرية في الدول المتقدمة للاستفادة من الخطط الاستراتيجية التنموية لتحسين أوضاعها (التعليمية ـ الصحية ....) وقد تحولت هذه الدول من حالة الفقر والتأخر إلى تقدم وغنى ومنها ماليزيا والبرازيل.

موقع ماليزيا على خريطة العالم.

أولاً: التجربة الماليزية

ماليزيا دولة أسيوية تقع في جنوب شرق قارة آسيا، وتنقسم إلى قسمين يفصل بينهما مسطح مائي يعرف باسم بحر الصين الجنوبي، لاحظ الخريطة وتعرف موقعها واقرأ بطاقة التعريف المقابلة:

ماليزيا

العاصمة: كوالالمبور
المساحة: ٣٣٠ ألف كم^2
العملة المحلية: رينجت
عدد السكان: ٢٥ مليون نسمة
نظام الحكم: ملكي
الديانة الرسمية: الإسلام
اللغة الرسمية: الملاوية

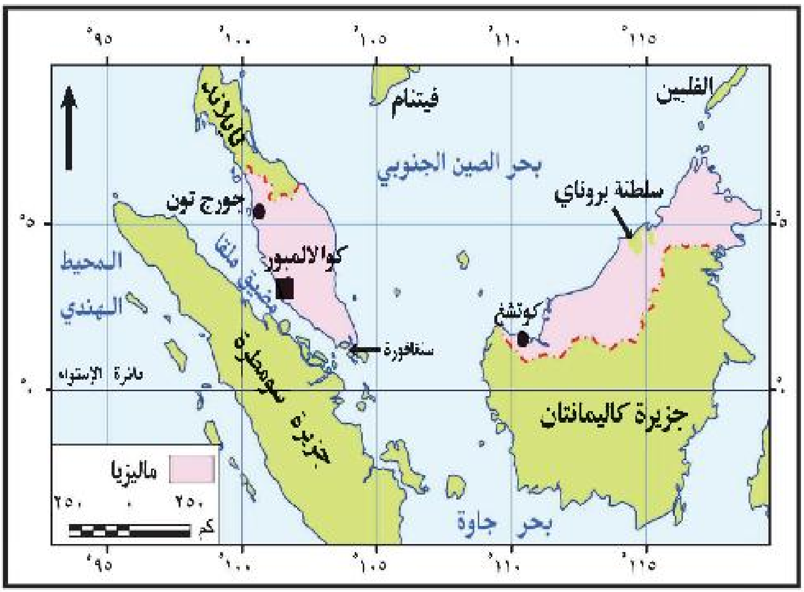

شكل (٢٦) دولة ماليزيا

١ معالم التجربة الماليزية

تعد ماليزيا واحدة من أهم الدول الإسلامية في الشرق الأسيوي، وقبل نحو ٤٠ سنة كانت ماليزيا تُصنف ضمن الدول الفقيرة والنامية ولكنها منذ عام ١٩٧٠م عملت من خلال خطط خمسية متعاقبة لتحسين الوضع الاقتصادي، والارتقاء بمستوى المعيشة واتضح ذلك من خلال الاجراءات التالية:

- خفض معدلات الفقر التي كانت قد وصلت إلى أكثر من ٥٠٪ من السكان عام ١٩٧٠، وهي نسبة عالية جدًا بالمقاييس الدولية، لتصبح ٥٪ فقط عام ٢٠٠٤.
- زيادة متوسط دخل المواطن الماليزي عام ٢٠١٢م ما يوازي عشرة أمثال ما كان عليه عام ١٩٧٠م.

معلومة إثرائية:
ارتفع متوسط دخل المواطن الماليزي من ١٢٤٧ دولار في عام ١٩٧٠م إلى ١٣٦٧٦ دولار في عام ٢٠١٢م.

- زيادة قيمة صادرات ماليزيا إلى دول العالم أربعة أمثال في العقود الثلاثة الأخيرة.
- خفض معدلات البطالة من ١٠٪ خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين لتصل إلى نحو ٢,٧٪ عام ٢٠١٣م، حيث تعد ماليزيا من الدول الخالية من البطالة نسبيًّا بحسب المعايير الدولية التي تعتبر أي دولة خالية من البطالة إذ قلت نسبة العاطلين فيها عن ٤٪.
- انخفضت نسبة الأمية حيث وصل عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة عام ٢٠٠٠م حوالي ٩٤٪ من جملة السكان مقارنة بنحو ٥٠٪ عام ١٩٧٠م.

كل ذلك يجعلنا نتساءل، ماذا فعلت ماليزيا لتصل إلى مثل هذه النتائج الهائلة؟

انطلقت السياسة التنموية الماليزية من اهتمامها بالإنسان، والعمل على تحقيق التنمية بكل مجالاتها:

٢ مجالات التنمية في ماليزيا:

أ في مجال التنمية البشرية

تقوم فلسفة التنمية في ماليزيا على فكرة أن «التنمية البشرية تقود إلى المساواة في الدخل»، وعليه فإن مكاسب التطور الاقتصادي يجب أن تنعكس إيجابيًا على المواطنين في تحسين نوعية حياتهم بما يشمل توفير الضروريات من الغذاء والعلاج والتعليم والأمن. وقد حققت ماليزيا نجاحًا ملحوظًا في معدلات التنمية البشرية وذلك على النحو التالي:

مجال التعليم:

نجحت في تأسيس نظام تعليمي قوي ساعدها على تلبية احتياجات سوق العمل ورفع مهارات القوى العاملة التي أصبحت من المزايا التفضيلية للاقتصاد الماليزي وذلك من خلال:

- الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي حيث خصصت اعتمادات مالية كبيرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فارتفعت نفقات التعليم من ٧ مليارات رينجيت عام ٢٠٠٠م إلى ٥٥ مليار رينجيت ماليزي عام ٢٠١٤م (الدولار = ٣ رينجيت تقريبًا) وقد أنفق هذا المبلغ على بناء مدارس جديدة وتجهيزاتها.
- تأسيس معاهد تدريب المعلمين والتدريب الصناعي.
- الانفتاح على النظم التعليمية المتطورة (مثل النظم البريطانية والأمريكية).

معلومة إثرائية:

- وصول الفقراء إلى مستوى صحي وتعليمي أفضل ساهمًا بفعالية في عملية تسريع وزيادة معدلات النمو الاقتصادي بماليزيا.
- زادت صادرات ماليزيا من ٥ مليار دولار عام ١٩٨٠م إلى ٢٠ مليار ٢٠١٣م.

ابحث وناقش:

«عملت ماليزيا على تأسيس مجتمع قيمي كامل، يكون المواطنون فيه على درجة من القيم المعنوية والمعايير الأخلاقية الرفيعة».
ناقش زملائك ومعلمك في مدى الارتباط بين القيم والمعايير الأخلاقية والتنمية

معلومة إثرائية:

حوالي ٩٩٪ من الأطفال الذين بلغوا العاشرة من أعمارهم قدْ قيدت أسماؤهم بالمدارس، و ٩٢٪ من طلاب المدارس الابتدائية انتقلوا إلى الدراسة في المراحل الثانوية.

قيم أتعلمها:

أفضل استثمار هو استثمار الموارد البشرية وهذا ما عكسته التجربة الماليزية.

التعليم بماليزيا

- استخدام التقنيات الحديثة والاتجاه نحو إقامة العديد من المدارس الذكية.
- دعم المنح التعليمية، حيث أرسلت العديد من أبنائها للدراسة في اليابان وغيرها من البلدان المتقدمة، كما شجعت على زيادة البعثات إلى الأزهر الشريف لدراسة العلوم الشرعية.
- استقدام خبرات أجنبية في كافة مستويات التعليم.

مجال الرعاية الصحية والاجتماعية:

وضعت الدولة الفقراء في أولويات اهتمامها فقامت بما يلي:

- إنشاء العديد من المساكن للفقراء وتقديم قروض بدون فوائد لشراء مساكن قليلة التكلفة في المناطق الحضرية.
- دعم معظم الأدوية التي يستهلكها الفقراء وتقديم خدمات مجانية في الرعاية الصحية للأمهات والأطفال.
- توفير مرافق البنية الأساسية في المناطق النائية الفقيرة، بما في ذلك مرافق النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية.
- توفير فرص عمل للفقراء وتقديم اعتمادات مالية لصالح مشروعات موجهة لتطوير الريف، والأنشطة الزراعية الخاصة بالفقراء.

ب في مجال التنمية الاقتصادية

ركزت ماليزيا على التنمية الصناعية للخروج من دائرة الفقر، فمرت بمراحل مختلفة تحولت خلالها من دولة زراعية بدائية مصدرة للمواد الخام إلى دولة متقدمة تحتل المرتبة التاسعة عالميًا بين الدول المصدرة للصناعات التكنولوجية، حيث وصل حجم التجارة الخارجية لماليزيا إلى نحو ٣١٤,٢ مليار دولار عام ٢٠١٣م. وبذلك استطاعت ماليزيا أن تحقق طفرة في الصادرات التي اتجهت لأغلب دول العالم بما فيها أكثر دول العالم تقدمًا.

أضف إلى قاموسك

المدرسة الذكية: عبارة عن مدرسة مزودة بفصول إلكترونية بها أجهزة حواسيب وبرمجيات تمكن الطلاب من التواصل إلكترونيًا مع المعلمين والمقررات الدراسية.

معلومة إثرائية:

تصدر ماليزيا المطاط بعد تصنيعه لمعظم دول العالم، وتسيطر ماليزيا على أكثر من ٦٠٪ من سوق القفازات الطبية والصناعية المصنوعة من المطاط الطبيعي في العالم.

فكر وناقش:

مهاتير محمد: تولى رئاسة وزراء ماليزيا لمدة ٢٢ عاما (١٩٨١ - ٢٠٠٣) ويعد بطل الازدهار الماليزي حيث قفزت الدولة في عهده قفزات هائلة خصوصا في جوانب الاقتصاد والتعليم والبنية التحتية والخدمات وأكد (مهاتير) على أن التنمية يجب أن تنطلق من واقع المجتمع الماليزي مع الانفتاح على كل الأفكار والثقافات والسياسات العالمية. ناقش مع معلمك وزملائك دور مهاتير محمد في تقدم ماليزيا.

برجي بتروناس في كوالالمبور من أعلى أبراج العالم

صناعة السيارات في ماليزيا

صناعة الإلكترونات في ماليزيا

ثانيًا: التجربة البرازيلية

تعد البرازيل أكبر دولة في أمريكا الجنوبية. وخامس دولة في العالم، سواء من حيث المساحة أو عدد السكان وهي أكبر البلدان الناطقة بالبرتغالية في العالم. لاحظ الخريطة وتعرف موقعها. واقرأ بطاقة التعريف المقابلة.

شكل (٢٧) دولة البرازيل

البرازيل

العاصمة:	برازيليا
المساحة:	٨,٥ مليون كم٢
العملة المحلية:	الريال البرازيلي
عدد السكان:	١٩٤ مليون نسمة
نظام الحاكم:	جمهورية/ دستورية/ فيدرالية
الديانة الرسمية:	المسيحية
اللغة الرسمية:	البرتغالية

أضف إلى قاموسك

النظام الفيدرالي:
نظام سياسي يعتمد على تقسيم الدولة إلى وحدات إدارية قد تكون ولايات أو مقاطعات وتكون لهذه الوحدات نوع من الاستقلال الذاتي فيما عدا النواحي المالية والدفاعية.

١ معالم التجربة البرازيلية:

واجهت البرازيل مثلها مثل أغلب دول العالم الثالث أزمة ديون طاحنة خلال ثمانينات القرن العشرين، ونتيجة لذلك حاولت الخروج من هذه الاستدانة بالاقتراض من الخارج لتنفيذ مشروعاتها التنموية، مما خلف ديونًا اقتصادية كبيرة شكلت عبئًا على الأجيال اللاحقة، فقد ارتفع الدين الخارجي للبرازيل عام ١٩٩٥م إلى ٢٥٠ مليار دولار، مما أدى إلى أزمة انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي سواء من الجهات الدولية المانحة أو المستثمرين، فزادت مشكلات الفقر وارتفعت معدلات البطالة.

وتردي أحوال التعليم، وانتشار الجريمة، والتفاوت الشديد بين طبقات المجتمع.

معلومة إثرائية:
إن مايدعو للعجب أن دولة البرازيل قد مرت بهذه المعاناة رغم أنها تمتلك مقومات طبيعية هائلة منها تلك المساحات الشاسعة من الأراضي الزراعية، ويجري فوق أراضيها ثاني أطول أنهار العالم (بعد نهر النيل) وهو نهر الأمزون، كما تمتلك الكثير من الثراوت الطبيعية كالبترول، والموارد المعدنية، والغابية (غابات حوض الأمزون الاستوائية).

ورغم ذلك نجحت على مدى العقدين الماضيين في تحقيق استقرارًا اقتصاديًا تجلى بعض مظاهره في تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، وانخفاض نسبة الديون إلى إجمالي الناتج المحلى، فضلًا عن الحد من التفاوت في الدخول، وانحسار نسبي للفقر، وأعلنت البرازيل رسميًا أنها أصبحت سادس أكبر اقتصاد في العالم، متقدمة بذلك على بريطانيا. ولكن .. ماذا فعلت البرازيل لتصل إلى مثل هذه النتائج المتقدمة؟

٢ مجالات التنمية بالبرازيل:

أ في مجال التنمية البشرية

المناطق الفقيرة في البرازيل

- اتبعت الحكومة البرازيلية مبدأ المكاشفة لإعلام مواطنيها بالموقف المالي بكل صراحة، وذلك للبدء في تطبيق سياسة للتقشف باعتبارها الطريق الأول والأمثل لحل مشكلاتها الاقتصادية، ونفذت البرازيل برنامجًا للتقشف وفقًا لخطة صندوق النقد الدولي بهدف سد عجز الموازنة والقضاء على أزمة الثقة وقد نجح هذا البرنامج فى خفض عجز الموازنة وساهم ذلك بقوة في القضاء على انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي، وبناء عليه تلقت البرازيل نحو ٢٠٠ مليار دولار استثمارات مباشرة من ٢٠٠٤م وحتى ٢٠١١م وأدى ذلك إلى أن أكثر من نصف سكان البرازيل قد زاد دخلهم خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٦٨٪.

رئيس البرازيل يقف لالتقاط صورة مع الفريق المسئول عن إقامة أول منصة انتاج نفط مصنوعة في البرازيل عام ٢٠٠٦م.

- دعم الطبقات الفقيرة؛ وقد وصل عدد المستفيدين من الدعم إلى نحو ١١مليون أسرة، وهو ما يعادل حوالي ٣٣٪ من الشعب البرازيلي لتتمكن من العيش بشكل أفضل.
- ربطت الدولة خطط تنميتها الصحية والاجتماعية بالتعليم فأصبح الالتحاق بالتعليم والالتزام بالحصول على الأمصال واللقاحات للأطفال بشكل منتظم شرطًا أساسيًا لحصول الأسر الفقيرة على الدعم.
- ركزت الدولة على عدالة التوزيع في الثروة حيث وضعت الحكومات البرازيلية المتعاقبة خططًا استراتيجية لمحاربة الفقر والحد من التفاوت

في الدخل، مع مراعاة حماية حقوق المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب مما يؤدى إلى انتعاش الأسواق وزيادة فرص العمل.

تواصل وشارك

استخدم شبكة التواصل الاجتماعي وتواصل مع أصدقاء من دولة البرازيل، وتعرف منهم واقع برامج التنمية في مجتمعهم.

ب في مجال التنمية الاقتصادية:

مجال الصناعة:

خطت البرازيل خطوات واسعة في السنوات الأخيرة في تنمية وتطوير قطاع الصناعة فقامت بما يلي:

- التركيز على سياسة «التصنيع بدلًا من الاعتماد على الاستيراد».
- الاهتمام بالصناعات التقنية المتقدمة، فشهدت البلاد تطورًا واضحًا في صناعة السيارات والطائرات، وتمتلك البرازيل الآن شركة من أكبر شركات تصنيع الطائرات التجارية في العالم.
- الاهتمام بتنمية الصناعات البسيطة القائمة على المواد الخام الزراعية والحيوانية مثل الصناعات الغذائية والجلدية والنسيج.

المهرجانات الجماهيرية

مجال الزراعة:

تحسين سبل ووسائل الإنتاج الزراعي والتوسع في بعض الزراعات مثل محصول البن وبعض أنواع الفواكه.

تنظيم كأس العالم ٢٠١٤م

مجال السياحة:

تمتلك البرازيل مقومات الجذب السياحي حيث الطبيعة الخلابة ومنها شلالات نهر إجوازا، وتنظيمها لكأس العالم، كما ابتكرت البرازيل نوعًا خاصًا من السياحة يعرف بسياحة المهرجانات، فالبرازيل دولة تمتلك تراثًا شعبيًا شديد الخصوصية في الاحتفال عن طريق المهرجانات الجماهيرية التي تشهد حالة من الاحتفال الجماعي في الشوارع برقصات السامبا والموسيقى والألوان والاستعراضات المبهرة، التي نجحت في جذب خمسة ملايين سائحًا سنويًا، مما أسهم في إنعاش اقتصاد الدولة وحقق مزيدًا من النمو.

شلالات نهر إجوازوا

قال لولا دا سيلفالا رئيس البرازيل السابق (٢٠٠٢-٢٠١١م) في كلمة مؤثرة تعليقًا على فوز بلاده بتنظيم الأولمبياد وهو يبكي «لقد ساعدت روح البرازيل مدينة ريودى جانيرو على الفوز بالأولمبياد في مواجهة مدريد وشيكاغو وطوكيو، لقد قدمت المدن الأخرى عروضًا بينما قدمنا قلبًا وروحًا»، وأضاف «أعترف لكم بأنني لو مت الآن فإن حياتي ستكون ذات معنى وقيمة، لا يمكن لأحد الآن أن يشكك في قوة الاقتصاد البرازيلي وعظمتنا الاجتماعية وقدرتنا على تقديم خطة ناجحة».

٣ العوامل التي ساعدت على التنمية في كل من ماليزيا والبرازيل:

- **الاستقرار السياسي والاقتصادي**: يلعب الاستقرار السياسي في الدولة دورًا مهمًا في دفع عملية التنمية للأمام فالاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة، فخلال خمسين عاما (١٩٥٧ - ٢٠٠٧م) قاد ماليزيا خمسة رؤوساء وزارة فقط وهو ما يشير إلى حالة الاستقرار النسبي الذي عاشته ماليزيا، كما أن التحول إلى النظام الديمقراطي وترسيخ دولة المؤسسات والقانون من خلال إقرار النظام الفيدرالي شكل الأساس والخلفية الصلبة التي قام عليها اقتصاد البرازيل كما أن استقرار السياسات الاقتصادية في كل من ماليزيا والبرازيل وفر بيئة مواتية لنمو المدخرات المحلية، وجذب الاستثمارات الأجنبية. وكان للتدخل الحكومي دورٌ مهمٌ في زيادة الدخول الحقيقية للأفراد من السلع والخدمات، معالجة التفاوت في الدخل النقدي بين جميع فئات المجتمع خاصة في ماليزيا.

- **التكتلات الاقتصادية**: الاندماج في تكتل اقتصادي آخر ضرورة لتحقيق التنمية مما يؤدي إلى فتح الأسواق وتدفق الاستثمارات لذلك ، لم تكتف البرازيل بالعمل على استخدام السياسات الاقتصادية الداخلية للنهوض بالاقتصاد البرازيلي، وإنما أيضًا خطت خطوات متميزة على مستوى السياسات الاقتصادية الخارجية. من خلال تجمع اقتصادي يطلق عليه (الميركسور mercosur) وهي رابع أكبر قوة اقتصادية في العالم؛ بعد

موقف مواطن:

عندما سأل أحد الاقتصاديين العرب عاملاً ماليزيا بسيطا عن سر المعجزة التي حققتها بلاده، أجاب ببساطة: «لقد طُلب منا العمل لثمان ساعات في اليوم، فعملنا ساعتان إضافيتان كل يوم حبا للوطن»، وكانت هذه الساعات الإضافية تطوعية، وما كان هؤلاء العمال ليقدِموا على اقتطاعها من أوقات راحتهم إلا لإيمانهم بأنها ستأتي بالخير على مستقبلهم ومستقبل أبنائهم.

الاتحاد الأوربي وتجمع دول جنوب شرق آسيا والتكتل الاقتصادي لدول أمريكا الشمالية، كما شكلت البرازيل مع روسيا والصين والهند مجموعة اقتصادية يطلق عليها (البريكس BRICS) في ٢٠٠٩ م ثم انضمت لهم جنوب أفريقيا في ٢٠١٠م.

كما شاركت ماليزيا في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي APEC أيبك لتشجيع التجارة الحرة والتعاون الاقتصادي في منطقة آسيا ودول المحيط الهادي

- **المشاركة الشعبية:** التجربة البرازيلية لم تكن فقط تجربة حكومات وإنما هي تجربة نجاح قامت بإرادة شعبية حقيقية ووعي جماهيري بأهمية التنمية، فالشعب البرازيلي بطبقاته الفقيرة هو من تحمل أعباء سياسات التقشف حتى تعافى الاقتصاد البرازيلي

كما حرصت حكومة ماليزيا على التأييد الشعبي، وتعميق الشعور بأن المواطن هو المستهدف من عملية التنمية، وأن تقدم البلاد يقوم عليه قبل كل شيء.

- **التعايش السلمي:** أحد عناصر نجاح التجربة الماليزية ويعني الاعتراف بالتنوع العرقي والديني والإقرار بوجود اختلالات حقيقية في مستويات الدخل والتعليم بين فئات المجتمع والتوافق على ضرورة علاج هذه الاختلالات بشكل هادئ وواقعي وتدريجي، وحفظ حقوق الجميع والمشاركة في المسؤولية. هذه مجرد أمثلة قليلة لدور التنمية بجميع أنماطها في تحسين سبل العيش، وقد نقلنا تجربتين، تعدا بالفعل من أهم التجارب التنموية التي تعد نموذجًا يمكن لدول وطننا العربي أن تحذو حذوها.

معلومة إثرائية:

أعلنت ماليزيا سياسة «النظر شرقًا» عام ١٩٨١م وامتد العمل بها إلى عام ١٩٩١م، وهدفت إلى تشجيع الماليزيين على الاقتداء من التجربة اليابانية، مثل: أخلاقيات العمل والتطور التكنولوجي والأداء الاقتصادي المميز.

معلومة إثرائية:

الميركسور (Mercosur):

أكبر تكتل اقتصادي في أمريكا الجنوبية يضم كل من البرازيل والأرجنتين وباراجوي وأورجواي وفنزويلا، ويهدف إلى إزالة العوائق أمام التجارة الإقليمية وفوارق الدخول، وتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الأعضاء.

معلومة إثرائية:

مجموعة البريكس (BRICS):

هي اختصار للحروف الأولى للدول الأسرع نموًا اقتصاديًّا في العالم وهي:

Brazil – Russia – India – China – South of Africa

استعد للدرس القادم:

وطنك العربي هو بيتك الكبير فما الإمكانات التي يمتلكها لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله وما مستقبل التنمية في الوطن العربي في ضوء تلك الإمكانات.

قضية للمناقشة:

«دور الشعوب فى تحقيق التنمية». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

الدرس الرابع

مستقبل التنمية في الوطن العربي

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعدد التحديات التي تواجه التنمية في الوطن العربي.
- يستنتج مقومات التنمية في الوطن العربي.
- يعطي أمثلة لبرامج التنمية في الوطن العربي.
- يذكر بعض المنظمات العربية المهتمة بالتنمية.
- يضع سيناريوهات مستقبلية للتنمية في الوطن العربي.

مفاهيم الدرس

التكامل الاقتصادي العربي.

المهارات والقيم

- مهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاري
- التحليل
- التفسير
- التعاون
- الوحدة والاتحاد

القضايا المتضمنة

- المسؤولية المجتمعية.
- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية وناقش الأسئلة التي تليها مع معلمك وزملائك:

إن الوطن العربي بما يمتلك من ثروات طبيعية وبشرية، ودين ولغة وتاريخ مشترك لديه العديد من مقومات التنمية – إذا توحدت الإرادة والهدف – فهو يملك رصيدًا ضخمًا من الأراضي الصالحة للزراعة إذا تم استغلالها حققت الدول العربية اكتفاءً ذاتيًا في الغذاء، كما تتوافر لديه الإمكانيات المادية والخبرات العلمية والقوة الشرائية التي تساعده على تحقيق التنمية الاقتصادية، ورغم ذلك نجد الكثير من البلدان العربية تستورد احتياجاتها الغذائية من خارج الوطن العربي.

ومازالت مساهمة الصناعة في الدخل القومي بالدول العربية ضعيفًا، وتعاني كثير من الدول العربية من البطالة والفقر، مما يجعلها فريسة للمطامع الأجنبية. وإذا ما نظرنا للعالم حولنا نجد أن كثيرًا من الدول قد أيقنت ضرورة التكتل الاقتصادي كمنطلق للتنمية ورفاهية الفرد، فهناك مثلاً تجمع دول السوق الأوروبية المشتركة، ورابطة شعوب جنوب شرق آسيا، ورابطة دول أمريكا اللاتينية. وفي وطننا العربي نحن أحوج ما نكون لهذا الترابط والتعاون والتكامل حتى يمكن لأمتنا العربية مواجهة التحديات الاقتصادية داخليًا وخارجيًا، وتحقيق التنمية والتخلص من التبعية والقيود الخارجية.

- ما المشكلات التي يعاني منها الوطن العربي وتعوق التنمية؟
- ما مقومات التنمية في الوطن العربي؟
- ما توقعاتك لمستقبل التنمية في الوطن العربي؟

قيم أتعلمها:
تكمن قوة وطننا العربي في وحدة شعوبه.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة: إن العمل العربي المشترك هو الخطوة الأولى نحو التنمية، والتكامل الاقتصادي العربي هو الوسيلة الأساسية لحل قضايا التنمية في الدول العربية من ناحية، ومواجهة التكتلات الخارجية من ناحية أخرى وصولًا إلى الوحدة العربية الشاملة، فعالم اليوم لم يعد فيه مجال للدول المنفردة والكيانات الصغيرة التي في أغلب الأحيان تكون ضحية للتبعية الاقتصادية والسياسية، ولكي لا يكون وطننا العربي ضحية لهذه التبعيات فيجب علينا العمل بكل طاقتنا لتحقيق التنمية في كل الدول العربية ويتطلب ذلك التعرف على التحديات التي تواجه التنمية.

أضف إلى قاموسك
التكامل الاقتصادي العربي:
هو العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي لخلق مجتمع واحد له مقومات وغايات اقتصادية واحدة لا يحول دون تنقل الأشخاص والعمالة والسلع ورؤوس الأموال.

أولًا: الإمكانيات التنموية العربية

يتمتع الوطن العربي بالعديد من الإمكانيات التي تؤهله ليحتل مرتبة عالية في التنمية البشرية ومنها:

١ الامكانات الطبيعية والاقتصادية:

أ موقع الوطن العربي المتميز ومساحته:

يمتد الوطن العربي في قارتي (آسيا- إفريقيا)، من الخليج العربي وجبال زاجروس المطلة على سهول نهرا دجلة والفرات شرقًا حتى المحيط الأطلسي غربًا، ومن سواحل البحر المتوسط في شمال إفريقيا وجبال طوروس والحافة الجنوبية لهضبة الأناضول في الشمال حتى الصحراء الكبرى ونطاق السافانا بإفريقيا والمحيط الهندي جنوبًا، وهو بذلك الامتداد يشغل مساحة ١٣ مليون كم٢، وقد ساعد اتساع المساحة على تنوع المناخ و تنوع موارده الطبيعية والاقتصادية. (لاحظ امتداد الوطن العربي على الخريطة)

أضف إلى معلوماتك:
أدت تحديات التنمية في الوطن العربي إلى: ضعف الاستثمار والادخار، وعجز الإنتاج الزراعي على سد الفجوة الغذائية، ومحدودية التفاعل والتكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية، واستمرار هجرة العقول والأموال العربية إلى الخارج.

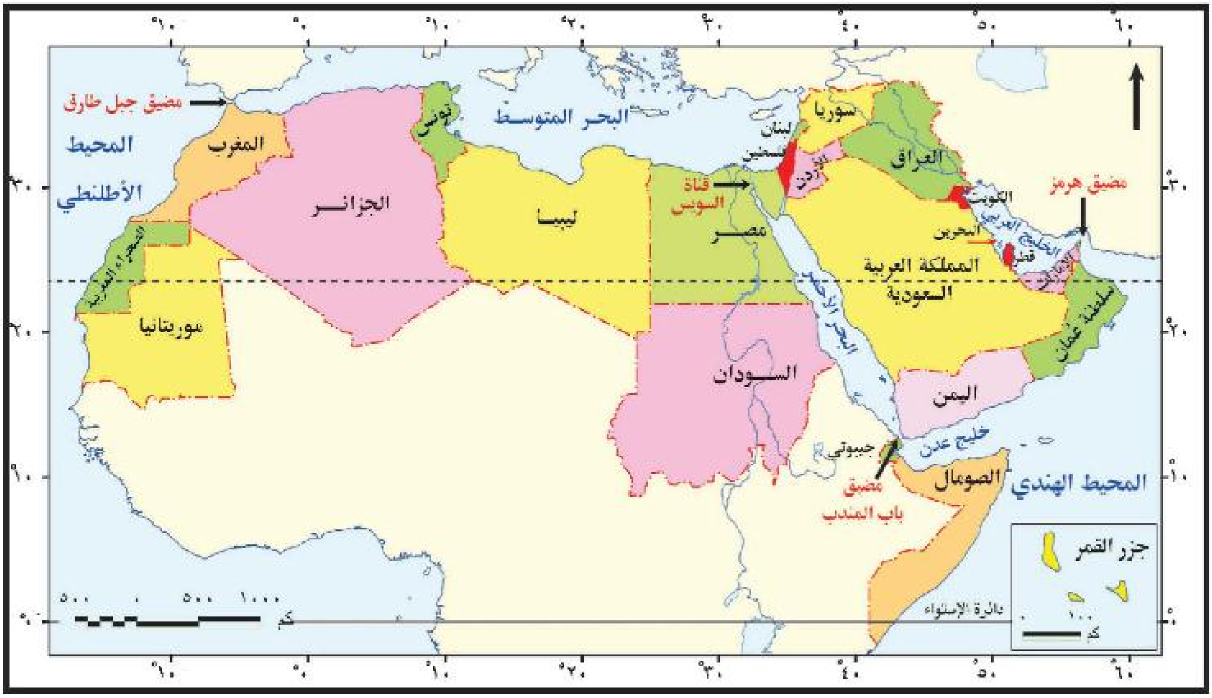

شكل (٢٨) الموقع الجغرافي في الوطن العربي وأهم المضايق البحرية.

يمتد الوطن العربي فلكيًا بين دائرتي عرض ٢ ° جنوباً : ٣٧.٣٠ ° شمالاً ، وبين خطي طول ٦٠° شرقاً : ١٧ ° غرباً، وهو بذلك يشغل حوالي ٤٠ دائرة عرضية مما أدى إلى تنوع الأقاليم المناخية والنباتية (ناقش معلمك في خصائص الأقاليم المناخية والنباتية بالوطن العربي).

* يربط الوطن العربي بين قارات العالم القديم بمواردها المتنوعة والتقدم التكنولوجي، كما أنه يتحكم في أهم المسطحات والممرات البحرية التجارية في العالم (لاحظها على خريطة الوطن العربي)، مما زاد من أهمية موقع الوطن العربي الاستراتيجية في السلم والحرب، كما زادت تلك الأهمية بعد حفر قناة السويس والتي عملت على تنشيط التجارة بين الشرق والغرب.

ب الثروات الاقتصادية:

يمتلك الوطن العربي عديد من الموارد الطبيعية (النباتية والمعدنية والزراعية) وذلك نتيجة:

تنوع أشكال السطح والتي تكونت عبر العصور والأزمنة الجيولوجية

المختلفة، ما بين سهول وهضاب وجبال ومنخفضات .

توجد بأراضي الوطن العربي تكوينات الزمن الأركي حيث الصخور النارية والمتحولة الغنية بالمعادن الفلزية والأملاح والأحجار الكريمة، كما تحتوي صخور عصور الجوراسي والكريتاسي والميوسين على المصائد البترولية، بالإضافة إلى صخور الفوسفات الاقتصادية التي تنتمي لعصري الكريتاسي الأعلى والميوسين.

إنتاج النفط الخام.

وقد أكسب هذا التنوع في الموارد الوطن العربية أهمية اقتصادية على المستويين المحلي والعالمي ويتضح ذلك فيما يلي:

- مكانة الوطن العربي في مجال إنتاج وتصدير بعض المنتجات الزراعية اللازمة للصناعة كالقطن، والصمغ العربي، والزيتون وزيته، والتمور والفواكه، كما يملك ثروة حيوانية يمكن أن تسهم إذا ما أحسن تنميتها واستغلال منتجاتها بطرق علمية في سد الاحتياجات العربية وتصدير ما يفيض منها للخارج.
- إنتاجه كميات من الفوسفات وبعض المعادن والأملاح، كالحديد والمنجنيز والرصاص والزنك والبوتاس وغيرهابالإضافة إلى إنتاج الوقود الحفرى، وتصدير كميات كبيرة منها للدول الصناعية.
- امتلاكه إمكانات هائلة في مجال الاستفادة مستقبلًا من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
- أهميته الكبيرة في مجال الصناعات التقليدية التي تعمل علي تشجيع السياحة، كصناعات التحف والأواني المعدنية والنحاسية والفضية وغيرها فضلًا عن قيام الصناعات المعدنية المختلفة.

إقرأ وناقش:

إن الدول العربية بما لديها من موارد طبيعية، وسكانها الذين تجمعهم وحدة التاريخ والحضارة والثقافة والمصير يمكنها تحقيق مستويات متقدمة من التنمية، ولكن الأمر يتطلب تضافر الجهود والعزيمة على استغلال تلك الثروات الهائلة، كما يتطلب وجود الحس الوطني العربي القومي وسيادة الثقة بين العرب ونبذ الخلافات والصراعات والإيمان بالكيان العربي الواحد لتحقيق هدف الوحدة الاقتصادية الكبرى. ناقش مع معلمك هل يمكن لوطننا العربي أن يكون قوة اقتصادية مؤثرة عالميًّا.

٢ الإمكانات البشرية

يمتلك الوطن العربي قوى بشرية كبيرة إذا أحسن تدريبها وتأهيلها يمكن أن تؤهله ليحتل مكانة متقدمة في العالم خاصة وأن أكثر من ثلث هذه القوى من الشباب التي تُبنى بسواعدهم الأمم.

ثانيًا: تحديات التنمية في الوطن العربي

تواجه التنمية بالوطن العربي عدد من التحديات والعقبات التي تقف عائقًا أمام تحقيقها ومنها:

١ **ضآلة الإنتاج العربي:** ويظهر ذلك واضحًا عند مقارنة الإنتاج العربي بإنتاج الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية حيث يبلغ الناتج الإجمالي لها نحو ستة أضعاف الناتج المحلي للوطن العربي.

ميناء العين السخنة

٢ **حجم التجارة الخارجية العربية:** والتي لا تتجاوز ٨٪ من مجموع التجارة الدولية وهي نسبة متواضعة مما يعرض مصير التنمية في الدول العربية لمزيد من المخاطر في المستقبل.

٣ **ضعف التجارة العربية البينية:** حيث لا تزيد عن ١٠٪ من إجمالي حجم التجارة الخارجية العربية، وبالمقارنة فإن التجارة البينية للمجموعة الأوربية تمثل ٧٠٪ من إجمالي التجارة الخارجية للمجموعة عام ٢٠١٢م.

أضف إلى معلوماتك:
البضاعة التي قيمتها ألف دولار يكلف نقلها بين العراق والسودان ١٦٩٧ دولارًا مقابل ٥١ دولارًا بين العراق وإيطاليا.

٤ **تبعية الاقتصاديات العربية للخارج:** ويرجع ذلك إلى الإفراط في استيراد مكونات التكنولوجيا الحديثة من الخارج.

٥ **تباين المسافات الفاصلة بين الأسواق العربية:** والتي تفوق مثيلاتها بين هذه الأسواق والبلدان الأجنبية. ويعود ذلك إلى نقص وسائل المواصلات في الدول العربية التي جعلت التكلفة الاقتصادية لقطع المسافات المكانية باهظة وأكثر منها بين البلد العربي والبلدان الأجنبية.

صناعات تحويلية

٦ **محدودية التركيب السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية:** ويبدو ذلك واضحًا في أن الأقطار العربية لا تنتج إلا سلعًا معظمها للتصدير مثل النفط والغاز الطبيعي، ومن حيث التركيب السلعي للاستيراد فإن معظم الواردات استهلاكية وتشكل أكثر من ٤٨٪ من مجمل الواردات، وتشمل المواد الغذائية والمشروبات، في حين تبلغ الواردات من السلع الإنتاجية (الآلات والمعدات) نحو ٣٤٪ من مجمل الواردات.

٧ **التركيز على القطاع الزراعي التقليدي وضعف استغلال الموارد الطبيعية الاستغلال الأمثل وتعرضها للاستنزاف:** ويدل على ذلك انتشار الصناعات الاستخراجية بشكل واضح وانخفاض مكانة الصناعة التحويلية في هيكل الإنتاج القومي لأغلب الدول العربية.

٨ **نقص المعرفة والتكنولوجيا:** بلغت نسبة الأمية بالوطن العربي نحو ٢٤,٥٪ من إجمالي سكان الوطن العربي ٢٠١٢م، كما أن نوعية التعليم تحتاج إلى مزيد من التطوير مع دعم البحث العلمي ونشر التكنولوجيا، على الرغم أن لدينا قدرات تعليمية كبيرة والدليل أن كثيراً من الباحثين والعلماء العرب حققوا نجاحات عالمية في الدول الغربية.

لقد ساعدت كل هذه التحديات على مزيد من التبعية للخارج، ومزيد من التفاوت في الدخول وتوزيع الثروة بين سكان الوطن العربي، وارتفاع في أسعار المواد الأساسية والخدمات، وارتفاع معدلات التضخم ومعدلات البطالة، وتراجع في الأداء الاقتصادي العام.

بالإضافة إلى ذلك توجد تحديات أخرى منها عدم الاستقرار السياسي ، مشكلة الفقر والمرض، والنمو السكانى المتزايد.

ابحث وتعرف

يمكنك تتبع نمو سكان العالم لحظة بلحظة من خلال تصفح الموقع التالي: http://www.worldometers.info/

كما يمكنك حساب اسقاطات نمو وكثافة السكان لأية دولة إليكترونيًا من خلال تصفح الموقع التالي: http://esa.un.org/unpd/wpp/unpp/panel_population.htm

ثالثًا: الجهود العربية لتحقيق التنمية:

إن التطورات الاقتصادية الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تفرض تكثيف الجهود من أجل التعاون بين الدول العربية وتكوين تكتلات اقتصادية دولية و إقليمية، وقد شهدت الدول العربية خلال العقود الأربعة الماضية محاولات للتعاون الاقتصادي والتنمية وذلك بقيام منظمات واتحادات عربية متنوعة ومتخصصة في مختلف البلاد العربية إلى جانب قيام الصناديق والمؤسسات التمويلية العربية وكان لها عدة أهداف يلخصها الشكل التالي:

أهداف محاولات التعاون الاقتصادي العربي

- رفع معدلات التنمية الاقتصادية
- زيادة الشراكة بين اقتصاديات الدول العربية
- تقليل اعتماد الدول العربية المفرط على العالم الخارجي
- تقليص الفوارق الاقتصادية بين الدول العربية
- تنويع الصادرات وتقليص هيمنة قطاع النفط على مجمل الصادرات
- زيادة التوافق بين مختلف السياسات الاقتصادية لتحقيق الوحدة الاقتصادية

وتتنوع المنظمات المهتمة بالتنمية في الوطن العربي ومنها:

المنظمات العربية التابعة لجامعة الدول العربية

المنظمات المهتمة بالتنمية الاقتصادية	المنظمات المهتمة بالتنمية البشرية
منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط	المجلس العربي للاختصاصات الصحية
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين	منظمة المرأة العربية
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية	المنظمة العربية للتنمية الإدارية
المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

على الرغم من جهود التنمية في بعض الدول العربية وما حققته من معدلات مرتفعة لنمو الناتج المحلي الإجمالي إلا أن المستوى الذي حققته هذه الدول في إشباع الحاجات الأساسية للغالبية العظمى من السكان مازال منخفضًا بالمقارنة بالحد الأدنى الواجب توفره للفرد، ورغم وجود العديد من مؤسسات التعاون الاقتصادي العربي المشترك، إلا أن ما حققته هذه المؤسسات أدنى من المستهدف فتحليل المؤشرات والحقائق الاقتصادية المتعلقة بالوطن العربي توضح أن غياب التكامل الاقتصادي العربي يعتبر من أهم الأسباب التي أدت إلى تعثر التنمية في الوطن العربي.

مستقبل التنمية في وطننا العربي

بما أن الأوضاع الاقتصادية العالمية الحالية تتميز بسمة التكتلات الاقتصادية، الأمر الذي يؤكد أن السير في طريق التكتل الاقتصادي للدول العربية هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة التحديات والقيود الاقتصادية الخارجية، ومن هذا المنطلق تصبح قضية التكامل الاقتصادي العربي على رأس أولويات الدول العربية، فلا مجال لتحقيق التنمية إلا بتكاتف دوله وتوحيد إمكانياته الإنمائية ويتطلب ذلك عمل الآتي:

١ تصميم استراتيجية عربية قائمة على رؤى قومية، ويستفاد فيها من المحاولات التكاملية السابقة سواء على صعيد جامعة الدول العربية أو بشكل ثنائي.

٢ ضرورة اندماج الاقتصاديات العربية تحت مظلة كيانات اقتصادية قوية تمكنها من مواجهة التحديات العالمية، والاهتمام بالمشروعات العربية التكاملية المشتركة من حيث التمويل والتسويق.

٣ وضع خطة شاملة وواضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات، والبحث العلمي، من خلال التوسع في إقامة المؤسسات البحثية المتخصصة ودعمها ماديًا وسن قوانين لرعاية الباحثين.

٤ تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن الخلافات العربية وعدم ربط تلك البرامج بالتغيرات والتطورات السياسية التي تشهدها المنطقة.

أضف إلى معلوماتك:

التنمية المنفردة القائمة حاليًا في الدول العربية تتم في ظل التبعية الاقتصادية على خلاف التنمية المرغوب فيها التي يجب أن تتم في إطار التكامل الاقتصادي العربي. فالاعتماد المفرط على الخارج في تنفيذ مشاريع التنمية لم يخلق قاعدة صناعية في الوطن العربي وإنما كان مجرد استيراد واستهلاك للمنتجات العالمية.

أضف إلى معلوماتك:

إن المستقبل لا يقدم نفسه على طبق من فضة، بل يجب على الإرادة العربية الفاعلة القادرة على التغيير والإنجاز أن تكون جزءًا أساسيًا من الواقع العربي القادم، تحدد أهدافها وتعمل على إنجازها من خلال رؤية إستراتيجية متكاملة تربط بين الواقع والمستقبل بكل تحدياته وأزماته ومخاطره.

٥- الاستفادة من التجارب التكاملية العالمية التي خاضتها الدول الأخرى.

٦- استثمار إمكانات الدول العربية من أراضي زراعية وعماله ورأس مال لسد الفجوة الغذائية.

٧- إعداد أيدٍ عاملة وطنية وفنية ومدربة من خلال توجيه تعليمي وتدريبي قائم على الاستجابة لاحتياجات سوق العمل، وتنظيم حركة الأيدي العاملة العربية بحرية وضمان حقوقها وإعطاؤها التسهيلات اللازمة والمساعدات لتطويرها.

٨- عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة مع الدول الإفريقية والأوربية والتكتلات الاقتصادية الأخرى التي ستؤدي إلى توسيع حجم السوق أمام الدول العربية.

٩- العمل على التنسيق بين المنظمات والاتحادات العربية من خلال خطط واضحة ومتفق عليها، مع تقييم دوري لإنجازاتها من قبل حكومات الدول العربية ومنحها الدعم الكافي وتسهيل مهامها حتى يتسنى لها تأدية دورها المطلوب بنجاح.

فكر وناقش:

شارك في المؤتمر الاقتصادي «مصر المستقبل» والذي عقد من ١٣-١٥ فبراير ٢٠١٥ م حوالي ٩٠ دولة و ٢٥ منظمة دولية وإقليمية وعربية ، وقد بلغت قيمة الاتفاقيات التي وقعت بالمؤتمر حوالي ١٣٠ مليار دولار.

ناقش معلمك وزملائك في نتائج هذا المؤتمر على تنمية الاقتصاد المصري.

ابحث وتعلم:

الأبناء والبنات الأعزاء ...

من خلال الشبكة الدولية (الإنترنت) يمكنك الدخول على موقع جامعة الدول العربية ورصد منظماتها والدخول عليها للتعرف على أهم المشروعات التي تخدم التنمية بجميع أبعادها في كل من هذه المنظمات، واقترح بعض الموضوعات والمشروعات التي يمكن أن تتبناها هذه المنظمات.

دعوة للتفكير

في ضوء دراستك للتنمية في وطننا العربي ضع بعض السيناريوهات المستقبلية من أجل تحقيق التنمية في المجالات المختلفة بدول الوطن العربي وناقشها مع معلمك وزملاءك.

مشروع بحثي:

«الوحدة العربية سبيل تحقيق التنمية في وطننا العربي». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

المراجع يستعين بها المعلم والطالب

أولًا: المراجع العربية

- أشرف محمد عاشور: جغرافية التنمية والفقر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٣.
- ج- جاز يس، ج دومينجو: دراسات في جغرافية التنمية، تعريب: محمد علي بهجت ومحمد عبد الحميد، الإسكندرية، ط٢.
- حسام الدين جاد الرب: الجغرافيا البشرية والاجتماعية، دار الجوهرة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤.
  - ________ : موارد الأرض الطبيعية- دراسة جغرافية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، ٢٠١١.
  - ________ : معجم المصطلحات البيئية، دار العلوم للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١.
  - ________ : معجم مصطلحات التنمية البشرية، دار روافد للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠١٠.
  - ________ : جغرافية الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٩.
  - ________ : الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، ٢٠٠٦.
- حسام درويش: فوائد ومزايا التسويق الإلكتروني لصناعة السياحة والسفر والسياحة الالكترونية، المنظمة العربية للسياحة، جامعة الدول العربية، ٢٠١٣.
- خالد زكي محمد الديب: مقومات فرص الاستثمار التعديني في العالم العربي، مجلة الملك عبد العزيز (الاقتصاد والإدارة)، المملكة العربية السعودية، المجلد ٢٠ العدد ٢، ٢٠٠٦.
- عادل أحمد جرار: البيئة والموارد الطبيعية، مركز غنيم للتصميم والطباعة، عمان الأردن، ١٩٩٢.
- علي علي البنا: المشكلات البيئية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
- علي هارون: أسس الجغرافيا الاقتصادية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠.
- فتحي محمد أبو عيانه: دراسات في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- محمد إبراهيم عراقي، فاروق عبد النبي عطا الله: التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية، دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية، بحث مقدم في ورشة عمل السياحة، الإسكندرية، وزارة التعليم العالي المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي، ٢٠٠٧.
- محمد الفتحي بكير: الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- محمد عوض «محرر»: الدليل العربي حول حقوق الإنسان والتنمية، المنظمة العربية لحقوق الإنسان بالتعاون مع مكتب حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار المشروع الإقليمي حول حقوق الإنسان والتنمية البشرية في العالم العربي، ٢٠٠٥.
- محمد محمود الديب: الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦
- محمد محمود الديب: جغرافية الزراعة تحليل في التنظيم المكاني، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٩٧.
- يوسف عبد المجيد فايد وآخرون: الموارد الاقتصادية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٩.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Allen J Scott, Geography and Economy, Clarendon Press Oxford 2006.
- Barnes,T.J.,& Gettler., M.S ,The New Industrial Geography, Roultledge. Talylor & Francis Group, London 2001.
- British Geological survey . World mineral production, London 2012.
- Getis and others ,Introduction to Geographg, Macmillan publishing Co. Inc., Newyork 1994.
- Grigg, D., An Introduction to Agricultural Geography, second edition, Rutledge, London 1995.
- Hall,C.M.,& Page,S.J ,The Geography of Tourism and Recreation, Roultledge. Talylor & Francis Group, London 2002.
- Mather A.& chapman, K. Environmental Resources, Longman Group Limited, New York 1995.

ثالثاً: التقارير الدولية والإقليمية

- تقرير مكتب العمل الدولي: التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، جنيف، التقرير الخامس، مؤتمر العمل الدولي الدورة (١٠٢) الطبعة الاولى ٢٠١٣ ـ جنيف ـ سويسرا
- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو): الوقود الحيوي الآفاق والمخاطر والفرص، ٢٠٠٨.
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك): التقرير الاحصائي السنوي، الكويت، ٢٠١٣.
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو): الصناعة الخضراء من أجل الانتعاش والنمو في العالم، البرنامج الإقليمي للدول العربية، المؤتمر العام ٩- ١٣ ديسمبر، مركز فيينا الدولي، ٢٠٠٩.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية: يوم الزراعة العالمي: الاستزراع السمكي والأمن الغذائي العربي٢٧ سبتمبر ، ٢٠١٣.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية: استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين ٢٠٠٥- ٢٠٢٥، أغسطس، ٢٠٠٧.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعة العربية المجلد رقم (٣٢)، الخرطوم، ٢٠١٢.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي، ٢٠١١.
- الهيئة العامة للاستشعار، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي: مشروع مسح الموارد الطبيعية والزراعية باستخدام تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٠.
- الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، خارطة زراعية استثمارية عربية لتنفيذ مشاريع زراعية كبرى، ٢٠١٢.
- وزارة الكهرباء والطاقة: هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة التقرير السنوي ٢٠١١- ٢٠١٢، جمهورية مصر العربية.
- التقرير الاقتصادي العربي الموحد صندوق النقد العربي، أبو ظبي، الامارات،٢٠١٢.
- الأمم المتحدة: تنمية الموارد المائية في العالم ،المنطقة العربية تواجه تحديات متعاظمة في مجال المياه، التقرير الرابع، مارسيليا، فرنسا، مارس ٢٠١٢.
- الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية: الاقتصاد العربي بين تحديات المرحلة الجديدة والعقبات المتجذرة، ٢٠١٣.
- تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية ٢٠١٣ متاح على الموقع التالي: http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/complete.pdf
- World tourism organization(UNWTO): Annual report 2010
- World tourism organization(UNWTO): Annual report 2011
- World tourism organization(UNWTO): Annual report 2013

رابعاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية

- الهيئة العامة للاستعلامات http://www.sis.gov.eg/Ar/Default.aspx
- بوابة معلومات مصر http://www.eip.gov.eg
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار http://www.idsc.gov.eg
- منظمة الصحة العالمية http://www.who.int
- المجلس القومي للمرأة في مصر www.ncwegypt.com
- وزارة الري والموارد المائية http://www.mwri.gov.eg/Default.aspx
- منظمة المجتمع العلمي العربي http://www.arsco.org/
- يوم المياه العالمي http://www.worldwaterday.org/
- موقع الاقتصاد والتجارة للدول http://www.tradingeconomics.com/countries
- إدارة المياه عابرة الحدود http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hdr06/chapter6.pdf
- Water governances programs for Arab statuses http://www.wgpas-undp.org/

الأنشطة والتدريبات

الوحدة الأولى : مدخل إلى جغرافية التنمية

الدرس الأول: جغرافية التنمية ومجالاتها

الأنشطة

نشاط ١: لاحظ الصور التالية واستنتج ما يلي:

١ ضع عنوانًا مناسبًا أسفل كل صورة يعكس نوع التنمية.

٢ في ضوء دراستك لمجالات جغرافية التنمية حدد المجال الذي تعبر عنه كل صورة واجمع معلومات عن كل مجال ولخصها في صفحتك في الفيس بوك.

نشاط ٢: قضية الدرس التنمية سبيلنا لمستقبل أفضل

اقرأ وناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم أجب عن الأسئلة:

تتبنى خطة التنمية لمصر عام (٢٠١٣/٢٠١٤)المفهوم التنموي الحديث الذي يقوم على مبدأ مشاركة كافة أطياف المجتمع - من مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والمنظمات الأهلية وبعض الأحزاب السياسية - في جهود التنمية وفي جنى ثمارها وهو ما يضمن فاعلية الخطة في تحقيق أهدافها وبالمستويات المنشودة.

وقد واجهت الخطة العديد من التحديات سواء اقتصادية أو اجتماعية بل امتدت لتشمل الأوضاع الأمنية والسياسية السائدة وإزاء ذلك وضعت الخطة نصب أعينها العمل على إخراج الاقتصاد المصرى من عثرته في إطار منظومة متكاملة من السياسات والإجراءات تضمن علاج الاختلالات الأساسية في بنية الاقتصاد القومي والإسراع بتحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

١ ما المقصود بالمفهوم التنموي الحديث ؟

٢ ما الجهات المشاركة في خطة التنمية لمصر عام ٢٠١٣-٢٠١٤؟

٣ ما التحديات التي تواجه خطة التنمية المصرية؟

الدرس الثاني

التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

الأنشطة

نشاط ١: اقرأ وحدد.

الخريطة المقابلة توضح التوزيع الجغرافى للمستشفيات والمراكز الطبية فى إحدى المحافظات المصرية وهى محافظة المنوفية، لاحظ الخريطة ثم حدد مناطق افتقار الخدمات الطبية بالمحافظة.

نشاط ٢: قضية الدرس الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

أخلاقيات التعامل مع الإنترنت بل مع كافة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت من موضوعات الساعة التي تهم الأفراد والمجتمعات والدول، ومن مظاهر هذا الاهتمام الاحتفال باليوم العالمي لإنترنت أكثر أمنًا، والذي بدأ منذ ١١ سنة كمبادرة من الاتحاد الأوربي، ففي عام ٢٠٠٩م تم تشكيل لجان لليوم العالمي لإنترنت أكثر أمنًا داخل الدول لتقوية الروابط فيما بينها، وتسهيل وتعزيز التعاون في القضايا المتعلقة بالأمان والسلامة على الإنترنت، وبمرور الوقت تخطى الاحتفال حدود أوربا وأصبح الاحتفال الذي بدأ بـ ١٤ دولة عام ٢٠٠٤م يتم اليوم في حوالي ٩٠ دولة من جميع أنحاء العالم، ويتم الاحتفال باليوم العالمي لإنترنت أكثر أمنًا في فبراير من كل عام بهدف الحث على توفير بيئة أكثر أمنًا على الإنترنت والتوعية بضرورة الاستخدام الأمثل للإنترنت، خاصة من قبل الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم.

في ضوء هذه العبارة أجب عن الأسئلة التالية:

١ ما أهمية التكنولوجيا الحديثة وما مدى تأثيرها على المجتمع؟

٢ ما أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والانترنت؟

٣ ماذا يمكنك أن تقدم للمشاركة في فعاليات الاحتفال باليوم العالمي لإنترنت أكثر أمنًا؟

الوحدة الثانية: جغرافية التنمية وموارد البيئة

الدرس الأول : البيئة نظامها ومواردها

الأنشطة

نشاط ١: لاحظ واستنتج

أمامك صورة للنظام البيئي تأملها واستنتج:

١ المقصود بالنظام البيئى.

٢ العلاقات بين عناصر هذا النظام الموجودة بالصورة.

٣ أكبر عدد من عناصر النظام البيئي .

٤ عناصر النظام البيئي غير الموجودة بالصورة.

نشاط ٢: ابحث وعبر

باستخدام شبكة المعلومات الدولية ا كتب ثلاثة سطور عن اختلال التوازن البيئى ثم اقترح أساليب لإعادة التوازن البيئى مع التمثيل.

نشاط ٣: (قضية الدرس) التوازن البيئى بين الواقع والمأمول

الكوارث والمخاطر البيئية المبلغ عنها بين عامى ٢٠٠٠ م و٢٠٠٤ م ضعفي المُبلغ عنه في ثمانينات القرن الماضى، وكلها تؤدى إلى اختلال التوازن البيئى الذي بدوره يؤثر سلبًا على عناصر النظام البيئى، وهذا يخلق كثيرًا من التحديات أمام البشر في الحاضر والمستقبل، ولذلك تيقنت وتنبهت الدول وبدأت ترصد مبالغ مالية للتنمية النظيفة فعلى سبيل المثال رصدت الولايات المتحدة ٢٠ ترليون دولار ومصر ١٤٠ مليون دولار .

١ ما الفرق بين الكوارث و المخاطر؟

٢ ماذا فعلت الدول عندما أدركت أن أجيال المستقبل لابد أن تجلس تحت ظل أشجار زرعتها الأجيال السابقة لها؟

٣ افترض أنك مسئول دولى فما الخطط والاستراتيجيات والأساليب التي تضعها للحد من اختلال التوازن البيئى؟

٤ كيف يمكن استثمار ما رصدته الولايات المتحدة الأمريكية ومصر من مبالغ للتنمية النظيفة من أجل أجيال المستقبل؟

الدرس الثانى

الموارد المائية وأساليب إدارتها

الأنشطة

نشاط ١: حلِّل وخطِّط

أمامك استمارة لاستهلاك أسرتك من المياه خلال نصف عام ، املأ الاستمارة ثم أجب عما يليها:

المفردات	الربع الأول			الربع الثاني			اجمالي
	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	
قيمة الفاتورة بالجنيه							
كمية الاستهلاك بالمتر المكعب							
متوسط الاستهلاك اليومي							
متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك							
أوجه استهلاك المياه							
أفكار لتقليل الاستهلاك وفق خطة ربع سنوية							
يمكنك عزيزى الطالب تجميع نتائج زملائك بالمدرسة أو الإدارة التعليمية لوضع خطة شاملة لتقليل استهلاك المياه بمنطقتك الجغرافية							

١- حدد في أي شهر من العام يزاد الاستهلاك وفي أي شهر يقل.

٢- ارسم قطاعًا دائريًا للمبالغ المدفوعة خلال نصف عام.

٣- احسب نسبة المبالغ المدفوعة في مرفق المياه من إجمالي دخل الاسرة .

٤- حدد أوجه الاستهلاك التي تمارسها الأسرة في استهلاك المياه وصنفها إلى ما هو ضروري وما هو غير ضروري.

٥- بالتعاون مع زملائك. ضع خطة لتقليل الاستهلاك في المنطقة التي تسكن فيها(بناء على الحالات الفردية لكل منكم).

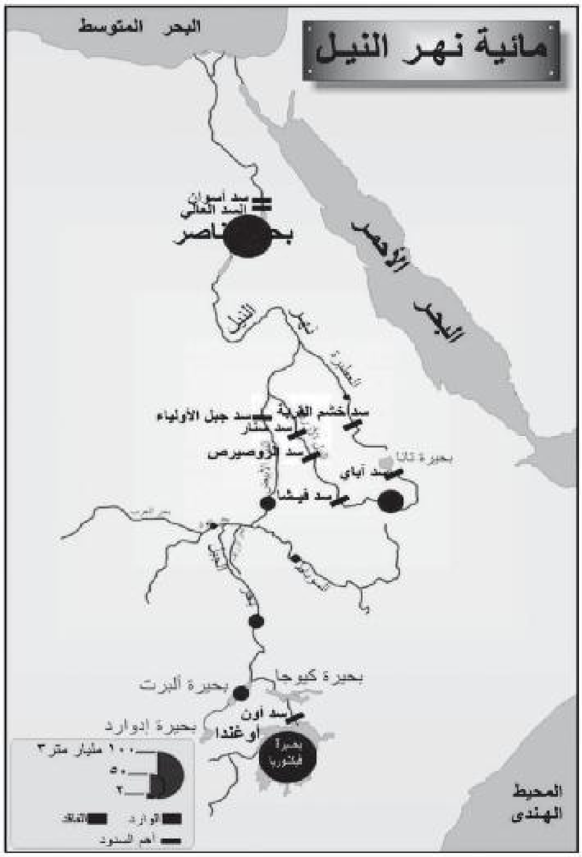

نشاط ٢ : فكر وقرر

أمامك خريطة للسدود على نهر النيل

١- اعط أسرع قرار يمكن أن تتخذه بشأن الاستفادة من السدود ويكون قابلاً للتطبيق منطقيًا؟

٢- تخيل فيما يفكر فيه الآخرون (الدول الأخرى) بخصوص استغلال مياه نهر النيل.

٣- قارن بين إيراد هضبة البحيرات الاستوائية وهضبة الحبشة.

٤- اقترح مشروعًا للحفاظ على المياه من الفقد عند هضبة البحيرات الاستوائية لزيادة مساهمتها في إيراد نهر النيل.

٥- ماذا يحدث إذا أسهمت هضبة البحيرات الاستوائية بنسبة ٨٤٪ في إيراد نهر النيل ؟

نشاط ٣ : مشروع بحثى:

بالتعاون مع زملائك قم بإعداد بحث بعنوان "الأمن المائى لمصر قضية أمن قومى"

ويمكنك الاستعانة بالعناصر الآتية:

١- مفهوم الأمن المائى والأمن القومى والعلاقة بينهما.

٢- أبعاد الأمن المائى لمصر.

٣- العوامل المؤثرة فى الأمن المائى المصرى.

٤- وضع مقترحات لتوفير الأمن المائى بمصر.

٥- الأمن المائى ومستقبل التنمية في مصر.

الدرس الثالث

الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

الأنشطة

نشاط ١: تعاون ووزّع

تعاون مع زملائك في توزيع الثروات المعدنية التالية (الحديد - الفوسفات - المنجنيز) على الخريطة مع توضيح ذلك في مفتاح الخريطة.

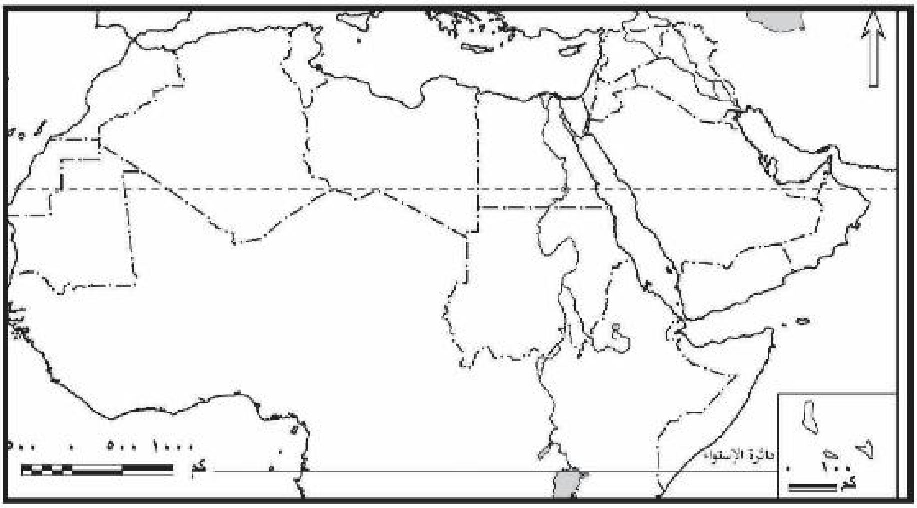

نشاط ٢: ابحث وصمم

اكتب بحثًا عن الثروة المعدنية في الوطن العربي موضحًا أهم المعادن والمعوقات التي تواجه عملية التعدين وأساليب التغلب عليها ثم عرض نتائج بحثك أمام زملائك في الفصل باستخدام برنامج «power point».

نشاط ٣: (قضية الدرس) الطاقة أساس التنمية الاقتصادية

على ضوء العبارة السابقة وضح ما يلي:

١ أنواع مصادر الطاقة.

٢ العلاقة بين مصادر الطاقة والتنمية الاقتصادية.

٣- ابحث في الدستور المصري ٢٠١٤ م واستخرج المواد المتعلقة بمصادر الطاقة والتنمية والاستثمار وعلق عليها بأسلوبك.

نشاط ٤: فكّر وخطّط

"تسعى الدول العربية لدعم منظمة الثروة المعدنية والطاقة على غرار منظمة الأوبك"

على ضوء العبارة السابقة

١- وضح رأيك في تلك المنظمة.

٢- ارسم شعارًا للمنظمة من خيالك.

٣- ضع أهدافًا للمنظمة تريد تحقيقها عام ٢٠٢٠م.

٤- حدد الإمكانيات التعدينية والطاقة المتجددة في كل دولة ومقترحات استثمارها بشكل جيد.

٥- ما توقعاتك المستقبلية للثروة المعدنية في الوطن العربي إذا تم دعم هذه المنظمة؟

نشاط ٥: لاحظ وسجّل

لاحظ جدول تطور إنتاج البترول بالوطن العربي بالكتاب المدرسي ثم سجِّل إجابات التساؤلات التي تليها.

نشاط ٦ : ابحث وتعلم

(الطاقة المتجددة هي طريق التنمية الخضراء)

على ضوء هذه العبارة

١- حدد المقصود بالطاقة المتجددة وأهم مصادرها.

٢- من وجهة نظرك ما المقصود بالتنمية الخضراء؟

٣- ما مقترحاتك لتحقيق التنمية الخضراء بالوطن العربى؟

الوحدة الثالثة: جغرافية التنمية الاقتصادية

الدرس الأول : ماهية التنمية الاقتصادية

الأنشطة

نشاط ١: فكّر وصنّف

إليك عزيزي الطالب مجموعة من معوقات التنمية الاقتصادية صنفها في جدول من تصميمك

زيادة معدلات النمو السكاني - نقص الموارد المالية - عدم الاستقرار السياسي – الروتين وبطء الإجراءات- الحروب - ضعف إمكانيات المؤسسات التعليمية والبحثية . عدم وجود أنظمة معلومات متطورة.

نشاط ٢: ابحث واقترح

على ضوء دراستك لمعوقات التنمية الاقتصادية وسبل التغلب عليها.

استعن بشبكة المعلومات الدولية وابحث عن معوقات التنمية الاقتصادية في مصر واقترح رؤية مستقبلية للتغلب على هذه المعوقات لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

نشاط ٣: قضية الدرس

«سوق عربية مشتركة لمستقبل اقتصادي عربي أفضل»

على ضوء العبارة السابقة

١ اختر مقرًا لهذه السوق مبررًا اختيارك.

٢ اقترح عملة موحدة للدول العربية في ظل هذه السوق.

٣ ارسم شعارًا للسوق العربية المشتركة.

٤ حدد مجالات التعاون بين الدول العربية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

٥ حدد التجارب العالمية التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.

الدرس الثانى
التنمية الزراعية

الأنشطة

نشاط ١: تعاون وخطط

خطط بالتعاون مع زملائك لاستصلاح مساحة من الأراضي الصحراوية موضحًا النقاط التالية:

١- المنطقة المستهدف استصلاحها(مع التبرير)، وتوضيح موقعها على الخريطة

٢- الهدف من المشروع

٣- خطوات تنفيذ المشروع

٤- الامكانات المادية و البشرية اللازمة لتنفيذ المشروع

٥- المحاصيل الزراعية المستهدف زراعتها مبررًا اختيارك لها

٦- رؤيتك المستقبلية للمشروع

٧- اعرض أهم الأفكار على زملائك بالفصل من خلال عرض تقديمي powerpoint

نشاط ٢: حول وعلق

عزيزي الطالب حول جدول تطور الواردات العربية الزراعية بالكتاب ص (٥٩) إلى رسم بياني بالدوائر المقسمة ثم علّق عليه بأسلوبك.

نشاط ٣: قضية الدرس الأمن الغذائى

"بات الأمن الغذائي غاية كل الشعوب للقضاء على الجوع حيث تشير التقديرات إلى أن نحو ٨٤٢ مليون نسمة حول العالم في الفترة من ٢٠١١- ٢٠١٣م يعانون من الجوع المزمن ولا يحصلون بشكل منتظم على الغذاء الكافي لحياة نشطة".

على ضوء الفقرة السابقة:

تعاون مع زملائك في وضع خطة استراتيجية لتنمية الموارد الزراعية بوطنك العربي لتحقيق الاكتفاء الذاتي والقضاء على الجوع بحلول عام ٢٠٢٠م.

الدرس الثالث

التنمية الصناعية

الأنشطة

نشاط ١: اقرأ وحلل:

نص الدستور المصري في مادته (٢٠) على «إلتزام الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواعه كافة وفقًا لمعايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل».

على ضوء ذلك أجب...

١ ما انعكاس اهتمام الدولة بالتعليم الفني على الأنشطة الصناعية؟

٢ ما مقترحاتك لتطوير التعليم الفني في مصر لخدمة سوق العمل؟

٣ ما رأيك في نص هذه المادة؟

نشاط ٢ : أنا وطني

تعاون مع زملائك في إطلاق حملة على الفيس بوك لتشجيع الصناعة الوطنية.

وفي ضوء هذه العبارة وضح ما يلى:

أهداف الحملة - شعارها - وسائل التشجيع المستخدمة - بعض الصناعات الوطنية ومميزاتها

نشاط ٣ : ابحث ووزع

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ، ابحث عن أهم الصناعات التحويلية في كل دولة من الدول العربية ثم وزعها على خريطة الوطن العربي الصماء التي أمامك موضحًا تلك الصناعات في مفتاح الخريطة.

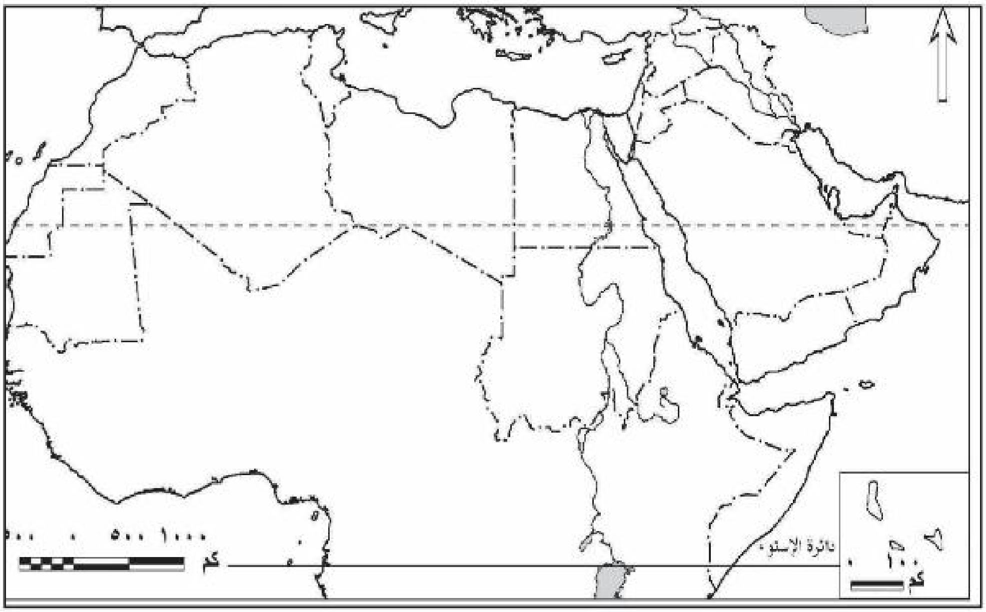

نشاط ٤: قضية الدرس

«الصناعة الخضراء هدف التنمية المستدامة»

على ضوء العبارة

١- حدد المقصود بالصناعة الخضراء.

٢- ما مقترحاتك لتحقيق الصناعة الخضراء في الدول العربية؟

٣- ضع قائمة بالصناعات الخضراء ومدى توافرها بالدول العربية.

الدرس الرابع

التنمية السياحية

الأنشطة

نشاط ١: خبر وتعليق

عزيزي الطالب - إليك الخبر التالي - اقرأه ثم علق عليه بأسلوبك الخاص موضحًا العلاقة بين النشاط السياحي والأمن القومي للدولة

منظمة السياحة العالمية تعلن الأرقام النهائية لعام ٢٠١٢م:
عدد السائحين في العالم وصل إلى مليار و٥٣ مليون سائح.. والعائدات تريليون و٥٧ مليون دولار
بوابة الأهرام الخميس ٣٠ مايو ٢٠١٣ العدد ٤٦١٩٦

نشاط ٢: تعاون وصمم

تعاون مع زملائك وصمم صفحة على الفيس بوك لتسويق المناطق السياحية في وطنك العربي إلكترونيًا.

نشاط ٣: ابحث ولخّص

اختر أحد أنوع السياحة المنتشرة بوطنك العربي ثم صمم مجلة حائط مصورة تعكس أهم المناطق السياحية التي يمارس فيها هذا النوع من السياحة.

نشاط ٤: كنوز مصرية

تمتلك مصر تراثًا طبيعيًا وتاريخيًا يمكن استغلاله في تنمية النشاط السياحي واستحداث أنماط سياحية جديدة.

في ضوء دراستك لتجربة غانا تعاون مع زملائك في اختيار منطقة واقترح خطة معتمدًا على العناصر التالية لتنمية السياحة بها.

١ تحديد أهداف التخطيط.

٢ جمع المعلومات وتقييم الوضع الراهن للمنطقة السياحية.

٣ تحليل البيانات وتفسيرها ورسم الخطوط العريضة للخطة.

٤- وضع (البدائل) لاختيار ما هو ملائم ومناسب لتنفيذ الخطة.

٥- تحديد البرامج والمشروعات التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.

الوحدة الرابعة: جغرافية التنمية البشرية

الدرس الأول : ما هية التنمية البشرية

الأنشطة

نشاط ١: ابحث وعبِّر

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية حدد أكبر قدر ممكن من حقوق الإنسان ومؤشرات التنمية التي تقيس مدى توافر وتحقيق تلك الحقوق، وأرسل ما توصلت إليه لزملائك على مواقع التواصل الاجتماعي (Face book – Twitter ....)، مسترشدًا بهذه المواقع :

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان http://www.un.org/ar/documents/udhr/
- إعلان الحق في التنمية https://www.un.org/ar/events/righttodevelopment/

نشاط ٢: فكِّر وقرِّر ثم احسب

أمامك استمارة توضح أهداف التنمية البشرية في حياة طالب المرحلة الثانوية طبقها على نفسك وزملائك واستنتج الاتجاه العام لتحقيق أهداف التنمية البشرية في حياة زملائك، مستعينًا بالاستمارة التالية (يمكنك تطويرها أو الإضافة عليها).

	أهداف التنمية البشرية	مدى تحققه في حياتي				
		بدرجة كبيرة جداً (خمس درجات)	بدرجة كبيرة	إلى حد ما	بدرجة ضعيفة	غير محققة إطلاقاً (درجة واحدة)
١	أفكر بشكل إيجابي					
٢	اقدر أهمية الوقت					
٣	أضع أهداف متنوعة لحياتي					
٤	أتواصل مع المجتمع بسهولة					
٥	انظر للموضوعات بنظرة أكثر عمقًا					
٦	أساعد الآخر على تحقيق أهدافه					
٧	أقدر على مواجهة مشكلات الحياة والتغيرات التي تحدث حولي بشكل إيجابي وفعال					
٨	لدى تأمين صحي					
٩	استغل طاقاتي ومواهبي الفطرية (الوراثية) والمكتسبة الناتجة من التعلم					
١٠	متأكد أن لي مكان بالجامعة					
١١	اعبر عن نفسي بحرية تامة ومع جميع الأفراد (أسرتي وأصدقائي وزملائي وقائدي)					

دليل الاستمارة: أقصى تقدير درجات ٥٥ درجة وأدنى قيمة ١١ درجة، وبناء على درجتك يمكنك تحديد مدى تحقق أهداف التنمية في حياتك، كما يمكنك تطبيق ذلك على زملائك وبعدها اجمع درجاتهم واقسمها على مجموعهم، مما يعطيك متوسط درجاتهم وبها تحدد الاتجاه العام لمدى تحقيق أهداف التنمية البشرية بمدرستك.

نشاط ٣: قضية الدرس: التنمية البشرية والمسئولية المجتمعية (علاقة تأثير وتأثر)

«يعد تحقيق المسئولية المجتمعية شرطًا أساسيًا في رفع مستوى التنمية البشرية لأية دولة. وتهتم المسئولية المجتمعية بعدة قضايا أهمها احترام حقوق الإنسان، والحفاظ على البيئة، وقضايا المستهلك، وتنمية المجتمع؛ وجميعها ترتبط بالتنمية البشرية».

في ضوء العبارة السابقة أجب :

١ حدد القضايا التي تهتم بها المسئولية المجتمعية والتي ذكرت في العبارة ثم ابحث عن القضايا التي لم تذكر وتهتم بها المسئولية المجتمعية؟

٢ هل هناك علاقة بين المسئولية المجتمعية والتنمية البشرية دلل على رأيك؟

٣ اكتب مقالاً للإذاعة المدرسية وأرسله لأصدقائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن: المسئولية المجتمعية والتنمية البشرية.

الدرس الثانى

مقاييس ومؤشرات التنمية

الأنشطة

نشاط ١: لاحظ واستنتج :

لاحظ الجدول صفحة (٩٤) ووضح ما يلي:

١ عدد المؤشرات بالجدول ونوعها.

٢ إلى أى القارات تنتمي إليها كل من سيراليون والنرويج والإمارات العربية المتحدة.

٣ أي الدول أعلى من المستوى العالمي بالمؤشرات الموضحة؟ وفسر ذلك.

٤ أي الدول متقدمة عن الأخرى؛ دلل على ذلك.

٥ إذا كنت مسؤلاً عالميًا فاكتب ثلاث توصيات مرتبطة بالمؤشرات الموضحة بالشكل، على أن تكون الأولى لتحسين مستوى الدولة النامية والثانية للاستمرارية والثبات على مستوى الأخرى، والثالثة للنهوض بالمستوى العالمي.

نشاط ٢: طابق واستنتج

لاحظ الخرائط الآتي عنوانها بالكتاب المدرسي: متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ـ نسب المتعلمين في العالم متوسط العمر المتوقع - مستويات التنمية البشرية، ثم:

١ حدد مؤشر التنمية الذي تعكسه هذه الخرائط.

٢ ارسم جدولاً يوضح العلاقات بين كل المتغيرات السابقة (متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي و نسبة المتعلمين في العالم والعمر المتوقع ومستوى التنمية البشرية).

٣ اختر دولتين عربيتين وتتبعهما عبر الخرائط السابق عناوينها مع تحديد:

- مبررات اختيارك للدولتين.
- مستواهما في كل خريطة.
- أيهما تفضل العيش بها ولماذا؟
- ضع استراتيجية طموحة لمستقبل كل منهما.

نشاط ٢: مشروع بحثى (التنمية البشرية فى الوطن العربى، دراسة حالة)

باستخدام شبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة أعد بحثًا يتضمن النقاط التالية:

١- واقع التنمية البشرية بالوطن العربى (مؤشرات الدخل - الصحة - التعليم - أدلة التنمية البشرية).

٢- أسباب التباين والاختلاف فى مستويات التنمية البشرية بين دول الوطن العربى.

٣- إستراتيجيات للنهوض بمؤشرات وأدلة التنمية البشرية فى الوطن العربى.

٤- اقترح دليلًا جديدًا لقياس التنمية البشرية بالوطن العربى.

٥- توقعاتك لمؤشرات التنمية البشرية بالوطن العربى ٢٠٣٠م.

الدرس الثالث
نماذج تنموية رائدة

الأنشطة

نشاط ١: لاحظ واستنتج

لاحظ الصور واستنتج

١ أهم الصناعات التي تحتل مكان الصدارة بين الصادرات الماليزية.

٢ العلاقة بين التنمية الصناعية في ماليزيا وخروجها من دائرة التخلف.

٣ أثر التكنولوجيا الحديثة في نجاح برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

نشاط ٢: فكّر وحدّد

لاحظ الخريطة الصماء التي أمامك ثم أجب :-

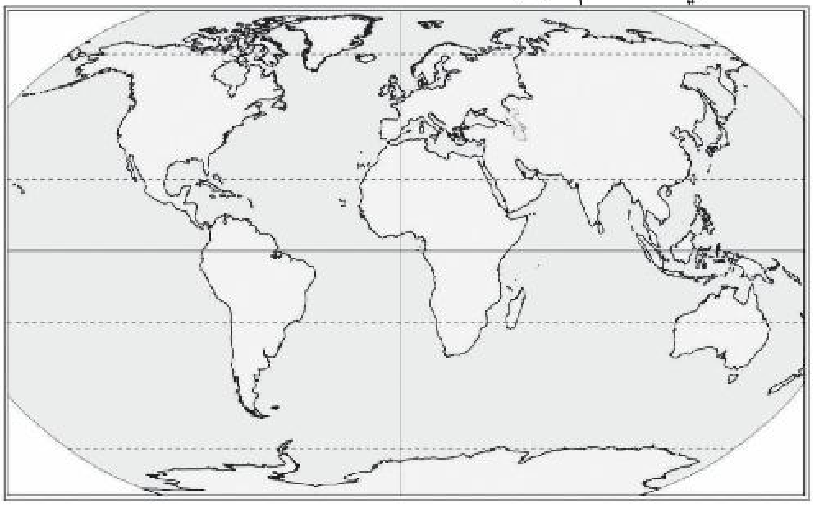

1- وضح على الخريطة موقع النموذجين الرائدين فى التنمية البشرية إحداهما فى آسيا والأخرى فى أمريكا الجنوبية.

2- قارن بين ماليزيا والبرازيل في ضوء دراستك من حيث: النهوض بمستوى التنمية البشرية.

3- اقترح خطة للوصول بمصر إلى مستوى التنمية البشرية المرتفع جدًا على ضوء تجربة ماليزيا والبرازيل.

نشاط ٣: قضية الدرس: دور الشعوب فى تحقيق التنمية

ناقش مع معلمك الدروس المستفادة من النموذجين التي تم عرضها في الدرس. وكيف كان للشعب دور حيوى ومؤثر في تحقيق التنمية؟

الدرس الرابع

مستقبل التنمية في وطننا العربى

الأنشطة

نشاط ١ : لاحظ واستنتج

أمامك مجموعة من شعارات بعض المنظمات لاحظها وأجب عما يليها من أسئلة

١ حدد أسماء المنظمات التي يعبر عنها كل شعار، ثم صنفها إلى منظمات تهتم بالتنمية الاقتصادية ومنظمات تهتم بالتنمية البشرية .

٢ ما المنظمة الإقليمية التي تتبعها المنظمات السابقة؟

٣ ما الجهود التي تتوقع أن تقوم بها تلك المنظمات لتحقيق التنمية في الدول العربية؟

نشاط ٢ : مشروع بحثى (التكامل في وطننا العربى سبيلنا نحو تحقيق التنمية)

عزيزي الطالب: بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية اجمع معلومات حول الموارد الطبيعية و البشرية المتوافرة بكل دولة من الدول العربية، ثم اختر ثلاث دول عربية لتنفيذ ثلاثة مشروعات اقتصادية مختلفة (زراعية - صناعية - سياحية) مبررًا اختيارك للدول والنشاط، أو اختر دولة واحدة لتنفيذ مشروع تكاملي يضم المشروعات الاقتصادية الثلاثة.

١ حدد المعوقات المتوقع أن تواجهها أثناء تنفيذ المشروع.

٢ حدد وسائل التغلب على هذه المعوقات.

٣ ما المردود الاقتصادي المتوقع أن يعود على الدول التي تم فيها المشروع وعلى الدول العربية الأخرى؟

٤ ابحث عن مستوى مؤشرات التنمية البشرية لكل دولة من هذه الدول. وتوقع ماذا يمكن أن يحدث من تغيرات لهذه المؤشرات في حالة تنفيذ المشروع؟

٥ على ضوء نتائج المشروع ضع رؤية مستقبلية لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى.

الفصل الدراسي الأول

شكل (٧) دول حوض النيل السياسية

١ - تتمثل أوجه الاختلاف بين النيل الأزرق وعطبرة فى........

أ- الاتجاه
ب- التصريف السنوي
جـ- المنبع
د- الاقليم المناخي

٢ - للتعرف على مناطق انتشار ظاهرة الكثبان الرملية يمكن الاستعانة بخرائط ....

أ- الغطاء الارضي
ب- الاستخدام الارضي
جـ- التربة
د- جيولوجية

٣ - تتأثر زيادة مائية نهر النيل إيجابيا فى مصر ب...............

أ- زيادة نسبة التبخر
ب- المرور بمنطقة جافة
جـ- تغير المركب المحصولي
د- الشراكة والتعاون الدولي

٤- يعتبر تدريب المزارعين علي استخدام الاساليب الحديثة للري من اهتمامات مجال التنمية ....

أ- البيئية و البشرية
ب- البشرية والاقتصادية
جـ- الفردية والبشرية
د- الاقتصادية والبيئية

٥ - أحد روافد نهر النيل له منبعان دائم وموسمي.........

أ- النيل الأزرق
ب- بحر الجبل
جـ- السوباط
د- العطبرة

٦ - أحد المشروعات التي أقيمت على أكثر الروافد الموسمية إسهامًا فى مائية نهر النيل ....

أ- سد نمولي
ب- سد اوين
جـ- سد الروصيروص
د- سد البرت

٧ - العامل المشترك بين النيل الازرق والنيل الابيض ....
أ- موسم المطر
ب- نقطة الالتقاء
جـ- التصريف السنوي
د- درجة الانحدار

٨ - ظهر تأثر المياه العذبة بمخلفات المصانع مع بداية المرحلة ....
أ- الأولى
ب- الثانية
جـ- الثالثة
د- الرابعة

٩ - يتمثل تطور نظم التعليم وانعكاسه على الرعاية الصحية فى أحد مبادئ التنمية هو مبدأ ....
أ- الشمولية
ب- التكامل
جـ- الاستدامة
د- الامكانية

١٠ - لتقليل ما يفقده بحر الجبل من إيراده المائى قامت مصر بالمشاركة فى ....
أ- قناة جونجلي
ب- حفر ابار كينيا
جـ- سد جبل الاولياء
د- سد الروصيروص

١١ - تشير الخريطة التي أمامك إلى منطقة رائدة فى إنتاج أحد مصادر الطاقة النظيفة وهو ....

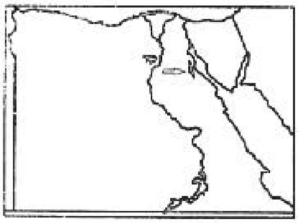

أ- الطاقة الكهرومائية
ب- طاقة الرياح
جـ- طاقة شمسية
د- طاقة المد والجذر

١٢ - تقوم السعودية بالحفاظ على البيئة عن طريق إدارة المياه من خلال ....
أ- رفع كفاءة أسلوب الري
ب- تغيير المركب المحصولي
جـ- إتباع الطرق غير التقليدية
د- مشروعات ضبط المياه

١٣ - تقع أولي الدول المنتجة للفوسفات عالمياً في قارة ....

أ- آسيا
ب- افريقيا
جـ- اوروبا
د- استراليا

١٤ - أكثر الأقاليم المناخية ذات التأثير الايجابي على مائية نهر النيل هو إقليم ....

أ- البحر المتوسط
ب- الاستوائي
جـ- الموسمي
د- الصحراوي

١٥ - مبادرة بناء مائة مدرسة بالصعيد بمشاركة رجال الأعمال لتنمية التعليم يحقق مبدأ ....

أ- التكميلية
ب- الشمولية
جـ- الاستدامة
د- التبادلية

١٦ - تقع بحيرة ناصر فى نطاق المناخ ....

أ- الصحراوي
ب- شبه الصحرواي
جـ- الاستوائي
د- البحر المتوسط

١٧ - تعد عملية تدوير المخلفات الزراعية من مجال التنمية ....

أ- البشرية والبيئية
ب- العمرانية والبيئية
جـ- الاقتصادية والبشرية
د- البيئية والاقتصادية

١٨ - يعد إرسال مصر بعض المهندسين لتحصيل الخبرة فى حفر الانفاق يعد من متطلبات التنمية ....

أ- السياسية والاقتصادية
ب- الاجتماعية والبيئية
جـ- الاقتصادية والاجتماعية
د- البيئية والسياسية

١٩ - تعد الاستفادة من حركة الأمواج وعمليات المد والجذر فى المدن الساحلية أحد إستخدامات التقنيات الحديثة فى مجال التنمية ....

أ- البشرية
ب- العمرانية
جـ- الاقتصادية
د- البيئية

٢٠ - يحقق تقدير كمية الاحتياطي من الفوسفات فى منجم أبو طرطور مبدأ ....

أ- التكامل

ب- الشمولية

جـ- الاستدامة

د- الامكانية

٢١ - من خلال الخريطة التي أمامك حدد أهم دولة لمصر بالنسبة لمائية نهر النيل ....

أ- الدولة رقم ١

ب- الدولة رقم ٢

جـ- الدولة رقم ٣

د- الدولة رقم ٤

شكل (٧) دول حوض النيل السياسية

٢٢ - يعد اختيار منطقة الضبعة لإقامة محطة نووية ضمن مجالات التنمية ....

أ- الاقتصادية

ب- البشرية

جـ- البيئية

د- السياسية

٢٣ - يعد أحد مصادر الطاقة المتجددة التى يصعب الإعتماد عليها بصورة منتظمة طاقة......

أ- الكتلة الحيوية

ب- الوقود الحيوي

جـ- الرياح

د- الشمس

٢٤ - ينحدر نهر عطبرة بوجه عام نحو ....

أ- الجنوب الغربي

ب- الشمال الغربي

جـ- الجنوب الشرقي

د- الشمال الشرقي

٢٥ - البحيرة التي تقع فى حوض النيل الأدنى ، بحيرة .....

أ- تانا

ب- فكتوريا

جـ- البرت

د- ناصر

٢٦ - أحد الدول العربية التي تمتلك مقومات إنتاج الطاقة الكهرومانية بقدر كبير دولة ......

أ- عمان

ب- السعودية

جـ- العراق

د- ليبيا

٢٧ - الدولة (أ) فى الخريطة التي أمامك تعد أكثر الدول العربية اعتماداً على طاقة ....

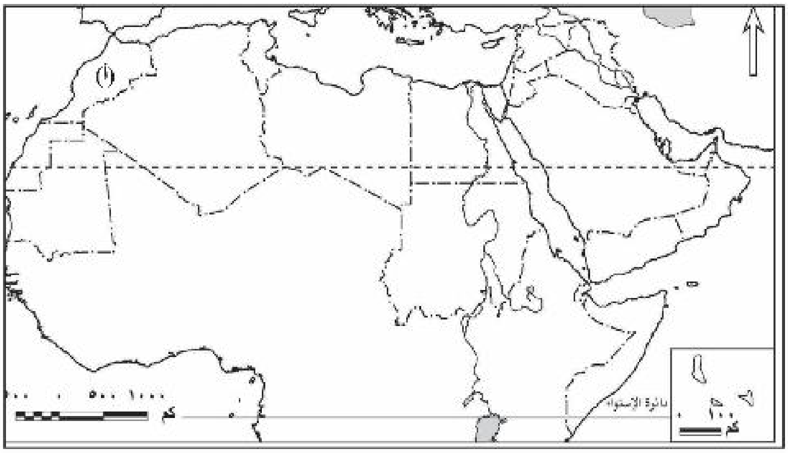

أ- الغاز الطبيعي

ب- الوقود الحيوي

جـ- البترول

د- الكتلة الحيوية

٢٨ - نهر كاجيرا ينبع من منطقة ذات مناخ ....

أ- إستوائي

ب- صحراوي

جـ- موسمي

د- بحر متوسط

٢٩ - يمكن معالجة مشكلة أسلوب الري بالغمر عن طريق ....

أ- التسعير

ب- استخدام مصادر غير تقليدية

جـ- مشروعات لضبط المياه

د- تغير المركب المحصولي

٣٠ - يحقق الاهتمام بالتأمين الصحي وتطوير المستشفيات الخاصة مبدأ ....

أ- الشمولية

ب- التكامل

جـ- الاستدامة

د- التطور

شكل (٦) توزيع موارد المياه في العالم.

٣١ - توجد معظم المياه العذبة في العالم في صورة ....

أ- أنهار

ب- بحيرات

جـ- جليد

د- خلجان

٣٢ - تعبر المرحلة الأولى من مراحل تفاعل الإنسان مع بيئته عن مبدأ ....

أ- الحتمية

ب- الإمكانية

جـ - التوافقية

د- البينية

٣٣ - أقل الاقاليم مساحة فى حوض النيل ....

أ - الإقليم الاستوائي

ب- الإقليم الموسمي

جـ - الإقليم الصحراوي

د- إقليم البحر متوسط

٣٤ - يتركز معظم إنتاج الحديد فى الوطن العربي فى إقليم ....

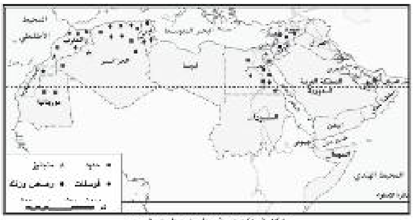

شكل (١٠) توزيع أهم المعادن بالوطن العربي.

أ- الخليج العربي

ب- الهلال الخصيب

جـ - القرن الإفريقي

د- المغرب العربي

٣٥ - الدولة العربية التي تعتمد على تصدير معظم إنتاجها من البترول من موانئ خارج أراضيها دولة ....

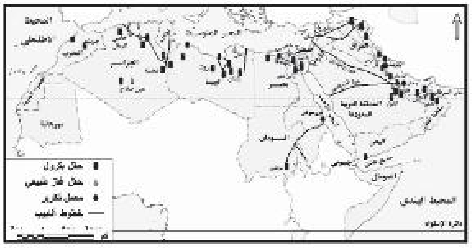

أ- العراق

ب- السودان

جـ - مصر

د- ليبيا

٣٦ - تصنف معظم الموارد التي ينتج عن استخدامها تلوث البيئة ضمن الموارد ....

أ- واسعة الانتشار

ب- متوسطة الانتشار

جـ - محدودة الانتشار

د- نادرة الانتشار

٣٧ - ظهر مفهوم التنمية المستدامة نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة فى المرحلة ....

أ- الأولى

ب- الثانية

جـ - الثالثة

د- الرابعة

٣٨ - من أساليب إدارة مياه نهر النيل لتقليل ما يفقده فى البحر ....

أ - رفع كفاءة أساليب الري

ب - تغير المركب المحصولي

جـ - نشر الوعي المائي

د - إقامة مشروعات لضبط المياه

٣٩ - يرجع زيادة التبخر فى بحيرة فكتوريا لارتفاع الحرارة و ....

جدول (٢) إنتاج البترول الخام في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠٠٥م-٢٠١٤م) مليون طن

الدولة	٢٠٠٥ م	٢٠١٤ م
الإمارات	١٣٥,٨	١٦٧,٣
الجزائر	٨٦,٤	٦٦
السعودية	٥٢١,٣	٥٤٣,٥
العراق	٩٠	١٦٠,٣
قطر	٥٢,٦	٨٣,٥
الكويت	١٣٠,٤	١٥٠,٨
ليبيا	٨٢,٢	٢٣,٣
مصر	٣٣,٢	٣٤,٧
جمهورية السودان	١٤,٥	٥,٥
سلطنة عُمان	٣٨,٥	٤٦,٢
إجمالي الوطن العربي	١٢٣٠	١٢٩٠

BP Statistical Review Of World Energy, June 2015.

أ - اتساعها
ب - ارتفاعها
جـ - عمقها
د - منسوبها

٤٠ - من خلال الجدول الذي أمامك اختر .....
اثرت الظروف السياسية سلباً على انتاج البترول فى دولة ......

أ - ليبيا
ب - العراق
جـ - مصر
د - قطر

٤١ - أكثر روافد النيل الموسمية فى فترة سقوط المطر هو ....

أ - النيل الأزرق
ب - النيل الابيض
جـ - السوباط
د - العطبرة

٤٢ - من دول حوض النيل التي ساهمت مصر فى انشاء مشروعات بها غير مرتبطة بمائية نهر النيل دولة ....

شكل (٧) دول حوض النيل السياسية

أ - كينيا
ب - روندا
جـ - بروندي
د - السودان

٤٣ - تلتقي المنابع الدائمة مع المنابع الموسمية عند مدينة ....

أ - منجلا
ب - ملكال
جـ - نيمولي
د - جوبا

٤٤ - تتناقص مساحة حوض النيل بالإتجاه نحو ....

أ - الشمال

ب - الجنوب

جـ - الغرب

د - الشرق

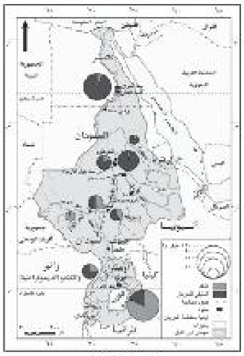

شكل (٨) حوض نهر النيل

٤٥ - ادرس الخريطة التى أمامك ثم اختر

أكثر المعادن انتشاراً فى نصف الكرة الشمالى معدن ......

أ - الحديد

ب - النحاس

جـ - الفوسفات

د - المنجنيز

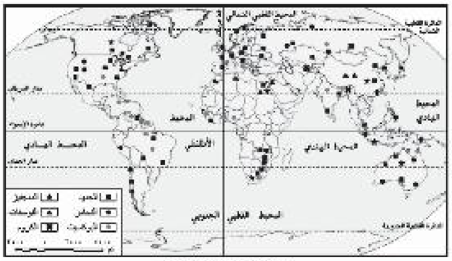

شكل (٩) توزيع أهم المعادن بالعالم.

٤٦ - يمكن تصنيف السهل الفيضي على جانبي نهر النيل ضمن الموارد ....

أ - المتجددة ومحدودة الانتشار

ب - غير متجددة وواسعة الانتشار

جـ - غير متجددة ومحدودة الانتشار

د - متجددة ومتوسطة الانتشار

٤٧ - أكثر مراحل تفاعل الانسان مع البيئة ارتباطاً بفقدان التوازن البيئي هى المرحلة ....

أ - الأولى

ب - الثانية

جـ - الثالثة

د - الرابعة

٤٨ - الهدف الأساسي من مساهمة مصر فى مشروعات ضبط مياه النيل ....

أ - تقليل نسبة التبخر

ب - تحقيق الامن المائي

جـ - تطوير التعاون الدولى

د - زيادة المساحة الزراعية

٤٩ - تقع أكثر المناطق انتاجاً لوقود الأيثانول بالعالم فى نصف الكرة ....

أ - الشمالي
ب - الجنوبي
جـ - الشمالي
د - الشرقي

٥٠ - تتركز الموارد الطبيعية المرتبطة بتحسين جودة الأراضي الزراعية فى دولة ....

أ - المغرب
ب - السودان
جـ - ليبيا
د - اليمن

٥١ - أدى التطور التكنولوجى إلى اختلال التوازن البيئي فى ضوء العبارة حدد دورك كمواطن مصري فى نشر الوعي البيئي فى محافظتك؟

٥٢ - ما مقترحك من أجل رفع كفاءة استخدام مصادر الطاقة؟

٥٣ - عملت الكثير من دول العالم على استخدام التسعير كأسلوب لترشيد استهلاك الموارد المائية فى ضوء العبارة قدم اقتراحات لكيفية تطبيق أسلوب تسعير المياه فى مصر

٥٤ - الخبرات العلمية والفنية ضرورة للتنمية الاقتصادية فى ضوءالعبارة كيف يمكن توظيف الخبرات العلمية لتحقيق التنمية الاقتصادية

٥٥ - لعبت التكنولوجيا دوراً هاماً فى تحقيق التنمية فى المجالات المختلفة ولكن ظهرت لها العديد من الأثار السلبية فى ضوء العبارة ما مقترحك من أجل الاستخدام الامن للتكنولوجيا وتجنب سلبياتها ؟

٥٦ - ساهمت مصر فى العديد من المشروعات لتطوير دول حوض النيل فى ضوء العبارة ما مقترحك من أجل زيادة التعاون العربي بين مصر ودول حوض النيل فى المستقبل ؟

٥٧ - يعاني العالم العربي أزمة غذاء فى ضوء العبارة كمواطن لتحقيق الأمن الغذائي لمصر ؟

الفصل الدراسي الثاني

١ - من الانتقادات التى وجهت لمؤشر التنمية أنه ....

أ - صعب التفسير

ب - صعب القياس

جـ - غير واقعي

د - بياناته غير دقيقة

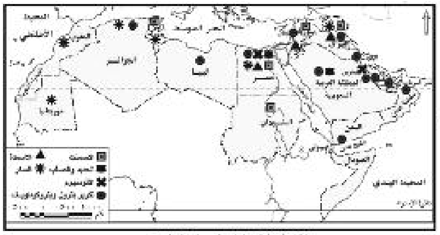

شكل (١٠) الصناعات التحويلية بالوطن العربي.

٢ - تتركز صناعة السكر بالوطن العربي فى القسم ....

أ - الشمالى

ب - الجنوبي

جـ - الشرقي

د - الغربي

٣ - تتميز التنمية الاقتصادية عن النمو الاقتصادي فى البعدين ....

أ - الاجتماعي والزمني

ب - الزمني والسياسي

جـ - الإداري والاجتماعي

د - السياسي والاقتصادي

٤ - من أسباب التوسع فى انشاء المزارع السمكية بالوطن العربي التغلب على مشكلة ....

أ - استخدام الأساليب البدائية

ب - ضعف الاهتمام بالصيادين

جـ - ضيق الأرصفة القارية

د - كثرة تعاريج الساحل

٥ - كان الهدف من الممارسات التجارية للدول المتقدمة تجاه منتجات الدول النامية ....

أ - وقف تصديرها

ب - اضعاف جودتها

جـ - زيادة أسعارها

د - تقليل استيرادها

٦ - تعتمد الأردن فى سياحة الرياضات البحرية على مسطح مائي هو ....

أ - الخليج العربي

ب - خليج العقبة

جـ - البحر الأحمر

د - البحر المتوسط

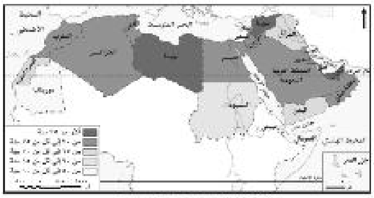

٧ - أمامك خريطتان للوطن العربي ادرسهم جيدا ثم اختر

أقل الدول العربية الأسيوية في مؤشرات التنمية البشرية هي ....

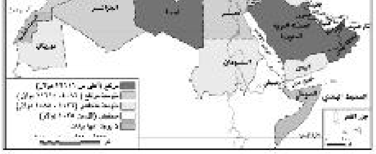

أ - العراق والأردن

ب - العراق واليمن

جـ - عمان وسوريا

د - الأردن والسعودية

٨ - تصنيف السياحة في غانا علي انها سياحة ....
أ - بيئية ودينية
ب - ترفيهية وعلاجية
جـ - ثقافية وبيئية
د - دينية وترفيهية
٩ - من الدول العربية التي يمكنها الاستفادة من المراعي الإصطناعية دولتي ....
أ - السعودية والإمارات
ب - العراق والصومال
جـ - العراق والسودان
د - السعودية وليبيا
١٠ - تقع المناطق الصناعية الحديثة فى قارة أفريقيا فى مستويين للتنمية البشرية.......
أ - مرتفع جدا إلى متوسط
ب - مرتفع إلى منخفض
جـ - متوسط إلى مرتفع
د - مرتفع جدا إلى مرتفع
١١ - اتجهت استراليا للحفاظ على البينة السياحية عن طريق ....
أ - إبتكار سياحة المهرجانات
ب - الاهتمام بالموروثات الشعبية
جـ - الاهتمام بالبنية التحتية
د - تحقيق التعاون الدولى
١٢ - اتجهت معظم الدول النامية للتصنيع من أجل .....
أ - زيادة الاستيراد من الخارج
ب - رفع كفاءة الأيدي العاملة
جـ - زيادة القيمة المضافة
د - الاهتمام بالبنية التحتية
١٣ - سر تقدم اليابان كدولة صناعية كبرى يرجع إلى الاعتماد على......
أ - رأس المال الوطني
ب - رأس المال البشري
جـ - الاتفاقيات التجارية
د - تنمية الثروات المعدنية
١٤ - قامت التجربة الأوغندية فى الزراعة العضوية من أجل ......
أ - إنتاج الطاقة النظيفة
ب - فائض الميزان التجاري
جـ - تحقيق الإكتفاء الذاتي
د - إنتاج الوقود الحيوي
١٥ - من معوقات الصناعة الداخلية بالدول النامية ....
أ - نقص الاستثمار المحلي
ب - نقص الاستثمار الأجنبي
جـ - الشركات متعددة الجنسيات
د - التبعية السياسية

١٦ - إذا أرادت مصر الاقتداء بالتجربة الأوغندية في الزراعة فإنها ستتجه إلى الاعتماد على ....

أ - زراعة الفانيليا وقصب السكر
ب - الأسمدة الكيماوية
جـ - الاقتصاد الأخضر
د - مخلفات الصناعة

١٧ - أمامك خريطة لتوزيع نسب المتعلمين فى العالم إدرسها جيدا ثم أختر الدولة العربية التي اقتربت من مستوى التنمية الاجتماعية لدولة ماليزيا هي ....

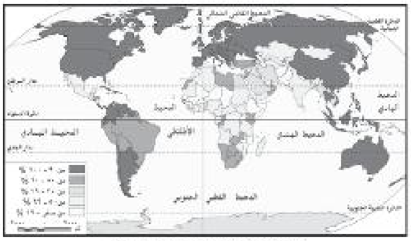
شكل ([illegible]) التوزيع الجغرافي لنسب المتعلمين في العالم

أ - ليبيا
ب - مصر
جـ - المغرب
د - السعودية

١٨ - أمامك خريطتان للوطن العربي ادرسهما جيداً ثم اختر أكثر الدول العربية اهتماما بمجال التنمية البشرية ....

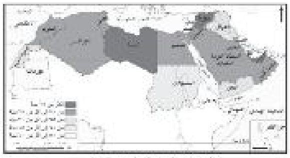

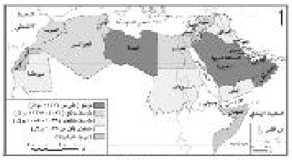

أ - سوريا وليبيا
ب - موريتانيا والإمارات
جـ - الإمارات وليبيا
د - الجزائر والكويت

١٩ - أدت الاتفاقيات التجارية مع الدول الأجنبية الى ....

أ - تطوير التعاون الدولي
ب - نقص الادخار والاستثمار
جـ - التبعية السياسية للخارج
د - ضعف التخطيط

٢٠ - أكثر الدول الأفريقية استخداماً للزراعة العضوية هي دول ذات مستوى تنمية بشرية ...

أ - منخفض
ب - متوسط
جـ - مرتفع
د - مرتفع جداً

٢١ - يختلف الفقر متعدد الأبعاد عن الفقر الاقتصادي فى مراعاة الجانب ....

أ - الاقتصادي
ب - الاجتماعي
جـ - السياسي
د - البيئي

٢٢ - أنماط السياحة المرتبطة بتنمية رأس المال البشري هي سياحة ....

أ - المغامرات
ب - الحوافز
جـ - الرياضة البحرية
د - المهرجانات

٢٣ - أكثر المزارات السياحية بالوطن العربي ارتباطاً بالتنمية السياحية المستدامة ....
أ - مغارة جعيتا
ب - برج خليفة
جـ - مسرح بصرى
د - المسجد النبوي

٢٤ - ازدهرت السياحة الأوربية لسهولة الحصول على تأشيرة انتقال بين بعضها البعض ويرجع ذلك إلى ....
أ - الاستقرار الاقتصادي
ب - التكتلات الاقتصادية
جـ - المشاركة الشعبية
د - التعايش السلمي

٢٥ - الدولة التي يوجد بها مقر منظمة السياحة العربية تقع في مستوى تنمية بشرية ....
أ - مرتفع جداً
ب - مرتفع
جـ - متوسط
د - منخفض

٢٦ - تتشابه كل من البرازيل وكوريا الجنوبية فى الاعتماد على ....
أ - رأس المال البشري
ب - اتباع النظام الفدرالي
جـ - مستوى التنمية البشرية
د - سياحة المهرجانات

٢٧ - أكثر المراعي انتشاراً بالوطن العربي ....
أ - التندرا
ب - السفاري
جـ - الاستبس
د - نباتات الصحاري

٢٨ - أمامك خريطة لتوزيع المعادن بالوطن العربي ادرسها جيداً ثم أختر إذا اتيحت لك فرصة الاستثمار فى صناعة الحديد والصلب فأي الدول يمكن الاستثمار بها.........

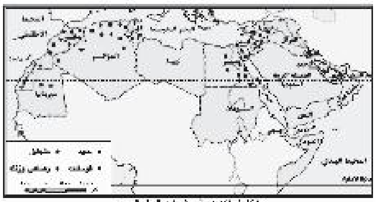

أ - الصومال
ب - الجزائر
جـ - جيبوتي
د - ليبيا

٢٩ - أمامك خريطة صماء للوطن العربي ادرسها ثم اختر المضيق الذي تسيطر عليه دول عربية خالصاً هو المشار له بالرمز .....

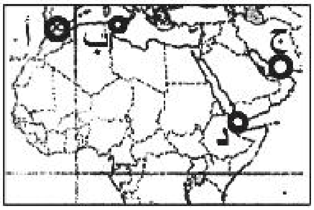

أ - أ
ب - ب
جـ - جـ
د - د

٣٠ - القارات التي يخلو سكانها من الأمية هي ....

أ - إفريقيا وأوروبا

ب - أوروبا واستراليا

جـ - آسيا و أمريكا الشمالية

د - أمريكا الجنوبية وأوروبا

٣١ - حدد أوجه الشبه والاختلاف بين كل من الري التقليدي والري الحديث

٣٢ - ما مقترحك لتنمية الثروة المعدنية للحفاظ عليها للأجيال القادمة ؟

٣٣ - دلل على مصداقية العبارة لاتستطيع دولة تحقيقًا لتنمية منفردة فلا بد من التعاون الدولي؟

٣٤ - لخص أسباب اتجاه كثير من الدول للوقود الحيوي بدلا من الطاقة الحفرية

٣٥ - حدد أوجه الشبه والاختلاف بين كل من التجربة الماليزية والبرازيلية التنموية

٣٦ - دلل على مصداقية العبارة أبعاد التنمية متداخلة ومترابطة ؟

٣٧ - ما دورك كمواطن مصري من أجل القضاء على الأمية ؟

٣٨ - ما دورك كمواطن مصري من أجل تحقيق تنمية صناعية مستدامة؟

٣٩ - من وجهة نظرك كيف يمكن للصناعات العربية منافسة الصناعات الأجنبية؟

٤٠ - من وجهة نظرك كيف يمكن استخدام شبكة المعلومات الدولية للتخطيط للتنمية البشرية؟

٤١ - ما الدور الذي تتوقع أن تلعبه منظمة المرأة العربية للمساهمة في تنمية الدول العربية ؟

٤٢ - ما دورك كمواطن مصري لتنمية مستدامة للسياحة في مصر ؟

٤٣ - ما مقترحك لتحقيق تكامل اقتصادي عربي ناجح ؟

٤٤ - من وجهة نظرك ماهي الطرق والاساليب التي يمكن من خلالها التسويق للمنتج السياحي العربي ؟

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى

http://elearning.moe.gov.eg

المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	$\frac{1}{8}$ (٥٧ × ٨٠) سم
طبع المتن:	ألوان
طبع الغلاف:	ألوان
ورق المتن:	٧٠جم أبيض
ورق الغلاف:	١٨٠ جم كوشيه أبيض مستورد
عدد الصفحات:	١٦٨ صفحة + ٤ للغلاف

رقم الإيداع: ٢٠٢٢/١٦٩٣١

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
طبعة ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

رئيس مجلس الإدارة

محاسب/ أشرف إمام عبد السلام

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

٧٣٤ س ٢٠٢٢ - ٢٢٧ ,٧٧

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى

http://elearning.moe.gov.eg